



مع توجه «التيار الوطني» لإعلان اسم توافقتي

أسبوع رئاسي «حاسم» في لبنان

بيروت، الشرق الأوسط، «تكتل لبنان القوي» النائب أسعد درغام، أن التكتل سيلتزم الثلاثاء ويحسم مسألة التسمية والشخص التوافقي الذي قد يصوت له التكتل في الجلسة التي يتوقع أن يدعو رئيس مجلس النواب نبيه بري لعقدها يوم الخميس المقبل. في المقابل، فعلت المعارضة اتصالاتها لحيازة أغلبية في الجلسة المقبلة. والتقى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع النائب نعمت أفرام وناقش معه الاستحقاق

الرئاسي. وقال أفرام: «في الأسابيع المقبلة ستظهر مساحة مشتركة على أمل أن نتوصل إلى انتخاب رئيس جديد مع سلة متكاملة، هدفها إعادة بناء دولة المؤسسات». من جهته، اعتبر النائب أشرف ريفي، رئيس «كتلة تجدد» أن «حزب الله» لم يعد بالقوة التي كان فيها ليتحكم في البلد كما كان، فهو اليوم لا يجرؤ على إعلان اسم مرشحه، لأنه ليس واثقاً من إمكان إصغاله إلى سدة الرئاسة». (تفاصيل ص 4)

بيروت، الشرق الأوسط، يدخل الاستحقاق الرئاسي في لبنان الأسبوع المقبل مرحلة «حاسمة»، إذ يتوقع أن تصبح النقاشات الأكثر عمقاً بالأسماء، مع إعلان «التيار الوطني الحر» أنه سيحسم يوم الثلاثاء مسألة تسمية الشخص «التوافقي» الذي سيدعمه. وبعد إحجام «التيار الوطني الحر» عن تسمية أي مرشح له، نقلت قناة «أو تي في» الغاطفة باسمه عن

الساعات المقبلة في إطار جهود الوساطة بين تركيا والأكراد في شمال شرقي سوريا. إلى ذلك، قال مصدر عربي، إن وفداً من «حماس» يضم نائب قائد الحركة في غزة خليل الحية والقيايدي أسامة أبو حمدان وسيوزع دمشق في الأسبوع المقبل، لتكون أول زيارة ثنائية منذ خروج قيادة الحركة من العاصمة السورية قبل عقد. (تفاصيل ص 5)

واشنطن تتوسط بين أنقرة والأكراد... ووفد قيادي من «حماس» يزور دمشق

الإمارات تشارك روسيا رعاية التطبيع السوري - التركي

دمشق الأربعاء الماضي، خلال ثاني زيارة للوزير الإماراتي إلى دمشق بعد نوفمبر (تشرين الثاني) 2021. ويخطط وزير الخارجية التركي لزيارة واشنطن يومي 16 و17 الشهر الحالي لإطلاع المسؤولين الأميركيين على التطورات التطبيع مع دمشق. وقال دبلوماسي غربي لـ«الشرق الأوسط»، إن مسؤولاً أميركياً رفيع المستوى سيوزع أنقرة في

الخارجية السوري فيصل المقداد التركي مولود جاويش أوغلو بحضور وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو يوم الأربعاء المقبل، وسط جهود لترتيب مشاركة وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد في اللقاء ليصبح رباعياً. ومن المقرر أن يمهّد هذا اللقاء لقمة تضم الرؤساء الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان والسوري

تند: إبراهيم حميدي تسعى دولة الإمارات للانضمام، بمستوى رفيع، إلى روسيا في رعاية التطبيع السوري - التركي، في وقت تحاول فيه أميركا ودول عربية وقف تقدم «قطار التطبيع» أو وضع شروط و«محطات» لاستكمال رحلته إلى وجهته النهائية. وحسب المعلومات المتوفرة لـ«الشرق الأوسط»، يجتمع وزيرا

عبر الاتحاد الأوروبي على «صدمته» إزاء إعدام رجلين على خلفية الاحتجاجات في إيران، مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل. وقالت نيبيلة مصراي، في بيان، إن الاتحاد الأوروبي «يدين ويشعر بالصدمة إزاء إعدام محمد مهدي كرامي وسيد محمد حسيني، بعد توقيفهما والحكم عليهما بالإعدام؛ لارتباطهما بالمظاهرات المستمرة في إيران».

وأعدمت إيران رجلين، فجر أمس، بتهمة قتل عضو في قوة «الباسيج» خلال الاحتجاجات التي تنسج على مستوى البلاد. وبالإضافة إلى إعدام شخصين، حكم على ثلاثة آخرين بالإعدام في القضية نفسها، بينما صدرت أحكام بالسجن على 11 آخرين. وبذلك يرتفع العدد إلى 4 متظاهرين أعلنت السلطات إعدامهم على خلفية الاضطرابات. ووفقاً لتقارير إعلامية إيرانية، يوجد أكثر من 20 متظاهراً آخر على قائمة الإعدام القضائية.

داود أوغلو يفجر جدلاً واسعاً حول نظام الحكم

إردوغان يلّمح إلى انتخابات في مايو

سبيلج من العمر 69 عاماً في فبراير (شباط)، على السياسة التركية منذ ما يقرب من عقدين من الزمن وحول منصب الرئيس الذي كان شرفياً في السابق إلى حقله وصل مهمة بين قطاعات السلطة التنفيذية. وقال الرئيس التركي يوم الخميس إن الانتخابات، التي كان من المتوقع إجراؤها في 18 يونيو (حزيران)، يمكن تقديمها إلى ذلك، أثار رئيس حزب المستقبل التركي المعارض أحمد داود أوغلو جدلاً واسعاً على الساحة السياسية بتصريحات حول صلاحيات قادة ما يعرف

بـ«طالوة الستة» لأحزاب المعارضة ستدفع بمرشح واحد للرئاسة، وفي حال فوزه فإن أي قرار استراتيجي سيصدره سيتم التوقيع والمصادقة عليه من جانب باقي قادة أحزاب الطالوة. وقال داود أوغلو إن طالوة الستة ستعلن واحداً من القادة كمرشح مشترك في الانتخابات الرئاسية التي سيخوضها أردوغان كمرشح عن «تحالف الشعب» الذي يضم حزبي العدالة والتنمية الحاكم والحركة القومية. (تفاصيل ص 10)

أفقره: سعيد عبد الرازق لمح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، إلى أن الانتخابات المقبلة في تركيا يمكن أن تجري في مايو (أيار) المقبل، أي قبل شهر من الموعد المحدد. وقال أردوغان خلال تجمع حاشد في مدينة أنطاليا المطلية على البحر المتوسط: «لدينا خمسة أشهر ولا توقف لمدة خمسة أشهر». وحث أنصاره على القيام بحملة لنصره قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وسيطر أردوغان، الذي

خامنئي يغيّر قيادة الشرطة وسط توسع المظاهرات

إدانات دولية لتوالي إعدام المحتجين في إيران



تند: طهران، الشرق الأوسط، عتبر الاتحاد الأوروبي على «صدمته» إزاء إعدام رجلين على خلفية الاحتجاجات في إيران، مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل. وقالت نيبيلة مصراي، في بيان، إن الاتحاد الأوروبي «يدين ويشعر بالصدمة إزاء إعدام محمد مهدي كرامي وسيد محمد حسيني، بعد توقيفهما والحكم عليهما بالإعدام؛ لارتباطهما بالمظاهرات المستمرة في إيران».

وأعدمت إيران رجلين، فجر أمس، بتهمة قتل عضو في قوة «الباسيج» خلال الاحتجاجات التي تنسج على مستوى البلاد. وبالإضافة إلى إعدام شخصين، حكم على ثلاثة آخرين بالإعدام في القضية نفسها، بينما صدرت أحكام بالسجن على 11 آخرين. وبذلك يرتفع العدد إلى 4 متظاهرين أعلنت السلطات إعدامهم على خلفية الاضطرابات. ووفقاً لتقارير إعلامية إيرانية، يوجد أكثر من 20 متظاهراً آخر على قائمة الإعدام القضائية.

من جانبه، قال وزير الخارجية الهولندي فويكه هوكسترا، أمس، إن حكومة بلاده ستستدعي السفير الإيراني للمرة الثانية خلال شهر؛ للتعبير عن قلقها البالغ بشأن إعدام متظاهرين آخرين. وكتب هوكسترا في تغريدة على «تويتر»: «أفزعني عمليات الإعدام البروغة لمتظاهرين في إيران، سأستدعي السفير الإيراني للتأكيد على قلقنا البالغ».

وطالب هوكسترا الاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات على إيران أقوى من تلك التي يجري بحثها حالياً. من جهة أخرى، عين المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس، العميد أحمد رضا رادان قائداً جديداً للشرطة، خلفاً للعميد حسين اشترى، وذلك وسط اتساع الاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ أشهر. وسبق أن أدرجت واشنطن رادان على قائمة العقوبات إبان احتجاجات 2009 التي أعقبت إعادة انتخاب الرئيس محمود أحمدي نجاد. (تفاصيل ص 3)

بوتين يحضر قداس عيد الميلاد في الكنيسة الأرثوذكسية بالكرملين أمس (أ.ب)

بوتين وحيداً في قداس عيد الميلاد بالكرملين

احتدام القتال شرق أوكرانيا رغم «الهدنة»

إفادتها اليومية أن قواتها ردت فقط على نيران المدفعية الأوكرانية. وتبادل القوات الأوكرانية والروسية الاتهامات بقصف مناطق مدنية. ووصفت أوكرانيا وقف إطلاق النار بتكتيك مضلل من جانب «الغزاة الروس»، وكانت باكملها في حالة تاهب جوي منذ الجمعة. وكرت وزارة الدفاع البريطانية، أمس السبت، في تقريره اليومي، أن واحداً من أشد الصراعات لا يزال يدور حول مدينة كرمينا في إقليم لوهانسك، وقالت: «تركز القتال في الأسابيع الثلاثة الماضية حول كرمينا على منطقة الغابات غرب المدينة». والتزمت أوكرانيا الصمت حتى

إفادتها اليومية أن قواتها ردت فقط على نيران المدفعية الأوكرانية. وتبادل القوات الأوكرانية والروسية الاتهامات بقصف مناطق مدنية. ووصفت أوكرانيا وقف إطلاق النار بتكتيك مضلل من جانب «الغزاة الروس»، وكانت باكملها في حالة تاهب جوي منذ الجمعة. وكرت وزارة الدفاع البريطانية، أمس السبت، في تقريره اليومي، أن واحداً من أشد الصراعات لا يزال يدور حول مدينة كرمينا في إقليم لوهانسك، وقالت: «تركز القتال في الأسابيع الثلاثة الماضية حول كرمينا على منطقة الغابات غرب المدينة». والتزمت أوكرانيا الصمت حتى

إفادتها اليومية أن قواتها ردت فقط على نيران المدفعية الأوكرانية. وتبادل القوات الأوكرانية والروسية الاتهامات بقصف مناطق مدنية. ووصفت أوكرانيا وقف إطلاق النار بتكتيك مضلل من جانب «الغزاة الروس»، وكانت باكملها في حالة تاهب جوي منذ الجمعة. وكرت وزارة الدفاع البريطانية، أمس السبت، في تقريره اليومي، أن واحداً من أشد الصراعات لا يزال يدور حول مدينة كرمينا في إقليم لوهانسك، وقالت: «تركز القتال في الأسابيع الثلاثة الماضية حول كرمينا على منطقة الغابات غرب المدينة». والتزمت أوكرانيا الصمت حتى

إفادتها اليومية أن قواتها ردت فقط على نيران المدفعية الأوكرانية. وتبادل القوات الأوكرانية والروسية الاتهامات بقصف مناطق مدنية. ووصفت أوكرانيا وقف إطلاق النار بتكتيك مضلل من جانب «الغزاة الروس»، وكانت باكملها في حالة تاهب جوي منذ الجمعة. وكرت وزارة الدفاع البريطانية، أمس السبت، في تقريره اليومي، أن واحداً من أشد الصراعات لا يزال يدور حول مدينة كرمينا في إقليم لوهانسك، وقالت: «تركز القتال في الأسابيع الثلاثة الماضية حول كرمينا على منطقة الغابات غرب المدينة». والتزمت أوكرانيا الصمت حتى

الضحية ابنة مسؤول رفيع في لجنة تصفية نظام البشير

اعتداء «جنسي» يصدّم الشارع السوداني

افتراقه عنها، متوجهة لحضور حفلة تقوية مدرسية، بينما كان هو في طريقه إلى المشاركة في ورشة للجنة التفكير. وأضاف في تصريحات لقناة «العربية الحدث» إن هنالك محاولات واضحة لاعتداء جنسي، أكدها الفحص الطبي، كما أشار إلى العنف شديد جداً، ظهر آثاره في الجسد والملابس. وعدت القوى السياسية والمدنية والمنظمات النسوية

افتراقه عنها، متوجهة لحضور حفلة تقوية مدرسية، بينما كان هو في طريقه إلى المشاركة في ورشة للجنة التفكير. وأضاف في تصريحات لقناة «العربية الحدث» إن هنالك محاولات واضحة لاعتداء جنسي، أكدها الفحص الطبي، كما أشار إلى العنف شديد جداً، ظهر آثاره في الجسد والملابس. وعدت القوى السياسية والمدنية والمنظمات النسوية

افتراقه عنها، متوجهة لحضور حفلة تقوية مدرسية، بينما كان هو في طريقه إلى المشاركة في ورشة للجنة التفكير. وأضاف في تصريحات لقناة «العربية الحدث» إن هنالك محاولات واضحة لاعتداء جنسي، أكدها الفحص الطبي، كما أشار إلى العنف شديد جداً، ظهر آثاره في الجسد والملابس. وعدت القوى السياسية والمدنية والمنظمات النسوية

افتراقه عنها، متوجهة لحضور حفلة تقوية مدرسية، بينما كان هو في طريقه إلى المشاركة في ورشة للجنة التفكير. وأضاف في تصريحات لقناة «العربية الحدث» إن هنالك محاولات واضحة لاعتداء جنسي، أكدها الفحص الطبي، كما أشار إلى العنف شديد جداً، ظهر آثاره في الجسد والملابس. وعدت القوى السياسية والمدنية والمنظمات النسوية



قوافل إغاثة سعودية إلى مختلف المحافظات اليمنية (ص 2)

قوافل إغاثة سعودية إلى مختلف المحافظات اليمنية (ص 2)

«سيرة الشعراوي» تفجر جدلاً في مصر

«سيرة الشعراوي» تفجر جدلاً في مصر

«سيرة الشعراوي» تفجر جدلاً في مصر

40 دولة تبحث في الرياض مستقبل المعادن عالمياً

40 دولة تبحث في الرياض مستقبل المعادن عالمياً

40 دولة تبحث في الرياض مستقبل المعادن عالمياً

«خليجي 25»: بداية تاريخية لحامل اللقب

«خليجي 25»: بداية تاريخية لحامل اللقب

«خليجي 25»: بداية تاريخية لحامل اللقب

وفاة وديع وسوف

تهز الوسط الفني

بيروت، فيضيان حداد هز خبر وفاة وديع، ابن المطرب اللبناني جورج وسوف، الوسط الفني وانشغلت وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بتداوله حتى ساعات فجر أول من أمس. وكان وديع وسوف خضع لعملية جراحية لتكميم المعدة في 27 ديسمبر (كانون الأول) الفائت حصلت معه مضاعفات صحية بعد نحو أسبوع، ما دفع والدته شالين إلى مطالبة إجراء فحوصات مخبرية دقيقة في المستشفى. ومع شقيقه حاتم وجورج ونيور تم أخذه إلى أحد مستشفيات بيروت حيث فارق الحياة في اليوم التالي. وفي حديث لـ«الشرق

بيروت، فيضيان حداد هز خبر وفاة وديع، ابن المطرب اللبناني جورج وسوف، الوسط الفني وانشغلت وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بتداوله حتى ساعات فجر أول من أمس. وكان وديع وسوف خضع لعملية جراحية لتكميم المعدة في 27 ديسمبر (كانون الأول) الفائت حصلت معه مضاعفات صحية بعد نحو أسبوع، ما دفع والدته شالين إلى مطالبة إجراء فحوصات مخبرية دقيقة في المستشفى. ومع شقيقه حاتم وجورج ونيور تم أخذه إلى أحد مستشفيات بيروت حيث فارق الحياة في اليوم التالي. وفي حديث لـ«الشرق

بيروت، فيضيان حداد هز خبر وفاة وديع، ابن المطرب اللبناني جورج وسوف، الوسط الفني وانشغلت وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بتداوله حتى ساعات فجر أول من أمس. وكان وديع وسوف خضع لعملية جراحية لتكميم المعدة في 27 ديسمبر (كانون الأول) الفائت حصلت معه مضاعفات صحية بعد نحو أسبوع، ما دفع والدته شالين إلى مطالبة إجراء فحوصات مخبرية دقيقة في المستشفى. ومع شقيقه حاتم وجورج ونيور تم أخذه إلى أحد مستشفيات بيروت حيث فارق الحياة في اليوم التالي. وفي حديث لـ«الشرق

بيروت، فيضيان حداد هز خبر وفاة وديع، ابن المطرب اللبناني جورج وسوف، الوسط الفني وانشغلت وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بتداوله حتى ساعات فجر أول من أمس. وكان وديع وسوف خضع لعملية جراحية لتكميم المعدة في 27 ديسمبر (كانون الأول) الفائت حصلت معه مضاعفات صحية بعد نحو أسبوع، ما دفع والدته شالين إلى مطالبة إجراء فحوصات مخبرية دقيقة في المستشفى. ومع شقيقه حاتم وجورج ونيور تم أخذه إلى أحد مستشفيات بيروت حيث فارق الحياة في اليوم التالي. وفي حديث لـ«الشرق

بيروت، فيضيان حداد هز خبر وفاة وديع، ابن المطرب اللبناني جورج وسوف، الوسط الفني وانشغلت وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بتداوله حتى ساعات فجر أول من أمس. وكان وديع وسوف خضع لعملية جراحية لتكميم المعدة في 27 ديسمبر (كانون الأول) الفائت حصلت معه مضاعفات صحية بعد نحو أسبوع، ما دفع والدته شالين إلى مطالبة إجراء فحوصات مخبرية دقيقة في المستشفى. ومع شقيقه حاتم وجورج ونيور تم أخذه إلى أحد مستشفيات بيروت حيث فارق الحياة في اليوم التالي. وفي حديث لـ«الشرق



وفاة وديع وسوف

تهز الوسط الفني

بيروت، فيضيان حداد هز خبر وفاة وديع، ابن المطرب اللبناني جورج وسوف، الوسط الفني وانشغلت وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بتداوله حتى ساعات فجر أول من أمس. وكان وديع وسوف خضع لعملية جراحية لتكميم المعدة في 27 ديسمبر (كانون الأول) الفائت حصلت معه مضاعفات صحية بعد نحو أسبوع، ما دفع والدته شالين إلى مطالبة إجراء فحوصات مخبرية دقيقة في المستشفى. ومع شقيقه حاتم وجورج ونيور تم أخذه إلى أحد مستشفيات بيروت حيث فارق الحياة في اليوم التالي. وفي حديث لـ«الشرق

وفاة وديع وسوف

تهز الوسط الفني

بيروت، فيضيان حداد هز خبر وفاة وديع، ابن المطرب اللبناني جورج وسوف، الوسط الفني وانشغلت وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بتداوله حتى ساعات فجر أول من أمس. وكان وديع وسوف خضع لعملية جراحية لتكميم المعدة في 27 ديسمبر (كانون الأول) الفائت حصلت معه مضاعفات صحية بعد نحو أسبوع، ما دفع والدته شالين إلى مطالبة إجراء فحوصات مخبرية دقيقة في المستشفى. ومع شقيقه حاتم وجورج ونيور تم أخذه إلى أحد مستشفيات بيروت حيث فارق الحياة في اليوم التالي. وفي حديث لـ«الشرق

وفاة وديع وسوف

تهز الوسط الفني

بيروت، فيضيان حداد هز خبر وفاة وديع، ابن المطرب اللبناني جورج وسوف، الوسط الفني وانشغلت وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بتداوله حتى ساعات فجر أول من أمس. وكان وديع وسوف خضع لعملية جراحية لتكميم المعدة في 27 ديسمبر (كانون الأول) الفائت حصلت معه مضاعفات صحية بعد نحو أسبوع، ما دفع والدته شالين إلى مطالبة إجراء فحوصات مخبرية دقيقة في المستشفى. ومع شقيقه حاتم وجورج ونيور تم أخذه إلى أحد مستشفيات بيروت حيث فارق الحياة في اليوم التالي. وفي حديث لـ«الشرق

وفاة وديع وسوف

تهز الوسط الفني

بيروت، فيضيان حداد هز خبر وفاة وديع، ابن المطرب اللبناني جورج وسوف، الوسط الفني وانشغلت وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بتداوله حتى ساعات فجر أول من أمس. وكان وديع وسوف خضع لعملية جراحية لتكميم المعدة في 27 ديسمبر (كانون الأول) الفائت حصلت معه مضاعفات صحية بعد نحو أسبوع، ما دفع والدته شالين إلى مطالبة إجراء فحوصات مخبرية دقيقة في المستشفى. ومع شقيقه حاتم وجورج ونيور تم أخذه إلى أحد مستشفيات بيروت حيث فارق الحياة في اليوم التالي. وفي حديث لـ«الشرق

وفاة وديع وسوف

تهز الوسط الفني

بيروت، فيضيان حداد هز خبر وفاة وديع، ابن المطرب اللبناني جورج وسوف، الوسط الفني وانشغلت وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بتداوله حتى ساعات فجر أول من أمس. وكان وديع وسوف خضع لعملية جراحية لتكميم المعدة في 27 ديسمبر (كانون الأول) الفائت حصلت معه مضاعفات صحية بعد نحو أسبوع، ما دفع والدته شالين إلى مطالبة إجراء فحوصات مخبرية دقيقة في المستشفى. ومع شقيقه حاتم وجورج ونيور تم أخذه إلى أحد مستشفيات بيروت حيث فارق الحياة في اليوم التالي. وفي حديث لـ«الشرق

هولندا تستدعي السفير وتحت على فرض عقوبات أفسى من الإحالية

الاتحاد الأوروبي يعبر عن «صدمة» إزاء إعدام محتجين في إيران

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

عبر الاتحاد الأوروبي أمس (السبت)، عن «صدمة» إزاء إعدام رجلين على خلفية الاحتجاجات في إيران، حسبما أعلنت متحدة باسم مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل. وقالت نبيلة مصراي في بيان، إن «الاتحاد الأوروبي يشعر بالصدمة إزاء إعدام محمد مهدي كرامي وسيد محمد حسيني بعد توقيفهما لارتباطهما بالمظاهرات المستمرة في إيران».

وأعدمت إيران رجلين فجر أمس، بتهمة قتل مسؤول أمني خلال احتجاجات على مستوى البلاد. وأدين الرجلان، اللذان أعدموا بقتل عضو في قوة «الباسج»، وحُكم على ثلاثة آخرين بالإعدام في القضية نفسها، بينما صدرت أحكام بالسجن على 11 آخرين. وبذلك يرتفع العدد إلى 4 متظاهرين أعلنت السلطات إعدامهم في أعقاب الاضطرابات. ووفقاً لتقارير إعلامية إيرانية، يوجد أكثر من 20 متظاهراً آخرين على قائمة الإعدام القضائية. من جانبه، قال وزير الخارجية الهولندي فويكه هوكسترا، أمس، إن حكومة بلاده ستستدعي السفير الإيراني للمرة الثانية خلال شهر، للتعبير عن قلقها البالغ بشأن إعدام متظاهرين. وكتب هوكسترا في تغريدة على «تويتر»: «أفزعني عملياً الإعدام المروعة لمتظاهرين في إيران. ساستدعي السفير الإيراني للتأكيد على قلقنا



مسيرة في برلين أمس احتجاجاً على إعدام محتجين إيرانيين (د.ب.أ)

وقالت السلطات القضائية، في بيان نقلته الوكالة الإيرانية الرسمية للأنباء، إن محمد مهدي كرامي وسيد محمد حسيني المتهمين الرئيسيين في الجريمة التي أدت إلى مقتل عجميان، جرى إعدامهما صباحاً. وقالت منظمة العفو الدولية إن المحكمة التي أدانت كرامي، بطل الكارتية البالغ من العمر 22 عاماً، اعتمدت على اعترافات انتزعت قسراً. كما كتب علي شريف زاده أردكاني، محامي حسيني في تغريدة بتاريخ 18 ديسمبر (كانون الأول)، أن موكله تعرض لتعذيب شديد، وأن الاعترافات المنتزعة تحت التعذيب غير قانونية. وقال

البالغ. وأدعو الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لأن تفعل الشيء نفسه». وقال هوكسترا إن هذه الاعترافات تؤكد ضرورة أن يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على إيران أقوى من تلك التي يجري بحثها حالياً. وكانت هولندا قد استدعت أيضاً السفير الإيراني في لاهاي الشهر الماضي للاحتجاج على إعدام متظاهرين. وأعدمت إيران رجلين فجر أمس، بتهمة قتل مسؤول أمني خلال احتجاجات على مستوى البلاد أعقبت مقتل الشاب الإيرانية الكردية مهسا أميني (22 عاماً) في 16 سبتمبر (أيلول) الماضي.

وأضافت أن 68 من أفراد قوات الأمن قتلوا أيضاً. وتعتقد أن السلطات اعتقلت ما يصل إلى 19262 محتجاً.

من جهة أخرى، دعت رئيسة البرلمان الأوروبي روبرتا ميتسولا، إلى تعزيز الدعم للمتظاهرين في إيران، وتشديد الإدانة لتصدي القيادة الإيرانية لها. وقالت ميتسولا، أمس (السبت)، خلال اجتماع مغلق للكتلة البرلمانية للحزب المسيحي الاجتماعي البافاري الألماني في دير «زيون» بولاية بافاريا الألمانية، إنه يتعين «النهوض» ومساعدة النساء والرجال الذين ينزلون إلى الشوارع في إيران من أجل الحياة والحرية، مضيفة أن هذه أمور مسلم بها في أوروبا، «لكن مهمتنا كاتحاد مسيحي والمطالبة به مراراً في جميع أنحاء العالم».

وقال الكسندر دوبرينت، رئيس الكتلة البرلمانية للحزب البافاري، إن هناك اتفاقاً على ضرورة فرض عقوبات على «الحرس الثوري» الإيراني. وتعرضت القيادة السياسية الإيرانية لضغوط واسعة منذ اندلاع الاحتجاجات على مستوى البلاد في منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، بسبب وفاة الفتاة الكردية الإيرانية مهسا أميني، خلال احتجاجها لدى الشرطة لمخالفتها قواعد الحرس الثوري الإيراني ذي النفوذ، مسؤولة عن كثير من الممارسات في حملة القمع. وقالت وكالة أنباء نشاطات حقوق الإنسان (هرانا) إنه حتى يوم الجمعة، قُتل 517 متظاهراً خلال الاضطرابات، بينهم 70 قاصراً. حملة القمع.

السوداني يعيد النظر في إجراءات افتتاح البطولة

«خليجي البصرة» يرفع آخر موعقات الانفتاح بين العراق وأشقائه العرب

بغداد، «الشرق الأوسط»

فيما اعتذر الاتحاد العراقي لكرة القدم لاتحاد كرة القدم الكويتي بشأن الملاحظات التي رافقت افتتاح بطولة «خليجي البصرة 25» وجه رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني بتحليل أحداث افتتاح كأس البطولة في محافظة البصرة. وقال وزير الداخلية العراقي عبد الأمير الشمري، أمس السبت، في مؤتمر صحفي إن «السوداني وجه بإجراء تحليل شامل لما حصل في حفل افتتاح خليجي 25»، لافتاً إلى «ما حدث أول من أمس في الأمور التنظيمية لخليجي 25 لن يتكرر». وأضاف وزير الداخلية: «أعدنا تنظيم الخطة الأمنية

بشكل كامل في محافظة البصرة» مبيناً أنه «كان للمرور جهد كبير في تنظيم بطولة كأس الخليج من خلال تنظيم السير وتنظيم الطرق مما أسفر عن انسيابية عالية في السير». وحتم الشمري بالقول، «إننا نسعى للوصول إلى تنظيم متكامل دون أي شائبة». إلى ذلك، قال رئيس الاتحاد العراقي عدنان درجال في المؤتمر، «إننا حريصون على تصحيح ما حدث في افتتاح خليجي 25 ونقدم اعتذارنا لما حصل خلال الافتتاح... مثل هذه الأمور تحصل والأخطاء واردة، وتم إعادة النظر بالتنظيم». وقدم الاتحاد العراقي لكرة القدم، اعتذاراً للوفد الكويتي لما واجهه من صعوبات في دخول ملعب جرد الخلة بمدينة البصرة، وما نتج عنه من مغادرة

ممثل أمير دولة الكويت رئيس اللجنة الأولمبية الشيخ فهد الناصر، وكذلك رئيس الاتحاد الكويتي وأعضاء مجلس الإدارة، للملعب، خلال حفل افتتاح البطولة. وأعرب الاتحاد، في بيان أوردته وكالة الأنباء العراقية «عن أسفه الشديد لخروج بعض فعاليات البطولة»، وعبر رئيس الاتحاد، عدنان درجال، بحسب البيان، عن أسفه الشديد لمشاهد الدفاع الجماهيري التي حدثت أمام الملعب وداخل المقصورة الرئيسية، مؤكداً أن الاتحاد العراقي والقائمين على تنظيم البطولة، سبضعان في الاعتبار ضرورة تلافى ما حدث لضمان

ظهور العملية التنظيمية في أفضل صورة ابتداءً من مباريات اليوم الثاني للبطولة. وأشار درجال إلى أن «ما حدث من أمور تنظيمية لن يؤثر على متانة العلاقة بين العراق والكويت، وبالأخص على المستوى الرياضي»، لافتاً إلى أن «الاتحاد الكويتي كان من أشد الداعمين لإقامة البطولة في مدينة البصرة». إلى ذلك، وفي المجالين الرسمي والشعبي قد كسرت البطولة آخر حاجز نفسي بين العراق وأشقائه العرب وفي مقدمتهم أبناء الخليج العربي، الذين توافدوا خلال الأيام الأخيرة إلى مدينة البصرة. ومع أن أعداداً منهم واصلت تجوالها في باقي المدن العراقية وخاصة العاصمة

العراقية، بغداد، حيث وجدت أعداد كبيرة من دول الخليج في بعض شوارعها مثل الرشيد والمنشي. وفيما رحب رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني بحرارة بالفقود الخليجية، عاداً ذلك في الكلمة التي أفتتح بها البطولة «لتراثها تاريخية» و«لوجه لها دلالاتها في الأخوة والتآخي بين الأشقاء العرب والخليجيين» فإنه عكس في الوقت نفسه الارتباط بين العراق وعقده العربي، بعد أن نقلت سياسات التمييز الطائفي خلال الفترة الماضية من الحيولة دون أن يعيش العراقيون والخليجيين لحظة التواصل بينهم بعد قطيعة قسرية استمرت أكثر من عقد ونصف من الزمن.

وقصّ خامنئي، في رسالته، القائد الجديد للشرطة على «نيل رضا أبناء الشعب الأعراف على صعيد حفظ الأمن وتوفير الراحة العامة»، والعمل على «تحسين القدرات المؤسسية وحماية كرامة الموظفين وتدريب الشرطة المتخصصة لمختلف الإدارات الأمنية». وقُتل المئات، بينهم عشرات من عناصر قوات الأمن، خلال الاحتجاجات التي تخللها رفع شعارات مناهضة للسلطات. كما تم توقيف الآلاف على هامش التحركات التي يعتبر مسؤولون إيرانيون جزءاً كبيراً منها «أعمال شغب» يقف خلفها «أعداء» إيران، خاصة الدول الغربية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

من جهة أخرى، قال رجل دين سني إيراني بارز، يوم الجمعة، إنه ليس من الإسلام انتزاع الاعتقالات بالforce، الأمر الذي تنتهك إيران بانها تمارسه ضد المحتجين لإدانتهم. واستمرت حملة القمع التي شنتها السلطات في أعقاب الاحتجاجات التي عمت البلاد واستمرت مع الاحتجاجات الاعتقالات التي تضمنت اعتقال طام مشهور وصحافي بارز. وشهدت منطقة سيستان وبلوخستان في جنوب شرق البلاد مسيرات مناهضة للحكومة في إطار الاحتجاجات التي اندلعت بعد وفاة الشابة الكردية التي احتجزتها شرطة الأخلاق في 16 سبتمبر بتهمة انتهاك قواعد اللباس الصارمة للنساء في إيران. وجاء في موقع الشيخ عبد الحميد إسماعيل زهي على الإنترنت أنه قال في خطبة صلاة الجمعة: «إننا لم نقتل أحد الاتهام، فإنهم يعدونونه حتى يقبله. لا مكان للاعتقالات بالإكراه وضرب المتهمين في الشريعة ودستور بلادنا». وقيم إسماعيل زهي في زاهدان، عاصمة منطقة سيستان وبلوخستان الفقيرة، موطن أقلية البلوخ في إيران. وقالت تقارير إن السلطات مارست عليه ضغوطاً بمنعه من السفر إلى الخارج وتقييد انتقاله واتصاله داخل إيران. وتقول جماعات حقوقية إن إدانة المعارضين في المحاكم الإيرانية اعتمدت غالباً على اعترافات انتزعت بالforce. وتنفى إيران هذا. وندد إسماعيل زهي، وهو صوت معارض قوي في إيران التي يحكمها الشيعة، بالاعتقالات الجماعية في زاهدان، بعد أن قالت وسائل إعلام رسمية إن قوات الأمن اعتقلت أكثر من 100 «بلطجي ولس مسلح» هناك في الأيام القليلة الماضية، بحسب وكالة «رويترز». وبعد الخطبة، خرج محتجون في مسيرة في زاهدان وردوا خلالها هتافات ضد النظام والمرشد علي خامنئي، بحسب مقاطع مصورة انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي. وقالت جماعة «هرانا» الحقوقية إن الطاهي الشهير نواب إبراهيمي اعتقل في العاصمة طهران وألقي في سجن إيفين الذي يضم عدداً كبيراً من المعتقلين السياسيين. ولم ترد أنباء على الفور من القضاء بشأن ما تردد عن اعتقال إبراهيمي الذي يتبايع نحو 2,7 مليون على «إنستغرام». وقالت زوجته مهدي بيك، وهو رئيس قسم السياسة في صحيفة اعتماد المعتدلة، إن أفراداً من الأمن اعتقلوا زوجها يوم الخميس. ولم يعلن مسؤولون بعد أسباب اعتقال بيك الذي أجرى مقابلات مع أقارب المحتجين المعتقلين.



عراقيون يمشون قرب مبنى رُفعت عليه أعلام عملاقة للول للخليجية في البصرة الخميس الماضي (أ.غ.ب)

بعد 47 عاماً من الحرمان بسبب «سياسات إقصائية»

واشنطن ترحب بقرار بغداد تملك أراضى الإيزيديين في سنجار

إنه «إنجاز عظيم للعراق، الذي يبذل جهوداً كبيرة لحماية واحترام حقوق الإنسان فيما يتعلق بالسكن اللائق». وأكدت أن «هذه الخطوة، هي خطوة قبل الحكومة العراقية، هي خطوة واعدة ومشجعة؛ لأنها تعزز الوصول إلى حقوق الأراضي للسكان المهمشين في العراق، وتخلق زخماً كبيراً للسكان في بلدات سنجار، للحصول على حقوق ملكية الأرض، ولأول مرة منذ نحو 47 عاماً». وطبقاً للبيان، فإن موئل الأمم المتحدة يتعامل منذ عام 2018، مع حقوق الأراضي والممتلكات للأقلية الإيزيدية في سنجار من خلال تسجيل أكثر من 14,500 ألف طلب أكثر من 14,500 ألف طلب ورئيسة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، جينين هينيس بلاسختار، ترحبها بما وصفته بـ«الخطوة الحاسمة التي اتخذها مجلس الوزراء العراقي».

وأضافت أن «المرسوم يشكل اعترافاً رسمياً بملكية أراضيهم ومنازلهم، وينهي عقوداً من التمييز، وتأمل أن يخفف من معاناة الإيزيديين ويشجع عودتهم إلى سنجار/ نينوى». وأشارت المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة، ميمونة محمد شريف، بالقرار، وقالت

بين السوداني والأمم المتحدة، الصادر أول من أمس، فقد وافق مجلس الوزراء العراقي منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي، على «مرسوم تقديم حل شامل ودايم للإيزيديين في سنجار، ويمنح المرسوم ملكية الأراضي السكنية والمنازل في 11 مجمعاً سكنياً، لشاغليها».

وشمل المرسوم «مجمعات خانصور (التأميم)، ودوكرزي (حطين)، وبيور (اليرموك)، وگوهبيل (الأندلس)، ووزاروا، (عربية) ودهولا (الواسية)، في ناحية الشمال / قضاء سنجار. وجمعي تل قصب (البعث) وتل بنات (الوليد)، في ناحية القيروان / قضاء سنجار. ومجمعات تل عزيز (القحطانية) وسبيبا شيخخاري (الجزيرة) وكزرك (العدنانية) ناحية القحطانية / قضاء البعاج / محافظة نينوى».

وقال البيان المشترك إن قرار التملك جاء: «بسبب السياسات التمييزية، فلم يكن مسموحاً لنحو ربع مليون مواطن عراقي إيزيدي في قضاء سنجار بمحافظة نينوى، بتملك منازلهم وأراضيهم السكنية منذ عام 1975».

ونقل البيان عن رئيس الوزراء قوله: «باتي قرار الحكومة العراقية تملك العراقيين

شتاء غزير الأمطار ينش العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»



هطول الأمطار في أحد شوارع بغداد (أرشيفية - و.ع)

وقالت وزارة الموارد المائية في بيان، أمس، إن «موجة الأمطار والسيول أدت إلى تخفيف الضغط على الاستهلاكات والمياه السطحية مما أعطى المرونة للوزارة بتطبيق خططها للإطلاقات المائية للمحافظة على الخزين المائي لتأمين جميع الاحتياجات ولجميع المحافظات». وذكرت أن «سيولا تشكلت في وديان المنطقة الغربية من البلاد وقسم من هذه السيول عزز تصاريف نهر الفرات والقسم الآخر توجه نحو بحيرتي الحبانية والرزازة». وأضاف: «ستستمر الاستفادة من مياه الأمطار التي هطلت في محافظات الأنبار وبيابل والنجف

خلافاً للتوقعات المتشائمة التي كانت تشير إلى استمرار مواسم الجفاف التي استمرت ثلاثة مواسم الماضية الأربعة الماضية موجة أمطار غزيرة شملت معظم محافظات البلاد، ما أنعش الأمل بموسم زراعي وفير وزيادة الرصيد المائي في معظم السدود والخزانات، ومناطق الأهوار الجنوبية التي أوشكت مساحات واسعة منها على الجفاف نتيجة قلة الأمطار والجفاف التركية الإيرانية على حصة العراق المائية من الأنهار المشتركة بين الدول الثلاث. واستمراراً لموسم الوفرة، توقعت هيئة الأنواء الجوية هطول زوايع رعدية وأمطار غزيرة هذا الأسبوع، تصل إلى ذروتها يوم الثلاثاء المقبل. وتسببت موجة الجفاف التي ضربت البلاد خلال السنوات الثلاث الماضية بتراجع إنتاج المحاصيل الاستراتيجية (الحبلة، الشعير) إلى أكثر من النصف نتيجة شح المياه، كما تسببت بهجرة مئات العوائل في الأهوار الجنوبية من مناطقها باتجاه المدن بحثاً عن فرص للعمل بعد نفوق حيواناتها وتراجع محصولها.

«الوطني الحر» يعلن الثلاثاء اسم الشخص الذي سيصوت له

لبنان مقبل على أسبوع رئاسي «حاسم» بانتظار مرشحين جدد

بيروت، الشرق الأوسط،

في البرلمان في 29 سبتمبر (أيلول) الماضي، على شخصية واحدة قادرة على الحصول على أصوات ثلثي أعضاء البرلمان في الجلسة الأولى، أو تؤمن حضور ثلثي أعضاء البرلمان لتأمين النصاب في الجلسة الثانية لانتخاب الرئيس، كما ينص الدستور اللبناني. وتنفسم الأصوات بين ورقة بيضاء يضعها ممثلو «حزب الله» و«حركة أمل» و«التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» ونواب مستقلون. ويدفع النواب الذين يصوتون بورقة بيضاء

نحو «توافق» على شخصية واحدة قادرة على الفوز بأغلبية الثلثين. وبعد إجماع «التيار الوطني الحر» عن تسمية أي مرشح له، نقلت قناة «أو تي في» الناطقة باسم «التيار» عن عضو «كتل لبنان القوي» النائب أسعد درغام، أن التكتل سيلتزم يوم الثلاثاء المقبل ويحسم في اجتماعه مسألة التسمية والشخص التوافقي الذي قد يصوت له التكتل في الجلسة المقبلة.

وإذ تساءل أفرام عن كيفية عدم إيجاد قواسم مشتركة بين الأفرقاء «في الوقت الذي بات اللبناني ينتظر العاشة ويموت على أنياب المستشفيات»، شدد على أن «المسؤولية تقع على عاتقنا في إيجاد المساحة

المشتركة والالتقاء حولها»، متمنياً «البدء مع بداية هذا العام بمرحلة البحث عن هذه المساحة». وأضاف: «في الأسابيع المقبلة ستظهر هذه المساحة على أمل أن نتوصل جميعاً إلى انتخاب رئيس جديد مع سلة متكاملة، هدفها الأول والأخير يبقى الإنسان اللبناني ومستقبله وإعادة بناء دولة المؤسسات التي تكون المشروع المشترك والنجاح بين كل مكونات هذا البلد، باعتبار أن الفضل يُفرق، أما النجاح فيجمع».

في غضون ذلك، اعتبر رئيس «كتلة تجدد» النائب أشرف ريفي، أن «الحل في لبنان ليس مستحيلاً، وليست هناك تباشير واضحة، لكن مصادر المعلومات تقول إن بين شهري فبراير (شباط) وأبريل (نيسان)، أي بحدود الربع سيكون لدينا رئيس، فالبلد لا يحتمل تأجيلاً، وحتى بقاء ظروف البلد على هذا المنوال يضر الوضعين الإقليمي والدولي». ورأى في حديث إذاعي أن «القرار ليس لبنانياً»، وقال: «حاول فريقنا أن يكون لنا مرشح بلبي المواصفات المطلوبة ليكون القرار لبنانياً، لكن للأسف هناك فريق هو حنجري في ولاية الفقيه لا يعطس إلا من خلال أذن أوامر من إيران وهو مستعد أن يضحي بكل لبنان لصالح إيران التي تعاني

من وضع داخلي صعب جداً، فنظامها خارج الزمن لا يستطيع التطور». واعتبر ريفي أن «حزب الله» لم يعد بالقوة التي كان فيها ليتحكم بالبلد كما كان، وهو يعطل الاستحقاق الرئاسي، اسم مرشحه، لأنه ليس وثاقاً من إمكان إيصاله إلى سدة الرئاسة». ولفت إلى أن «انتخابات الرئاسة وتمت بقرار إقليمي دولي، واليوم ربما سيكون هناك حوار غير مباشر مع إيران بقيادة إقليمية دولية للتوصل إلى انتخاب رئيس»، متحدثاً عن «دينامية إقليمية دولية ستضخ من هنا

إلى الربيع، وتنتج رئيساً سيادياً ليس تحت قبضة (حزب الله) نهائياً يكون قادراً على إخراج لبنان، ولو تدريجياً، من جهنم التي هو فيها». من جهة أخرى، عذ تكتل نواب «عبلع الهرمل» المؤلف من نواب «حزب الله» وحلفاءه في منطقة البقاع (شرق البلاد)، أن «الاستحقاق الرئاسي بالغ الأهمية لعبور لبنان إلى شاطئ الأمان، وأن الحوار بين مختلف الأفرقاء اللبنانيين هو السبيل إلى إنجاح هذا الاستحقاق، بما يؤدي إلى تشكيل حكومة تعمل على حفظ الاستقرار والسلم الأهلي، وتأمين مصالح اللبنانيين».

توقع جلسة جديدة لانتخاب الرئيس الخميس المقبل

الأحزاب المسيحية تتخبط في مقاربة أزمة الرئاسة بلبنان

بيروت، يولا أطيح

لا تزال القوى المسيحية تتخبط في مقاربة ملف الانتخابات الرئاسية. فهي لم تنجح حتى الساعة في التوصل إلى قواسم مشتركة لاختيار رئيس محدد كما لم تتمكن، كما حصل في عام 2014، من الاتفاق على مجموعة مرشحين تحصرها المنافسة بينهم؛ حيث تمحصرها في الانتخابات الماضية برؤساء الأحزاب المسيحية الرئيسية.

ويقدم رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل باتجاه تفاهم مسيحي - مسيحي برعاية البطريكية المارونية على اسم رئيس أو أكثر من اسم تعرض بعدها على باقي القوى الممثلة في البرلمان اللبناني ولا يستقرها. لكن كل محاولات باسيل لم تنجح حتى الساعة في ظل عدم حماسة سميح جعجع لتكرار تجربة عام 2016 حين تم التفاهم على السبيل بترشيع العماد ميشال عون، كما عدم حماسة

حزب «الكتائب» برئاسة النائب سامي الجميل لتفاهمات مسبقة تجعل الانتخابات الرئاسية مغلقة. وتدفع قوى المعارضة أي «القوات» و«الكتائب» والحزب التقدمي الاشتراكي» ونواب مستقلون باتجاه أن تأخذ اللجنة الديمقراطية مجراها فتتقى جلسات الانتخاب مفتوحة حتى انتخاب رئيس. لكن تعطلت «حزب الله» وحلفائه العوام الثانية لانتخاب من خلال عدم تأمين النصاب القانوني المطلوب يجعل كل القوى تدور بحلقة مفرغة.

هناك من يتعدّد بتر رأس الدولة ليُظهر لبنان للعالم على أنه دولة فاشلة بحاجة إلى تغييرها». فاشلة فاشلة باتجاه تفاهم مسبق على اسم معين تتوجه للبيصم عليه داخل البرلمان أمر مخالف للدستور وللعملية الانتخابية الديمقراطية». لافتاً في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن «حل الأزمة يكون بالعودة لجلسات مفتوحة لانتخاب رئيس تماماً كما يحصل في روما لانتخاب البابا». ويضيف: «المشكلة هي لدى القوى التي عطلت البلد عامين ونصف العام حتى تم انتخاب الرئيس السابق ميشال عون، والتي تعطل اليوم من خلال عدم تأمين نصاب الدورات وجوزيف عون. وبدأ النقاش في هذا الشأن داخل «التيار الوطني الحر» ومع البطريكية المارونية.

ويشدد جعجع على أن «لا يمكن أن يكون الرئيس الذي يترشح له في بيروت. ويؤكد وزير الصحة السابق والاختصاصي في جراحة الجهاز الهضمي في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور محمد جواد خليفة أن «عملية تكميم المعدة التي خضع لها وديع وسوف، لها مضاعفات خطيرة، ومخاطرها»، موضحاً له «الشرق الأوسط» أن «هذه المضاعفات على تنوعها، من بينها النزيف، وتقرح المعدة، وإنسداد المصران، وتجلطات الشرايين، نراها في لبنان، كما في أميركا والمانيا وكل بلد في العالم. وهو أمر نرشحه للمريض وعائلته، ويمكن لأي شخص كان أن يرى أسبابها في بحث صغير على الإنترنت. وهي في أغلب الأحيان تعالج».

ويضيف خليفة، وهو عضو الكلية الملكية للجراحين في لندن، أن «المستشفيات في لبنان رغم الأزمة لا تزال تملك أفضل المعدات في المنطقة والفريق الطبي الكفء، لكن المشكلة الكبرى ليست في المستشفيات، بل في عدم قدرة المرضى على دفع التكاليف العلاجية وهي ليست حالة وديع وسوف، الذي يشعر كل لبنان بالصدمة جراء وفاته وهو في عز الشباب». مشدداً على أن الحديث عن فرضية خطأ طبي، «لا يمكن أن يستوي دون تحقيق شرعي من نقابة الأطباء ولجان طبية».

وعانى لبنان خلال العامين المنصرمين من أزمة هجرة الأطباء والمرضى على خلفية تراجع العائدات المالية للعاملين في داخل البلاد بفعل الأزمة الاقتصادية والمالية، ما تسبب بأزمة لوجيستية في بعض المستشفيات، لكن هذا الأمر لم ينعكس على مستوى الكفاءات والطواقم الطبية التي لا تزال موجودة في البلاد، كما لم ينعكس على طبيعة التجهيزات الطبية، بالإضافة إلى أن تكلفة العلاج والحصول على خدمة طبية مثالية، لم تعد ممكنة بالنسبة لكثير من اللبنانيين الذين فقدوا جزءاً كبيراً من قدرتهم الشرائية بفعل تراجع سعر العملة المحلية مقابل الدولار، فيما لم يعد بإمكان الجهات الحكومية

ويشدد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

ويستد الأطباء على ضرورة عدم التعاطي مع موضوع الإخلاء الطبية الحساس، بتهاون واستخفاف ومواقف مسبقة. ويقول خليفة: «لا يوجد طبيب أو فريق عمل طبي لا يريد أن يقدم أفضل خدمة لمريضه»، مضيفاً: «من الصعب جداً أن نتكلم عن حالة وديع جورج وسوف دون الإحاطة بها. فكل حالة مختلفة عن الأخرى، لكن جسد تفاصيله وظروفه، وخصوصية المريض التي تحدد نتائج العملية عادة». شارحاً أن «هناك من يعاني تخفراً في الدم، أو تشعياً في الكبد، ولا توجد حالة مثل أخرى. لهذا إطلاق الكلام في العموميات له مخاطر وترتّب عليه مسؤوليات، ولا يمكن لأحد أن يحدد أو يعرف ما حصل من دون تحقيق مهني».

دعا «التقارب وجهات النظر» بين اللبنانيين

سفير إيران يجامل عون بزيارة تهنئة

بيروت، الشرق الأوسط،

استقبل الرئيس السابق العماد ميشال عون السفير الإيراني في لبنان مجتبي أماني يرافقه القائم بالأعمال حسن خليلي، في زيارة تهنئة بالأعياد جرى خلالها بحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة. وبعد اللقاء تحدث السفير الإيراني عن أن بلده «يرغب دائماً في أن يكون هناك تقارب في وجهات النظر بين كل الأحزاب والأطراف والطوائف الموجودة في لبنان»، مضيفاً أن

كلامه مع الرئيس عون جاء في هذا السياق. كما دعا الأطراف اللبنانية إلى «تقريب وجهات النظر لانتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت ممكن، مما سيؤثر على الانتعاش الاقتصادي والخروج من المهل المغروضة». وكان عهد عون تميز بالعلاقات الوثيقة التي قامت مع إيران، وخصوصاً في الفترة التي تولى فيها الوزير جبران باسيل صهر عون ورئيس «التيار الوطني الحر» وزارة الخارجية. وهي فترة تميزت

بثبوت العلاقات اللبنانية - العربية بسبب مواقف باسيل في المؤتمرات العربية التي كانت تعتر بمواقف منحازة لإيران على حساب القضايا العربية، وكان يجربها باسيل بضرورة «النأي بالنفس» عن النزاعات الإقليمية. وكان من بين أبرز مظاهر الانحياز في سياسة لبنان الخارجية أحد التصريحات المسية بحق دول خليجية أطلقها وزير الخارجية الأسبق شربل هنية المقرب من عون، أدت إلى إرغامه على الاستقالة من منصبه.

تدخل العلاقة بين «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» للمرة الأولى منذ توقيعهما على ورقة التفاهم في فبراير (شباط) 2006، مرحلة أولية غير مسبوقة على خلفية إصرار النائب جبران باسيل على تظهير الخلاف إلى العلن، على خلاف ما كان يحصل في المحطات السياسية السابقة التي كانت تتراوح فيها بين هبة باردة وأخرى ساخنة، ما تسبب بانزعاج الأمين العام للحزب حسن نصر الله الذي قال إنه يفضل الإبقاء على النقاط الخلافية بين الحليفين تحت السيطرة وحصر النقاش الداخلي في الاجتماعات المغلقة.

واستبقا معاودة التواصل بين الحزب و«التيار الوطني» سارع باسيل ومن جانب واحد، إلى إعداد جدول أعمال للقاء الروابي بين الطرفين أراد من خلاله توجيه رسالة إلى حليفه للقول إنه التزم بكل ما تعهّد به، في إشارة إلى تأييده

للاستراتيجية الدفاعية التي رسمها الحزب للإبقاء على سلاح المقاومة، في مقابل إخلال الحزب بتعهده بكل ما يتعلق بالشراكة وبمشروع بناء الدولة لجهة مكافحة الفساد وتحقيق الإصلاحات من دون أن يأتي على ذكر دور الحزب في إيصاف مؤسس «التيار الوطني» العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية. ولم يعد من خيار امامه سوى البحث عن مرشح ثالث لا يزال اسمه موضع تشاور، فاقلة إنه ينبغي أن يكون وراد رمي اسم المسؤول في صندوق النقد الدولي الوزير السابق جهاد أزغور في عداد المرشحين، وأضاحه المسؤولية على وسائل الإعلام، والأمر نفسه بالنسبة إلى الوزير السابق روجيه ديب.

وتنقل المصادر عن باسيل قوله إنه ليس في وارد الدخول في تسوية تزدى إلى تبني ترشيح وزير الخارجية السابق ناصيف حتى بذريعة أنه انقلب على رئيس الجمهورية ميشال

عون وقدم استقالته رغبة منه في بيع موقفه لعدد من الدول العربية التي هي على خلاف مع التيار، برغم أن حتى لم يترشح نفسه، وكان تمنى على النواب المنتخبين إلى تكتل «قوى التغيير» بدم التصويت له. لذلك فإن العلاقة بين باسيل و«حزب الله»، كما تقول المصادر نفسها، تمر بمرحلة دقيقة، مع أن باسيل لم يقدّم الأمر من إمكانية التوصل إلى اتفاق مع الحزب بنهجة سياسية جديدة تبدأ بغسل القلوب وتنتهي بموافقة الحزب على البحث في خطة (ب) باستعادته لدم فرنجية. كما أن باسيل لم يقدّم الأمر من إمكانية التوصل إلى اتفاق مع الحزب بنهجة سياسية جديدة تبدأ بغسل القلوب وتنتهي بموافقة الحزب على البحث في خطة (ب) باستعادته لدم فرنجية. كما أن باسيل لم يقدّم الأمر من إمكانية التوصل إلى اتفاق مع الحزب بنهجة سياسية جديدة تبدأ بغسل القلوب وتنتهي بموافقة الحزب على البحث في خطة (ب) باستعادته لدم فرنجية.

بيروت، الشرق الأوسط،

استقبل الرئيس السابق العماد ميشال عون السفير الإيراني في لبنان مجتبي أماني يرافقه القائم بالأعمال حسن خليلي، في زيارة تهنئة بالأعياد جرى خلالها بحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة. وبعد اللقاء تحدث السفير الإيراني عن أن بلده «يرغب دائماً في أن يكون هناك تقارب في وجهات النظر بين كل الأحزاب والأطراف والطوائف الموجودة في لبنان»، مضيفاً أن

كلامه مع الرئيس عون جاء في هذا السياق. كما دعا الأطراف اللبنانية إلى «تقريب وجهات النظر لانتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت ممكن، مما سيؤثر على الانتعاش الاقتصادي والخروج من المهل المغروضة». وكان عهد عون تميز بالعلاقات الوثيقة التي قامت مع إيران، وخصوصاً في الفترة التي تولى فيها الوزير جبران باسيل صهر عون ورئيس «التيار الوطني الحر» وزارة الخارجية. وهي فترة تميزت

بثبوت العلاقات اللبنانية - العربية بسبب مواقف باسيل في المؤتمرات العربية التي كانت تعتر بمواقف منحازة لإيران على حساب القضايا العربية، وكان يجربها باسيل بضرورة «النأي بالنفس» عن النزاعات الإقليمية. وكان من بين أبرز مظاهر الانحياز في سياسة لبنان الخارجية أحد التصريحات المسية بحق دول خليجية أطلقها وزير الخارجية الأسبق شربل هنية المقرب من عون، أدت إلى إرغامه على الاستقالة من منصبه.

تدخل العلاقة بين «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» للمرة الأولى منذ توقيعهما على ورقة التفاهم في فبراير (شباط) 2006، مرحلة أولية غير مسبوقة على خلفية إصرار النائب جبران باسيل على تظهير الخلاف إلى العلن، على خلاف ما كان يحصل في المحطات السياسية السابقة التي كانت تتراوح فيها بين هبة باردة وأخرى ساخنة، ما تسبب بانزعاج الأمين العام للحزب حسن نصر الله الذي قال إنه يفضل الإبقاء على النقاط الخلافية بين الحليفين تحت السيطرة وحصر النقاش الداخلي في الاجتماعات المغلقة.

واستبقا معاودة التواصل بين الحزب و«التيار الوطني» سارع باسيل ومن جانب واحد، إلى إعداد جدول أعمال للقاء الروابي بين الطرفين أراد من خلاله توجيه رسالة إلى حليفه للقول إنه التزم بكل ما تعهّد به، في إشارة إلى تأييده

للاستراتيجية الدفاعية التي رسمها الحزب للإبقاء على سلاح المقاومة، في مقابل إخلال الحزب بتعهده بكل ما يتعلق بالشراكة وبمشروع بناء الدولة لجهة مكافحة الفساد وتحقيق الإصلاحات من دون أن يأتي على ذكر دور الحزب في إيصاف مؤسس «التيار الوطني» العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية. ولم يعد من خيار امامه سوى البحث عن مرشح ثالث لا يزال اسمه موضع تشاور، فاقلة إنه ينبغي أن يكون وراد رمي اسم المسؤول في صندوق النقد الدولي الوزير السابق جهاد أزغور في عداد المرشحين، وأضاحه المسؤولية على وسائل الإعلام، والأمر نفسه بالنسبة إلى الوزير السابق روجيه ديب.

وتنقل المصادر عن باسيل قوله إنه ليس في وارد الدخول في تسوية تزدى إلى تبني ترشيح وزير الخارجية السابق ناصيف حتى بذريعة أنه انقلب على رئيس الجمهورية ميشال

عون وقدم استقالته رغبة منه في بيع موقفه لعدد من الدول العربية التي هي على خلاف مع التيار، برغم أن حتى لم يترشح نفسه، وكان تمنى على النواب المنتخبين إلى تكتل «قوى التغيير» بدم التصويت له. لذلك فإن العلاقة بين باسيل و«حزب الله»، كما تقول المصادر نفسها، تمر بمرحلة دقيقة، مع أن باسيل لم يقدّم الأمر من إمكانية التوصل إلى اتفاق مع الحزب بنهجة سياسية جديدة تبدأ بغسل القلوب وتنتهي بموافقة الحزب على البحث في خطة (ب) باستعادته لدم فرنجية. كما أن باسيل لم يقدّم الأمر من إمكانية التوصل إلى اتفاق مع الحزب بنهجة سياسية جديدة تبدأ بغسل القلوب وتنتهي بموافقة الحزب على البحث في خطة (ب) باستعادته لدم فرنجية.

بيروت، الشرق الأوسط،

استقبل الرئيس السابق العماد ميشال عون السفير الإيراني في لبنان مجتبي أماني يرافقه القائم بالأعمال حسن خليلي، في زيارة تهنئة بالأعياد جرى خلالها بحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة. وبعد اللقاء تحدث السفير الإيراني عن أن بلده «يرغب دائماً في أن يكون هناك تقارب في وجهات النظر بين كل الأحزاب والأطراف والطوائف الموجودة في لبنان»، مضيفاً أن

كلامه مع الرئيس عون جاء في هذا السياق. كما دعا الأطراف اللبنانية إلى «تقريب وجهات النظر لانتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت ممكن، مما سيؤثر على الانتعاش الاقتصادي والخروج من المهل المغروضة». وكان عهد عون تميز بالعلاقات الوثيقة التي قامت مع إيران، وخصوصاً في الفترة التي تولى فيها الوزير جبران باسيل صهر عون ورئيس «التيار الوطني الحر» وزارة الخارجية. وهي فترة تميزت

بثبوت العلاقات اللبنانية - العربية بسبب مواقف باسيل في المؤتمرات العربية التي كانت تعتر بمواقف منحازة لإيران على حساب القضايا العربية، وكان يجربها باسيل بضرورة «النأي بالنفس» عن النزاعات الإقليمية. وكان من بين أبرز مظاهر الانحياز في سياسة لبنان الخارجية أحد التصريحات المسية بحق دول خليجية أطلقها وزير الخارجية الأسبق شربل هنية المقرب من عون، أدت إلى إرغامه على الاستقالة من منصبه.

تدخل العلاقة بين «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» للمرة الأولى منذ توقيعهما على ورقة التفاهم في فبراير (شباط) 2006، مرحلة أولية غير مسبوقة على خلفية إصرار النائب جبران باسيل على تظهير الخلاف إلى العلن، على خلاف ما كان يحصل في المحطات السياسية السابقة التي كانت تتراوح فيها بين هبة باردة وأخرى ساخنة، ما تسبب بانزعاج الأمين العام للحزب حسن نصر الله الذي قال إنه يفضل الإبقاء على النقاط الخلافية بين الحليفين تحت السيطرة وحصر النقاش الداخلي في الاجتماعات المغلقة.

واستبقا معاودة التواصل بين الحزب و«التيار الوطني» سارع باسيل ومن جانب واحد، إلى إعداد جدول أعمال للقاء الروابي بين الطرفين أراد من خلاله توجيه رسالة إلى حليفه للقول إنه التزم بكل ما تعهّد به، في إشارة إلى تأييده

للاستراتيجية الدفاعية التي رسمها الحزب للإبقاء على سلاح المقاومة، في مقابل إخلال الحزب بتعهده بكل ما يتعلق بالشراكة وبمشروع بناء الدولة لجهة مكافحة الفساد وتحقيق الإصلاحات من دون أن يأتي على ذكر دور الحزب في إيصاف مؤسس «التيار الوطني» العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية. ولم يعد من خيار امامه سوى البحث عن مرشح ثالث لا يزال اسمه موضع تشاور، فاقلة إنه ينبغي أن يكون وراد رمي اسم المسؤول في صندوق النقد الدولي الوزير السابق جهاد أزغور في عداد المرشحين، وأضاحه المسؤولية على وسائل الإعلام، والأمر نفسه بالنسبة إلى الوزير السابق روجيه ديب.

وتنقل المصادر عن باسيل قوله إنه ليس في وارد الدخول في تسوية تزدى إلى تبني ترشيح وزير الخارجية السابق ناصيف حتى بذريعة أنه انقلب على رئيس الجمهورية ميشال

عون وقدم استقالته رغبة منه في بيع موقفه لعدد من الدول العربية التي هي على خلاف مع التيار، برغم أن حتى لم يترشح نفسه، وكان تمنى على النواب المنتخبين إلى تكتل «قوى التغيير» بدم التصويت له. لذلك فإن العلاقة بين باسيل و«حزب الله»، كما تقول المصادر نفسها، تمر بمرحلة دقيقة، مع أن باسيل لم يقدّم الأمر من إمكانية التوصل إلى اتفاق مع الحزب بنهجة سياسية جديدة تبدأ بغسل القلوب وتنتهي بموافقة الحزب على البحث في خطة (ب) باستعادته لدم فرنجية. كما أن باسيل لم يقدّم الأمر من إمكانية التوصل إلى اتفاق مع الحزب بنهجة سياسية جديدة تبدأ بغسل القلوب وتنتهي بموافقة الحزب على البحث في خطة (ب) باستعادته لدم فرنجية.

جهود إماراتية للمشاركة في الاجتماع الوزاري... وواشنطن تتوسط بين أفقرة والأكراد

انقسام عربي إزاء التطبيع السوري - التركي... وشروطه

نوفمبر (تشرين الثاني) 2021. ووصف الأسد العلاقات بين البلدين بأنها «تاريخية، ومن الطبيعي أن تعود إلى عمقها الذي أثمرت به لعقود طويلة؛ خدمة لمصالح البلدين والشعبين»، وفقاً لوكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا). ونقلت الوكالة عن الشيخ عبد الله تايكده «دعم بلاده لاستقرار سوريا وسيادتها على كل أراضيها». كما أكد «التزام وحرص دولة الإمارات على دعم الجهود المبذولة لإيجاد حل سياسي للآزمة السورية يعيد أمن واستقرار ووحدة سوريا».

خريطة طريق

وفي المعلومات أيضاً، أن وزير الخارجية التركي يخطط لزيارة واشنطن يومي 16 و17 الشهر الحالي؛ لإطلاع المسؤولين الأميركيين على تطورات التطبيع مع دمشق، ولقائه بالمشهد، و«خريطة الطريق» التي ترعاها روسيا في المجالات الأمنية والعسكرية والسياسية والاقتصادية، بموجب اتفاق وزراء الدفاع وقادة الاستخبارات، في سوريا وتركيا وروسيا، في الأسابيع الماضية، بما في ذلك الإقدام على ترتيبات في شمال شرقي سوريا، حيث تنتشر قوات أميركية لدعم «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) ضد «داعش».

وقال دبلوماسي غربي لـ«الشرق الأوسط»، إن مسؤولاً أميركياً رفيع المستوى سيرزور أفقرة وتل ورفعت، إضافة إلى سحب السلاح الثقيل من بين تركيا والأكراد في شمال شرقي سوريا.

تلندن، إبراهيم حميدي

تسعى الإمارات للانضمام بمستوى رفيع، إلى روسيا في رعاية التطبيع السوري - التركي، في وقت تحاول أميركا ودول عربية وقف تقدم «قطار التطبيع» أو وضع شروط و«محطات» لاستكمال رحلته إلى وجهته النهائية بعد تحديد معالمها، ما يشير إلى وجود انقسام عربي إزاء التطبيع.

حسب المعلومات المتوفرة لـ«الشرق الأوسط»، يجتمع وزير الخارجية السوري فيصل المقداد والتركي مولود جاويش أوغلو، بحضور وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو، يوم الأربعاء المقبل، وسط جهود لترتيب مشاركة وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد في اللقاء ليصبح رباعياً.

ومن المقرر أن يمهد هذا اللقاء الثلاثي أو الرباعي، إلى قمة تضم الرؤساء: الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب أردوغان، والسوري بشار الأسد. وحسب المعلومات، فإن الإمارات عرضت استضافة هذه القمة، فيما تردد احتمال مشاركة مسؤول إماراتي رفيع فيها في حال عقدت في موسكو، علماً بأن الأسد زار الإمارات منتصف العام الماضي، والتقى رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد.

وبحثت هذه الأمور في اللقاء الذي ضم الأسد والشيخ عبد الله في دمشق، الأربعاء الماضي، في ثاني زيارة للوزير الإماراتي إلى دمشق بعد



الرئيس السوري بشار الأسد ووزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد في دمشق 4 يناير الحالي (أ.ف.ب)

اقتصادية والكهرباء في سوريا، وفق ما تسمح به العقود الأميركية و«قانون قبرص». وكان لافتاً أن الأردن، الذي كان أول من فتح الأقبية على أرفع مستوى مع دمشق، ودعم توقيع «هدنة الجنوب»، واتفق وقف التصعيد بين روسيا وأميركا في منتصف 2018، يقود حالياً جهوداً مع دول عربية للتوصل إلى «موقف عربي مشترك يحدد المطالب العربية مقابل التطبيع، دون أن يكون مجانياً». وأوضح مسؤول غربي: «الأردن يقول إن تهريب الكبتاغون والسلاح والبدء عبر الحدود السورية، زاد بعد بدء التطبيع، وأن الوجود الإيراني لم يتراجع في الجنوب قرب الحدود الأردنية، إضافة إلى اتساع نشاط داعش هناك»، لافتاً إلى وجود مطالب بالتنسيق للضغط على دمشق لتقديم خطوات سياسية وجيوسياسية في المرحلة المقبلة.

إلى ذلك، قال مصدر عربي، إن وفدًا من «حماس» يضم نائب قائد الحركة في غزة خليل الحية والقيادي الأسبوع المقبل، بحيث تكون أول زيارة ثنائية منذ خروج قيادة الحركة من العاصمة السورية قبل عقد، علماً بأنهما كان ضمن وفد فلسطيني التقى الأسد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقالت مصادر إن زيارة الحية وأبو حمدان ترمي إلى البحث في عودة وجود دائم للحركة في سوريا، وترتيب حصول زيارات قيادية إلى دمشق.

من دمشق بعد لقاء وزراء الدفاع السوري والتركي والروسي في موسكو، وتضمنت أنها وافقت على الانسحاب الكامل من شمال سوريا، لكن الدبلوماسي قال: «صحيح أن أفقرة ودمشق تعبران حزب العمال الكردستاني تهديداً مشتركاً، وأنهما ستمعلان ضد أي أجندة انفصالية لأنها تهديد وجودي للبلدين»، وأن البلدين «سيعملان على فتح طريق حلب - اللاذقية».

تنسيق رباعي

زيارة الشيخ عبد الله بن زايد إلى دمشق، جاءت بعد بيانات رسمية أميركية «تعارض التطبيع مع الأسد»، صدرت عدة الاجتماعات السورية التركية. وأفاد دبلوماسي بأن الخارجية الأميركية التي كانت الوحيدة بين الدول الغربية التي أصدرت بياناً ضد التطبيع، «عملت وتعمل مع باريس وبرلين ولندن للخروج بموقف رباعي يعلن بوضوح الموقف الرفض للتطبيع».

وتجري اتصالات لعقد لقاء بين ممثلي الدول الأربع ومبعوث الأمم المتحدة غير بيدرسن في جنيف في 23 من الشهر الحالي، قبل زيارته إلى دمشق للقاء المقداد، لـ«تأكيد الموقف من التطبيع، وتأييد تقديم تمويل لمشاريع تخص الكهرباء، ضمن التعافي المبكر» الذي نص عليه القرار الدولي الخاص بالمساعدات، والذي يجري العمل على تنديده قبل العاشر من الشهر الحالي. هنا، تقترح الإمارات المساهمة في تمويل مشاريع

واشنطن وموسكو له بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا. ويات أردوغان منفتحاً على لقاء الأسد: «للتوافق على ترتيبات ضد «حزب العمال الكردستاني» و«وحدات الحماية» شمال شرقي سوريا، وتأسيس مناطق آمنة تعيد لأجنتين سوريتين من بلاده التي تستضيف نحو 4 ملايين سوري».

وقال دبلوماسي آخر إن أفقرة «لم تكن مرتاحة لتسريبات جاءت

والنزاعات، ولن تسحب قوات الشرطة (الأسايش) وتفكك المجالس المحلية، مقابل إصرار تركيا على تفكيك جميع المؤسسات الكردية العسكرية والمدنية هناك. وترمي الوساطة الأميركية للبحث عن «حلول وسط» بين الأكراد وأفقرة تحول دون توغل تركي جديد قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التركية المقررة منتصف العام الجاري. ويراهن الرئيس أردوغان على حاجة

وتطالب أفقرة موسكو وواشنطن بالتزام تنفيذ اتفاقات عسكرية وقعت في شكل ثنائي في نهاية 2019، وتضمنت انسحاب «وحدات حماية الشعب» (الكردية) العماد الأساسي في «قسد» من منطقة عازلة شمال سوريا بعمق 30 كلم من حدود تركيا ومن منطقتي مینج وتل ورفعت، إضافة إلى سحب السلاح الثقيل من هذا «الشريط».

وتقول «قسد» إنها نفذت

استطلاع رأي: 59% من الأتراك يؤيدون لقاء إردوغان بالأسد

«حكومة المعارضة» السورية تدعم التطبيع بين تركيا والنظام



مراعي البالغة 12 عاماً (الثالثة من اليمين) مع عائلتها في مخيم للاجئين قرب معبر باب الهوى على الحدود السورية - التركية. ولدت مايا، كوالدها، من دون ساقين نتيجة تشوهها خلقية. وكانت تعاني أثناء التنقل داخل مخيم اللاجئين قبل تركيب أطراف اصطناعية لها في تركيا. ولديها الآن أخ صغير ولد أيضاً من دون ساقين (أ.ف.ب)

أفقرة: سعيد عبد الرازق

فيما اعتبرت «الحكومة السورية المؤقتة» (التابعة للمعارضة) أن التقارب بين تركيا ونظام الرئيس بشار الأسد سيغطي دفعة للحل السياسي للآزمة السورية، أظهر استطلاع للرأي تأييد غالبية الأتراك للقاء ورئيسهم رجب طيب أردوغان بنظيره السوري.

وكشفت استطلاع للرأي أجرته شركة «متروبول» لبحوث الرأي العام، في الفترة ما بين 13 و18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وسط تصاعد التصريحات حول لقاء إردوغان والأسد، ونشرت نتائجه السبت، أن 59 في المائة من الأتراك يؤيدون لقاء القمة التركي - السوري، فيما يرفضه 28,9 في المائة منهم، فيما قال 12,1 في المائة ممن شملهم الاستطلاع إنه لا فكرة لهم عن الموضوع.

وعقب لقاء وزراء دفاع ورؤساء أجهزة مخابرات كل من تركيا وروسيا وسوريا في موسكو يوم 28 ديسمبر الماضي، وإعلان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن لقاء مماثلاً سيُعقد بين وزراء خارجية الدول الثلاث في النصف الثاني من يناير (كانون الثاني) الحالي، قال الرئيس إردوغان إن اجتماعاً ثلاثياً يجمعه بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأسد قد يعقد عقب لقاء وزراء الخارجية، الذي سيُعقد قريباً.

وقال إردوغان، الخميس: «بصفتنا روسيا وتركيا وسوريا، بدأنا عملية اجتماع لوزراء دفاعنا... وسيجتمع وزراء خارجيتنا معاً، وبحسب المستجدات سنلتقي بكفاءة، ما يهمننا هو ضمان الهدوء وتحقيق السلام في المنطقة». وظهرت أصوات معارضة للتقارب بين أفقرة ودمشق داخل تركيا، عبر عنها عدد من الجمعيات الإسلامية في بيان مشترك دعا الحكومة التركية إلى عدم التطبيع مع النظام السوري؛ لأنه «رمز ظلم واضطهاد الشعب السوري» و«لا

بلادهم، مضيافاً: «بالعراق نريد أن يعود باقي أهلنا إلى قراهم». في السياق ذاته، كشف رئيس تحرير صحيفة «أيدنك» التركية، مصطفى يوجال، خلال مقابلة تلفزيونية شارك فيها مع رئيس «حزب الوطن» التركي دوغو برينتشيك الذي بدأ منذ أكثر من 5 سنوات لقاءات مع نظام الأسد بعلم الحكومة التركية، أن رئيس «الحكومة السورية المؤقتة» عبد الرحمن المصطفى، الذي يتزعم نحو 12 فصيلاً من المعارضة المسلحة في شمال سوريا، اجتمع معهم في غازي عنتاب (جنوب تركيا) منذ أيام، وابلغهم بأنه قد حان الوقت للمصالحة مع بشار الأسد، وطلب منهم التجهز للمرحلة الجديدة. وأضاف يوجال أنه يجري حالياً تجهيز الفصائل المسلحة على الأرض لهذه المرحلة. ونقل عن القيادي في حزب «البعث» السوري، بسام أبو عبد الله، أن حكومة النظام لا تتفق بالمباحثات مع المعارضة السورية في تركيا؛ لأنها لا تمنع وجود القوات الأميركية في سوريا، وأن حزب «الوطن» هو المؤسسة التركية المؤنوقة لدى النظام؛ لأن موقفه يعد الأكثر صواباً منذ بداية الآزمة السورية.

على سعيد أضر، كشف استطلاع الرأي، الذي أجرته شركة «متروبول»، عن مواقف مؤيدي الأحزاب السياسية في تركيا من القوات العسكرية التي لُوحث بها الحكومة ضد «قسد» خلال الشهر الأخير، مشيراً إلى أن ما يقرب من 59 في المائة من مؤيدي «حزب الشعب الجمهوري»، أكبر أحزاب المعارضة، يعتقدون أن حزبهم يجب ألا يدعم تلك العملية، في حين أتدّها 38,1 في المائة. وقال 11,8 في المائة إنهم ليست لديهم فكرة عن الموضوع.

وأوضح الاستطلاع، الذي أجري على عينة مكونة من 2000 شخص في 77 ولاية من ولايات تركيا وعددها 81 ولاية، أن 58,5 في المائة من أنصار حزب «العدالة والتنمية» الحاكم يؤيدون العملية و27 في المائة يرفضونها.

إيام، أن اللقاء التركي - السوري في موسكو، يمثل «انحرافاً خطيرة عن أهداف الثورة السورية». وعقد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو اجتماعاً، الثلاثاء الماضي، مع رئيس «الائتلاف الوطني السوري» سالم المسلط، ورئيس «هيئة التفافؤ» بدر جاموس، ورئيس «الحكومة المؤقتة» عبد الرحمن مصطفى، لشرح موقف تركيا من قضية التطبيع مع النظام السوري. وقال مصطفى، عقب الاجتماع، إن الوزير التركي أكد استمرار دعم تركيا للمؤسسات المعارضة السورية والسوريين في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، وأن المحادثات التي أجرتها تركيا مع المسؤولين السوريين في موسكو ركزت بشكل أساسي على القتال ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية، في شمال شرقي البلاد. وشدد مصطفى، أمس، على أن

اجتماع وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع قادة المعارضة السياسية السورية في أفقرة، خلالته مسكها بالحل السياسي واستمرار دعمها للمعارضة. وقال: «تركيا هي حليفنا الرئيسي ونحن نثق بها... بالطبع لدينا علاقات مع دول أخرى، لكن تركيا والشعب السوري هما من يتحملان العبء الأكبر؛ لذا فإن هذه العملية (التطبيع مع الأسد) لن تكون أبداً بما يتجاوز توقعات الشعب السوري والمعارضة السورية».

بـ«الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة» المدعوم من تركيا. وتنتشر في شمال سوريا أيضاً حكومة أخرى للمعارضة هي «حكومة الإنقاذ» المحسوبة على «هيئة تحرير الشام» التي اعتبر زعيمها أبو محمد الجولاني، قبل

يطنه على مرأى كثيرين، قبل أن يلون بالفرار. وهزت الواقعة التي تُعتبر الأولى من نوعها مدينة حماة والكادر التدريسي في المحافظة. وأصدرت المحافظة بيان استنكار للجريمة، وأعلن المحافظ محمود زنبوع استنكار جميع الجهات المعنية في المحافظة لإلقاء

إن القاتل فتي يعمر المراهقة وهو جار للغدور عبد العزيز القاسم، مدير «مدرسة عبد المعين قطرميز» بحي القصور. وقام الفتى بتكسیر زجاج سيارة الأستاذ ثم اتجه إلى المدرسة يوم الأربعاء الماضي الذي كان أول يوم من الامتحان النصفي، وهاجم الفتى الأستاذ، مسدداً ثلاث طعنات بالسكين في

في حادثة تُعتبر الأولى من نوعها في سوريا

مقتل مدير مدرسة طعناً بسكين في مدينة حماة

داخل البلاد أو خارجها. كذلك وصلت نسبة الذين يغادرون التعليم نهائياً إلى 60 في المائة في سن الثالثة عشرة و80 في المائة في سن السادسة عشرة. وتتميز تقارير إلى أن المخدرات وصلت بدورها إلى أبواب المدارس حيث باتت تباع للأطفال والمراهقين.

في سوريا إلى مستويات تعتبر كارثية قياساً بالوضع قبل الحرب، حيث تشير تقديرات إلى أن نسبة التعليم انخفضت عموماً بنسبة 50 في المائة بعد أن كانت تصل إلى 95 في المائة للأعمار بين 15 و24 سنة. كما ازداد عدد الأطفال المتسربين من التعليم ليقترب ثلاثة ملايين،

إفارة الأستاذ قبل وفاته حيث كانت حالته شبه مستقرة، إلا أن مضاعفات حصلت بسبب معاناته من مشكلات صحية أخرى أدت إلى وفاته. وكان مدير التربية في حماة زار الأستاذ القاسم في غرفة العناية المشددة قبل المضاعفات التي طرأت وأدت إلى وفاته. وتدهور مستوى التعليم

والقاضي الجاني، مشيراً إلى أن «الاعتداء على المعلم هو اعتداء على رسالة التعليم وهو سلوك مرفوض». وأكد أن «القانون سيكون هو الرادع لكل شخص يحاول المساس من هبة الدولة وإثارة الفوضى وزعزعة الأمن والأمان في المحافظة».

ونعت مديرية التربية في

بطنه على مرأى كثيرين، قبل أن يلون بالفرار. وهزت الواقعة التي تُعتبر الأولى من نوعها مدينة حماة والكادر التدريسي في المحافظة. وأصدرت المحافظة بيان استنكار للجريمة، وأعلن المحافظ محمود زنبوع استنكار جميع الجهات المعنية في المحافظة لإلقاء

إن القاتل فتي يعمر المراهقة وهو جار للغدور عبد العزيز القاسم، مدير «مدرسة عبد المعين قطرميز» بحي القصور. وقام الفتى بتكسیر زجاج سيارة الأستاذ ثم اتجه إلى المدرسة يوم الأربعاء الماضي الذي كان أول يوم من الامتحان النصفي، وهاجم الفتى الأستاذ، مسدداً ثلاث طعنات بالسكين في

دمشق: «الشرق الأوسط» في جريمة أثار استنكاراً واسعاً، توفي أمس السبت مدير مدرسة في مدينة حماة (وسط سوريا) متأثراً بجرحه بعد ثلاثة أيام من تعرضه للطنع على يد مراهق تردد أنه أحد التلاميذ. وقالت مصادر أهلية في حماة

ضحيته ابنة مسؤول رفيع في لجنة تصفية نظام البشير حادثة اعتداء جنسي تهر الشارع السوداني

الخرطوم: محمد أمين ياسين

صدم السودانيون بحادثة اعتداء جنسي تعرضت لها ابنة مسؤول رفيع في لجنة تصفية وتفكيك آثار نظام الرئيس المعزول عمر البشير، وسادت حالة من الغضب والاستنكار وسائل التواصل الاجتماعي، فيما لم يستبعد مراقبون أن تكون الحادثة «تصفية حسابات» تقف وراءها جهات من النظام المعزول. ويرى المراقبون أن عناصر النظام المعزول هم المضرر الأول من عودة اللجنة إلى العمل، وهي التي جردت نافذين سابقين وشبكة المصالح المرتبطة بهم من أموال وثروات ضخمة، استولوا عليها إبان فترة حكم البشير التي استمرت ثلاثين عاماً، قبل سقوطه بثورة شعبية في أبريل (نيسان) 2019.



والد الضحية العميد شرطة (متقاعد) الطيب عثمان (وسائل التواصل)

المستشفيات في الخرطوم. وجرت حادثة الاختطاف صباح أول من أمس، بالقرب من موقف للمواصلات العامة بضاحية «المعمورة» في العاصمة الخرطوم. وذكر والد الضحية أن المختطفين القوا بابنته بالقرب من جسر «المنشية» شرقي الخرطوم. وقال محامون تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» ويتابعون القضية، إنه تم تدوين بلاغات جنائية تحت المصاد «149 اغتصاب» و«163 اختطاف» من القانون الجنائي السوداني لعام 1991، مشيرين إلى أن الجهات المختصة باشرت التحريات باخذ أقوال والد الضحية، وسيتم التحري مع الفتاة بعد الانتهاء من عملية التاهيل والدعم النفسي. وأضافوا أنه تم أخذ عينات من الفتاة للأدلة الجنائية، بتوقع أن تستغرق نتائج فحصها بعض

الوقت، بينما توقع محام ثان أن يتم التقدم بطلب لإعادة الفحص من قبل طبيب شرعي. وقال والد الضحية في تصريحات لوسائل إعلام، إن ما حدث هو محاولة واضحة لاعتداء جنسي أكدها الفحص الطبي، كما أشار إلى تعرض ابنته إلى عنف شديد جداً، تظهر آثاره في الجسد والملابس، على حد قوله. وتزامنت حادثة الاعتداء والخطف لإيئة المسؤول في لجنة تصفية النظام المعزول، مع انطلاق أول ورشة تحضيرية للجنة لاستئناف مهامها في إزالة وتفكيك نظام الإسلاميين بعد التوقيع على الاتفاق النهائي بين أطراف الأزمة السودانية، المتوقع حدوثه خلال أيام.

وكانت اللجنة استردت خلال فترة حكومة رئيس الوزراء المستقيل، عبد الله حمدوك، من قيادة النظام المعزول، شركات أموال ضخمة تم الاستيلاء عليها

منظمة التحرير تحذر من «أكبر تهجير جماعي» في الضفة



مواجهات بين جنود إسرائيليين وشبان فلسطينيين قرب مستوطنة في الضفة، أول من أمس (أ.غ.ب)

على كامل أرض إسرائيل» ما يعني استنابحة حقوق الفلسطينيين ومحاصرتهم من خلال الاستيطان في معازل. وقال إن الحكومة الإسرائيلية شرعت بإجراءات على الأرض لتكريس الاستيطان، منها بدء مستوطنين بتسييج أراض مملوكة للمواطنين الفلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة الغربية إيداً بمصادرتها. وكانت منظمة «السلام الآن» اليسارية الإسرائيلية، حذرت من أن الاتفاق بين حزبي «الليكود» و«الصهيونية الدينية» لتشكل الحكومة الجديدة، سيؤدي إلى تشريع عشرات البؤر الاستيطانية غير المرخصة في الضفة الغربية. كما تتجه الحكومة الإسرائيلية الجديدة للشروع في عدد من الخطوات الأولية عبر مناقشة وشرعة زيمة من القوانين التي تتعلق «بقانون فك الارتباط» والاستيطان، وتبيض عشرات البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، وتشريع قانون أساس لتعليم التوراة. وسيمع قانون فك الارتباط لإسرائيليين يمدحون مناطق المستوطنات التي أخلتها إسرائيل عام 2005 في مناطق شمال الضفة الغربية، وذلك لضمان عودة المستوطنين إلى مستوطنة

حذرت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس السبت، من توجه الحكومة الإسرائيلية إلى تنفيذ «أكبر عملية تهجير جماعية في الضفة الغربية»، ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة التطوير» أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تستعد لإخلاء وتهجير سكان ثمانين قرى من مسافر يطا في الخليل، وذلك من أصل 28 تجمعاً سكنياً في المسافر.

وذكر البيان أن السلطات الإسرائيلية تجر عملية التهجير بأنها تأتي تنفيذاً لقرار محكمة إسرائيلية صدر في مايو (أيار) الماضي بحجة وجود القرى المستهدفة في منطقة تدريجات عسكرية. وحسب البيان، يقطن 1800 فلسطيني في 28 تجمعاً سكنياً في مسافر يطا، على مساحة تزيد على 30 ألف دونم في ظل حرمانهم من أبسط مقومات الحياة ومحاولات الجيش الإسرائيلي المستمرة لترحيلهم. وأشار البيان إلى ما نص عليه برنامج الحكومة الإسرائيلية الجديدة بشأن أن «الشعب اليهودي الحق الحصري غير القابل للنقض،

رام الله: «الشرق الأوسط»

حذرت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس السبت، من توجه الحكومة الإسرائيلية إلى تنفيذ «أكبر عملية تهجير جماعية في الضفة الغربية»، ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة التطوير» أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تستعد لإخلاء وتهجير سكان ثمانين قرى من مسافر يطا في الخليل، وذلك من أصل 28 تجمعاً سكنياً في المسافر.

وذكر البيان أن السلطات الإسرائيلية تجر عملية التهجير بأنها تأتي تنفيذاً لقرار محكمة إسرائيلية صدر في مايو (أيار) الماضي بحجة وجود القرى المستهدفة في منطقة تدريجات عسكرية. وحسب البيان، يقطن 1800 فلسطيني في 28 تجمعاً سكنياً في مسافر يطا، على مساحة تزيد على 30 ألف دونم في ظل حرمانهم من أبسط مقومات الحياة ومحاولات الجيش الإسرائيلي المستمرة لترحيلهم. وأشار البيان إلى ما نص عليه برنامج الحكومة الإسرائيلية الجديدة بشأن أن «الشعب اليهودي الحق الحصري غير القابل للنقض،

مسيرة في باريس تكريماً لناشطات كرديات قتلن عام 2013

تحديد المسؤولين عن ذلك، جارياً. والمشتبه به الوحيد في هذه القضية التركي عمر غوناي توفى في نهاية عام 2016 في السجن قبل أن يعزل أمام القضاء، ما أسقط الدعوى ضده. وفتحت أجهزة الاستخبارات التركية (إم أي تي) أي تورط في القضية. وأثار الهجوم الذي وقع في 23 ديسمبر (كانون الأول)، غضب أكراد فرنسا المصممين على اتهام تركيا، رغم تصريحات المشتبه به وعناصر التحقيق الأولية التي قدمتها النيابة. وشابت حوادث عنف جماعاً للجالية الكردية في باريس يوم 24 ديسمبر.

«ونطالب بالعدالة».

ليل 9 إلى 10 يناير (كانون الثاني) 2013، تخلت ثلاث ناشطات من حزب العمال الكردستاني، إحداهن سكرتيرة جانيشين (54 عاماً)، من مؤسسات الحزب الذي تعده أنقرة والاتحاد الأوروبي منظمة إرهابية، وفيدان دوغان ولبلى سليمان، وإنر إصابتين برصاصات في الرأس، بباركز الإعلامي الكردي في باريس.

ولا يزال التحقيق في فرنسا الذي أشار إلى «تورط» عناصر من المخابرات التركية في عمليات الاعتقال هذه، دون

الشرطة هجومه بـ«كرهه المرزعي للجاناب».

ووسط انتشار أممي لافت، بدأت المسيرة تتقدمها لافتة سوداء عليها صور الناشطات الثلاث في حزب العمال الكردستاني اللاتي قُتلن في عام 2013 وكتب عليها «الدولة التركية قتلت مجدداً ثلاثة أكراد في باريس». وشارك في المسيرة «25 ألف متظاهر على الأقل»، بحسب المنظمين. وهدف المتظاهرون الذين مروا من أمام موقع هجومي 2013 و2022 «لا شيء يمكن أن يوقف حرية الأكراد» و«الحقيقة والعدالة»

باريس: «الشرق الأوسط»

خرج آلاف الأشخاص الذين قدموا من جميع أنحاء أوروبا في مسيرة أمس (السبت)، بباريس تكريماً لثلاث ناشطات كرديات قتلن في إطلاق نار قبل نحو عشر سنوات بالعاصمة الفرنسية.

تأتي هذه المسيرة التي نُظمت سنوياً منذ عام 2013 وتضع الجالية الكردية، بعد أيام من صدمة اغتيال ثلاثة أكراد في وسط باريس على يد فرسي يبلغ 69 عاماً. ووبر مطلق النار أثناء احتجازه لدى

لماذا تمكن «متحور كورونا الأميركي» من تجاوز المناعة؟

القاهرة: حازم بدر

في الوقت الذي كان المتحور «BF7» يواصل فيه انتشاره في الصين، كانت التفسيرات التي يعدها الخبراء لأسباب هذا الانتشار، أن سياسة «صفر كوفيد» التي نفذتها بكين حرمتهم من بناء ما يعرف بـ«المناعة المجتمعية» عن طريق العدوى الطبيعية، فضلاً عن أن معدلات تلقيح كبار السن كانت ضعيفة، وأخيراً فإن نوعية اللقاحات الصينية، وعلى عكس هذه الأسباب الثلاثة، كان الوضع الأميركي مثالياً من حيث جودة اللقاحات (لقاحات الرنا مرسل)، والسماح بالمناعة المجتمعية، ومعدلات التلقيح المرتفعة، ومع ذلك شهدت أميركا انتشاراً للمتحوّر «1.5.XBB»، الذي وصفته منظمة الصحة العالمية مؤخراً، بأنه الأكثر قابلية للانتقال بين متحورات «أوميكرون»، وهو ما يثير تساؤلات تبدو منطقية حول مدى فاعلية اللقاحات.

وعلى مدار ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ارتفعت النسبة المئوية للإصابات الجديدة بـ«كوفيد-19» في الولايات المتحدة الناجمة عن المتحور «1.5.XBB» من 4 في المائة إلى 41 في المائة، وهي زيادة وصفها أشيش جها، منسق استجابة البيت الأبيض بـ«الزيادة المذهلة»، وذلك في تعليق كتبه على «تويتري».

وقالت ماريا فان كيركوف، عالمة الأوبئة ومسؤولة القيادة

لللقاح الواحد بين محتمعين؛ لأن العناصر التي أشرنا إليها تختلف بينهما».

وينتقل الخولي من ذلك إلى القول بأن هناك مجتمعات استخدمت لقاحات «الرنا مرسل» التي تستخدم في أميركا، ولم يحدث عندها معدلات الانتقال العالية؛ لأن سلوكيات الناس في وقت أعيد رأس السنة من حيث التجمعات في الأماكن المغلقة بأميركا، شجعت الانتقال السريع للمتحور، فضلاً عن أن المتحور نفسه يتميز بسرعة الانتقال.

في المقابل، فإن الصين التي التزمت بشدة بالإجراءات الاحترازية، ثم تخلت عنها، أعطت فرصة لانتشار الفيروس، لا سيما أن هذا التخلي جاء في التوقيت الخطأ، وهو برودة الطقس.

من جانبه، يرفض أحمد سلمان، مدرس علم المناعة وتطوير اللقاحات في معهد «إيوار جينز» بجامعة أوكسفورد، المقارنة بين أميركا والصين من حيث عدد الإصابات. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «لم يعد عدد الإصابات هو الفيصل، ولكن الفيصل هو معدل الوفيات والمرض الشديد الذي يتطلب دخول المستشفى».

وإنطلاقاً من هذين العنصرين، يرى سلمان أن «المناعة المجتمعية التي تم بناؤها في أميركا عبر اللقاحات الحديثة، والإصابة بالعدوى الطبيعية، لا تزال فعالة في الوقاية من المرض الشديد والوفاة، على عكس ما يحدث في الصين، فالخوف الأساسي هناك

ليس في عدد الإصابات، ولكن في أعداد الوفيات المرتفعة».

ولفت سلمان إلى أن البروتين الشوكي الذي يعطي الفيروس شكله الناجي الشهير (بروتين سبايك)، والذي تم إعداد اللقاحات وفق تركيبته، يتكون من (1370) حمضاً أمينياً، وهذا رقم ضخم جداً، من الصعب أن يحدث تغييراً في كامل تركيبته، لذلك فإن أي متحور حتى وإن كان فعالاً في إحداث الإصابة، ستظل هناك مناعة متوفرة من اللقاح، تمنع الوفاة أو المرض الشديد.

ويشبه تامر سالم، أستاذ البيولوجيا الجزيئية والفيروسات بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا بمصر، ما يحدث في أميركا الآن مع «كوفيد-19»، بالوضع مع فيروس الإنفلونزا. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «إن الشخص يمكن أن يصاب بالإنفلونزا في الموسم مرة أو اثنتين، ولكنها لا تؤدي لوفاته؛ لأنه حصل على اللقاح أو أصيب بالعدوى الطبيعية». وأضاف: «ما حدث أنه بعد مرور فترة من الزمن حدث انخفاض في الأجسام المضادة المتشكلة عن طريق اللقاحات أو العدوى الطبيعية، لكن بقيت فاعلية سلاح مناعي آخر، وهو خلايا الذاكرة التائية التي تساعد في منع المرض الشديد والوفاة». ولفت إلى أن ما يحدث في أميركا الآن يشير إلى أننا سنكون في حاجة إلى تغيير تركيبية اللقاحات بشكل دوري، مثل ما يحدث مع لقاح الإنفلونزا.

التنسيق الأوسط

في أحدث تطبيقاتها

www.aawsat.com

علاء مبارك دخل على الخط

«سيرة الشعراوي» تفجر مزيداً من الجدل في مصر



الشيخ الشعراوي

وبررت النائبة البرلمانية فريدة الشوباشي سبب رفضها تقديم عمل مسرحي يتضمن سيرة الشعراوي، قائلة إن «الشيخ شوه مفهوم الوطن»، وأضافت أن «خلافي مع الشعراوي سياسي ووطني، لا علاقة له بالفقه والتفسير». وترى فريدة الشوباشي أن «أراء الشعراوي تحتاج كثيراً من التحفيق والمراجعة، لا سيما ما يخص مفهوم الوطن، إذ اعتبر الشعراوي من يموت في سبيل الوطن ليس بشهيد، فما هي معايير الاستشهاد لديه؟»، وفق وصفها. على الجهة الأخرى، يقف عدد من رجال الأزهر مستكرين ما طال سيرة الشعراوي، أبرزهم عباس شومان، وكيل الأزهر الشريف السابق، الذي كتب عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»: «مخلهم كاطفال أراودا إلتفاف ثمار

الزهر عن الشيخ الراحل بشكل ضمني ومباشر، حيث نشرت عدة منشورات بشأنه عبر حساباتها الرسمية بمواقع التواصل ومطبوعاتها الدورية، على غرار صحيفة «صوت الأزهر»، التي هدفت إلى الإحفاء بدوره في تفسير «القرآن الكريم». وقال الأزهر في أحد منشوراته الداعمة للشيخ الراحل على حسابه الرسمي على «فيسبوك» إن الشعراوي «وهب حياته لتفسير كتاب الله، وأوقف عمره لتلك المهمة، فأوصل معاني القرآن لسامعيه بكل سلاسة وذووية، وجذب إليه الناس من مختلف المستويات، وياقظ فيهم ملكات التلقي». غير أن المناهضين لأراء الشعراوي لم يبقوا عن الانتقاد، ليزداد المشهد سخونة بتقديم ثلاثة بلاغات للنائب العام ضد إبراهيم عيسى، والناقد

مصر: لجنة «العفو الرئاسي» ترفض خروج أي سجين (يمثل تهديداً)

أطراف العملية السياسية»، لافتاً إلى أن «اللجنة جزء أصيل وهام من الحوار الوطني، لأنه مع كل انعقاد لاجتماعات مجلس أمناء الحوار الوطني يتم الحديث عن عمل اللجنة، باعتبار أن لها انعكاساً كبيراً على تهيئة الأجواء لحالة من الحوار المثمر الفعال، القادر على الخروج بأفضل ما يمكن من رؤى، وتصورات لإدارة المرحلة المقبلة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وذلك بالتشارك بين كل الأطراف». ودعا السيسي في إبريل الماضي إلى إجراء «حوار وطني» حول مختلف القضايا السياسية، بهدف التوصل إلى «الوئيات» التي تضمنها الوثيقة، وشدد حينها على ضرورة أن «يضم جميع الفصائل السياسية باستثناء فصيل واحد». في إشارة إلى تنظيم «الإخوان»، الذي تصنفه السلطات المصرية «إرهابياً». وأضاف عضو لجنة «العفو الرئاسي» موضحاً: «سعى لإيجاد وتيرة سريعة في عملنا، وذلك لفهمنا الدقيق لإرتباط عملنا بتطلع وتعلق أهالي المحبوسين بأمال بالبراري والتعبير، لأن نفس الحالات كانت في فترة استثنائية مرت بها مصر، وبالتالي كان من الطبيعي بعد استقرار الأوضاع وجود لجنة مؤقتة تستطيع فحص الحالات التي يمكن أن تخرج بمبادرة من الرئيس السيسي، وتعود لحياتها الطبيعية». مؤكداً على دعم المفرج عنهم مجتمعياً، وفي هذا السياق، ذكر الخولي أن إعادة دمج المفرج عنهم «تأتي كتكليف رئاسي في غاية الأهمية، لأنه من المهم ألا يترك المفرج عنهم فريسة لظروف اقتصادية واجتماعية صعبة، كما نركز في هذه المسألة على التواصل والوقوف على التحديات التي تواجه كل شخص»، موضحاً أن «التحدي المشترك الذي يواجه المفرج عنهم هو إيجاد فرص عمل، أو العودة إلى الأعمال التي فصلوا عنها أثناء فترة الحبس، ولذلك نقوم بالتواصل مع الوزارات والجهات المختصة لإعادةهم إلى عملهم، إذا كانوا يعملون في القطاع الخاص كانوا يعملون بجهات حكومية، أما إذا كانوا يعملون في القطاع الخاص فنحن نسعى للتواصل مع المجتمع المدني والقطاع الخاص قصد توفير فرص عمل لهم». مبرزاً أن «أكبر تحذ آمم لجنة العفو الرئاسي هو عودة الطلبة الموصولين لجامعاتهم، لأن اللوائح الجامعية تحول دون عودة الموصولين نهائياً لدراساتهم». ورأى طارق الخولي أن لجنة العفو الرئاسي لها «دور مؤقت وأنشئت لهدف مؤقت، وهو مراجعة وفحص الحالات المحبوسة في قضايا متعلقة بالبراري والتعبير، لأن نفس الحالات كانت في فترة استثنائية مرت بها مصر، وبالتالي كان من الطبيعي بعد استقرار الأوضاع وجود لجنة مؤقتة تستطيع فحص الحالات التي يمكن أن تخرج بمبادرة من الرئيس السيسي، وتعود لحياتها الطبيعية». مؤكداً على دعم المفرج عنهم مجتمعياً، وفي هذا السياق، ذكر الخولي أن إعادة دمج المفرج عنهم «تأتي كتكليف رئاسي في غاية الأهمية، لأنه من المهم ألا يترك المفرج عنهم فريسة لظروف اقتصادية واجتماعية صعبة، كما نركز في هذه المسألة على التواصل والوقوف على التحديات التي تواجه كل شخص»، موضحاً أن «التحدي المشترك الذي يواجه المفرج عنهم هو إيجاد فرص عمل، أو العودة إلى الأعمال التي فصلوا عنها أثناء فترة الحبس، ولذلك نقوم بالتواصل مع الوزارات والجهات المختصة لإعادةهم إلى عملهم، إذا كانوا يعملون في القطاع الخاص كانوا يعملون بجهات حكومية، أما إذا كانوا يعملون في القطاع الخاص فنحن نسعى للتواصل مع المجتمع المدني والقطاع الخاص قصد توفير فرص عمل لهم».

رغم تعهد الحكومة (ضبط) الأسعار ترقب لـ «موجة غلاء» جديدة في مصر بعد ارتفاع الدولار



وزير التموين المصري خلال افتتاح أحد معارض «أهلاً رمضان» (وزارة التموين)

عقب ارتفاع سعر الدولار أصام الجنيه في مصر، بات جل المصريين يتخوفون من «موجة غلاء» جديدة تضرب البلاد، وسط تعهدات حكومية بـ«ضبط» الأسعار والسيطرة على الأسواق. وبلغ سعر الدولار، أمس السبت، 27,15 جنيه مصري، وهو السعر الذي بات يطالعه المصريون يوماً بكل اهتمام؛ لقناعتهم بأنه المحرك الأول لأسعار السلع الاستهلاكية. وعلى الرغم من أن هناك بعض السلع يُصنع في مصر، فإن بعضاً من التجار يبرر ارتفاع أسعارها المتسارع بجملة «الدولار ارتفع». ويترقب الشارع المصري تغيرات الأسعار بعد انخفاض الجنيه الأخر أمام الدولار. ويتزامن ذلك مع مساعي الحكومة المصرية للحد من زيادة الأسعار، عبر التركيز على افتتاح معارض السلع الاستهلاكية المخفضة، وتحذير التجار من أي رفع للأسعار، في حين تربة التوقعات الإعلامية بشأن «موجة الغلاء» المرتقبة أي تحركات حكومية. وتوقع الإعلامي المصري عمرو أديب «انخفاضاً جديداً للجنيه المصري هذا الأسبوع»، ورجح خلال برنامج «الحكاية»، عرض قنات «إم بي سي مصر»، مساء الجمعة «حدوث موجة ارتفاع جديدة في الأسعار قد تتعدى الـ 15%، خاصة في السلع الأساسية». كما أعلنت محافظا القاهرة والجزيرة الانعقاد الدائم لغرف عمليات مديريات التموين، في محاولة لـ«ضبط» الأسواق، وتوفير السلع بأسعار مناسبة، بينما كلف رئيس مجلس الوزراء الدكتور رشاد عبده، قال لـ«الشرق الأوسط»: «إن الغلاء سوف يشتد أكثر خلال الفترة المقبلة»، معللاً ذلك بأن «مستويات ارتفاع الأسعار ما زالت قائمة، فالحرب الروسية الأوكرانية تتأزم، كما تتجه مؤشرات الاقتصاد العالمي نحو مزيد من التراجع». وأضاف الخولي أن «هناك معيارين للعمل اللجنة هما عدم انتماء أي شخص لتنظيم إرهابي، أو تورطه في أعمال عنف»، موضحاً أن «اللجنة تدقق للغاية في الوقوف على كل حالة، بما لا بدع أي مجال للشك في انتماء أي شخص إلى تنظيم إرهابي، أو تورطه في أي أعمال عنف». كما أوضح أن لجنة العفو الرئاسي تتمثل برفع لوائح الإفراج عنهم من قبل المفرج عنهم، ورسالة طمأنة لكل

«الكنيسة القبطية» في مصر تؤكد أن صحة البابا تواضروس «جيدة» هل تبرأ «إخوان مصر» من أفكار سيد قطب أم جددوا تأييدها؟

في غضون ذلك ما زال الصراع على قيادة التنظيم بين جهتي «إسطنبول» و«لندن» متقافماً بسبب تعميل اثنين في منصب القائم بعمل مرشد «الإخوان» خلفاً لإبراهيم منير؛ محيي الدين الزايط من «جبهة لندن» بشكل «مؤقت»، ومحمود حسين من «جبهة إسطنبول». وصراع «الإخوان» كان قد تعمق خلال الأشهر الماضية، بعد قيام إبراهيم منير بحل المكتب الإداري لشؤون التنظيم في تركيا، وشكل «هيئة عليا» بديلة عن مكتب «إرشاد الإخوان»، كما سعد بتشكيل «مجلس شورى لندن» وإقالة أعضاء «مجلس شورى إسطنبول»، وفي مقدمتهم محمود حسين من مناصبهم... كما يصارع الآن على قيادة التنظيم أيضاً تيار ثالث أطلق على نفسه اسم «الماليين». وهنا تكرر فوزي أن «تلميذة محسوب على (جبهة لندن)، ومن هنا يمكن فهم أن الجهة الكبرى المسؤولة عن الهجوم على الطبعة الجديدة من (في ظلل القرآن) هي (جبهة إسطنبول)، وتعتبر حالة الجدل القائمة الجديدة بخصوص الجسور القبطية، عن أن أجنحة (لندن) تحاول توظيف التفسير في إطار صراعها على قيادة التنظيم، وكذا تحول أطروحات سيد قطب من ركيزة فكرية يستند إليها التنظيم في تحركاته واستقاء أفكاره، إلى مادة للجدل والصراع والاختلاف داخل روضة التنظيم». وكانت «جبهة إسطنبول» قد شنت هجوماً على تلميذة، وأشارت إلى أن «الظلال» هو «محاولة للتخلص من أفكار سيد قطب»، لكن تلميذة رد على من هاجموه بأن «سيد قطب واحد من هؤلاء الذين فرهم برماحل، لذا يتور الجدل كثيراً حول فكره، خصوصاً الجدل الكبير حول فكره، خصوصاً في مسائل (الجاهلية) والتكفير». وأضاف أن «الكتاب» من تحولات، مكتب على مراحل، فما كتبه قطب وتشكلت على السجن، ولذلك تقرر نشر الطبعة الجديدة (دفعة) الحديث البحثي في اتجاه جديد يتناول مرحلة قطب الفكرية الأخيرة». عودة إلى الباحث المصري المتخصص في شؤون التطرف والإرهاب الذي قال إن «الخلافا الذي أثير بخصوص (الظلال) لا يفتقر فكره أن أفكار سيد قطب، كانت المركز الفكري الأساسي لتنظيم (الإخوان)، وكذا تنظيمات (العنف والإرهاب) التي تولدت من رحم (الإخوان) في العقود الماضية، من خلال جملة الأفكار التي طرحها قطب خصوصاً أفكار (الحاكمية والجاهلية والعصبية المؤمنة والتكفير)».

القاهرة، وليد عبد الرحمن هل تبرأ «إخوان مصر» من أفكار مُنظّر التنظيم سيد قطب أم جددوا تأييدها؟ تساؤل تردد عقب تداول الطبعة الجديدة لكتاب «في ظلل القرآن» المعروف بـ«الظلال» لسيد قطب، وهي الطبعة التي ما زالت تشير تباينات بين قيادات «إخوان الخارج» المتصارعة على قيادة «الإخوان». وبينما يرى مراقبون أن «ما فعله (الإخوان) بخصوص الطباعة الجديدة من (الظلال)، ما هو إلا تجديد بيعه لسيد قطب ولما طرحه من أفكار لا تزال تمثل المنهج الحركي لـ(الإخوان) وغيرها من تنظيمات الإسلام السياسي التي مارست -ولا تزال- (العنف)»، أكد باحثون في شؤون التطرف والإرهاب أن «الطبعة الجديدة، هي محاولة لـ(تبرئة) قطب وأفكاره مما ترتب عليها من نشوء أجيال من (المطرفين)، وأشاروا إلى أن «الخلافا الذي أثير بخصوص الطبعة لا يفتقر أن قطب كانت أفكاره من (المطرفين) لـ(الإخوان)». وبحسب المراقبين فإن «(الإخوان) مر بعدة مراحل حول أفكار قطب، مرحلة الاستفادة من أفكار التكفير لديه، ثم التبرؤ الكامل من أفكار قطب عقب الهجوم عليه، ثم تأييد أفكاره مرة أخرى بعد



البابا تواضروس خلال استقبال المهنيين في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية (الكنيسة القبطية الأرثوذكسية)

القبطية» في مصر أن «البابا تواضروس الثاني تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس، لاطمئنان على صحة البابا»، مشيرة إلى أن «البابا طمان الرئيس السيسي وشكره على اهتمامه ومشاعره الطيبة». وأشار البابا تواضروس الثاني في مقابلة مع «ميدال المجيد»، في مقابلة مع «ميدال المجيد» بالعباسية المرقسية بالعباسية (شرق القاهرة)، عدداً من الأبناء الأساقفة والكهنة، وأعضاء مجالس الكنائس، والمهنيين بعيد «الميلاد المجيد»، حيث حرص على أدلي في حوار برنامج «صباح الخير يا مصر» بالتلفزيون المصري، هنا «خلال المصيرين بدعيد الميلاد».

هل يتمكن «النواب» و«الدولة» من تجاوز «العقبة الدستورية» لإجراء الانتخابات الليبية

بدرجة كبيرة بإزاحة الدببية قبل التحضير للانتخابات، وأن يكون هناك رئيس وزراء جديد يحل محله».

ورهن الباحث المتخصص في الشأن الليبي نجاح كل من صالح والمشري في هذا المسعى بحصولهما على دعم خارجي، موضحاً أن «تركيا تصدت مع صالح... وربما قد يشهد العام الحالي حدوث توافق بين رئيسي المجلسين وأنقرة على استبدال حكومة جديدة بحكومة الوحدة الوطنية، ثم الاتفاق على قاعدة دستورية».

ورغم إقراره بوجود اتصالات بين الدببية وقائد الجيش الوطني، المشير خليفة حفتر، عبر وسطاء مقربين منهما، استبعد حفتر ما من شأنه أن يترتب عن إجراء الدببية اتصالات سريعة مع حفتر، ووصالته تحالف «المشري -صالح»، وقال بهذا الخصوص: «بكل تأكيد حفتر يرغب بالمثل في رحيل الدببية، ولا يهتم كثيراً بوضع الحكومة المخلفة من البرلمان برئاسة فحفي باشاغا...»

وتخوفه الرئيسي منصب الآن على القاعدة الدستورية الرمزية، وهل ستضمن بنداً يحظر ترشيح العسكريين للرئاسة أم لا، وإذا كانت الانتخابات المستقبلية، وإذا سمح عقبة صالح بحدوث ذلك فيصغض حفتر بشدة».

في المقابل، رفض عضو مجلس النواب الليبي، حسن الزرقاء، تلك الاتهامات، وأكد أن التقارب الراهن بين المجلسين يسوقد بالفعل إلى خريطة طريق تؤدي للانتخابات.

وتوقع في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن تعقد البعثة الأممية تلك الخريطة، ومنحى تشكيل حكومة جديدة موحدة؛ للإشراف على الاستحقاق الانتخابي، وعلى عكس ما تصدره من بيانات، مقتنعة بأن بقاء الدببية على رأس السلطة يعوق فعلياً إجراء الانتخابات، فالجميع يريد الدببية يرد البقاء، والاستفادة من منصبه حتى اللحظة الأخيرة، وتسخير هذه المنصة لصالحه كافة؛ لخدمته حملته الانتخابية، ومرشحاً رئيساً، بما يسهم في تعزيز فرص نجاحه».

واعترافاً ببيان البعثة الأممية الأخير «يظهر بوضوح أن المجتمع الدولي غير راض عما تم إنجازه من قبل المجلسين»، وقال بهذا الخصوص: «إن مواقف المجلسين واضحة للجمع، فهما يريدان فقط مرحلة انتقالية لتقاسم مقاعد حكومية جديدة، وإنجاز ملف المناصب السيادية، وإزاحة الدببية... والمجتمع الدولي لن يخرط في أي تحرك إلا إذا أعلنوا بوضوح توافقهما على القاعدة الدستورية»، موضحاً أن الدببية «يحاول مثلها ما كان عليه في الحديث عن الانتخابات، ويتعهد بإجرائها، متناسياً أنه يمثل سلطة تنفيذية، ولا صلة له من قريب أو بعيد بالانتخابات».

من جهته، وصف الكاتب والمحلل السياسي الليبي، عبد الله الكبير، الواقع الراهن بكونه «عملية تحويل للانتخابات من استحقاق وطني، إلى مجرد شعار يوظف للمزايدة والتجاذب السياسي بين متصدي المشهد؛ مما يجهض الآمال بتحقيقها هذا العام أيضاً».

وقال الكبير لـ«الشرق الأوسط»: «إن مجلسي النواب والأعلى للدولة تعودوا على اتهامهما بعرقلة الانتخابات، وسوف يستمران في تجاهل الانتقادات لهما من قبل الشارع الليبي، وتحركاتهما في الفترة المقبلة ستزتهن فقط لدى جديده تهديد البعثة الأممية، وبعض الدول الغربية، بالجوء لبدايل لهما إذا لم يتوصلا سريعاً لقاعدة دستورية كما أعلننا... وربما قبل ذلك، أي إذا ما اتضح للجميع أن خريطة الطريق التي أشار إليها لا تنطوي سوى على هدف واحد، وهو إزاحة الدببية، وتكليف شخصيات جديدة للمناصب السيادية».

وناضح الباحث في مؤسسة «غلوبال إنشيتايف»، جلال حريشواوي، لـ«الشرق الأوسط» لـ«إشارة السابقة حول وجود توافق بين رئيسي مجلسي النواب والأعلى للدولة حول رغبتهم في البقاء في السلطة لأطول مدة ممكنة، واستخدام الحديث عن إجراء الانتخابات هذا العام للإطاحة بالدببية».

وقال لـ«الشرق الأوسط» إن صالح والمشري «يهتمان

تليل سياسي

القاهرة، جاكين زاهر

استهلّت أطراف الصراع الرئيسية في ليبيا العام الجديد بإشغال المزايدة على قدرة كل طرف منهم على قيادة البلاد نحو إجراء الانتخابات، وبينما اتهم رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، عبد الحميد الدببية، رئيسي مجلسي النواب والأعلى للدولة بالتدبير ل«اتفاق مشبوه»، بهدف تأجيل الاستحقاق وتقسيم السلطة بينهما، متعهداً بإجرائه خلال العام الحالي، سرعان ما جاء رد المجلسين، بإعلان اتفاقهما على وضع خريطة طريق واضحة ومحددة، يتم إعلانها لاحقاً؛ لاستكمال كل الإجراءات اللازمة لإنجاز الانتخابات المرتقبة.

ومثلما خلا حديث الدببية من أي توضيح لعالم خطته لإجراء الانتخابات وموعده إجرائها، خلا أيضاً البيان المشترك الذي أصدره رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، عقب اجتماعهما بالقاهرة الخميس الماضي، من أي توضيح، وهو ما جعل البعض يطلق ترفهات وتحذيرات من تحول الانتخابات مجدداً إلى سياسي لا غير.

يقول عضو ملتقى الحوار السياسي الليبي، أحمد الشكري، إن بيان المجلسين الصادر بالقاهرة حول خريطة الطريق التي أعدتها البعثة الأممية، الذي وصفه بال«مجه»، «يخلو من أي توضيح واضح لخريطة الطريق التي أشار إليها، بل إنهما لم يحددوا حتى السيناريوهات البديلة، التي سيتم طرحها إذا لم تضر القاعدة الدستورية نهاية المطاف، وهذا يعني أنهما لا يملكان أي قدرة حقيقية للفعل في تلك البنود الخلافية، وبدلاً من الإقرار بذلك، حاولوا استهلاك الحديث في الإعلام، عن توافقهما بشأن الانتخابات، أملاً في أن يخفف ذلك من الضغوط المحلية والدولية التي تطالبهما بالإسراع في إجراء الانتخابات».

تأجيل «الانتخابات البلدية» في مدينة زلة بسبب «تدهور الأوضاع الأمنية» (الوحدة) الليبية تبحث مع السفارة الأميركية النفط وأزمات الجنوب



جانب من اجتماع نائب الدببية مع القائم بالأعمال الأميركي في طرابلس (حكومة الوحدة)

القرار إلى ما وصفته ب«تدهور الأوضاع الأمنية، وعدم تعاون الجهات المعنية»، مشيرة إلى أنه «تم إيقاف العملية الانتخابية بالقوة، بعدما منعت قوة مسلحة اللجنة الفرعية لانتخابات المجلس البلدي من فتح مراكز الاقتراع، وعرقلت مجريات التصويت لانتخاب مجلسهم الجديد، داعية الناخبين إلى التحلي بالمسؤولية لإنجاح الانتخابات، وتحقيق مبدأ النزاهة وتخليص المصلحة العامة».

إلى ذلك، أعلنت النقابة العامة للنقل الجوي عزمها «تنظيم إضراب واعتصام في 11 من الشهر الحالي»، بسبب «تجاهل مطالبها بصرف المرتبات المتأخرة لمدة 25 شهراً».

كما أعلنت نقابة المعلمين بمدنيتي البيضاء والمرج عزمها «تنظيم اعتصام، وإغلاق كل المدارس العامة والخاصة بالمدينة، إذا لم يطلق سراح تقيب المعلمين عبد النبي الف، الذي تم اعتقاله أخيراً ببطار معتبقة».

وأحال مكتب النائب العام عبد النبي لجهاز الشرطة القضائية، وجرى إيداعه بإحدى مؤسسات الإصلاح بطرابلس، تمهيداً لإرضاه على مكتب المحامي العام بمحكمة استئناف بنغازي بشرق البلاد.

واستكشاف ما تبقى من المناطق التي لم تستكشف بعد، والاستفادة من الخبرة والقدرة التقنية الأميركية للمساهمة والإسراع في تنفيذ رؤية الوزارة، ونقل عون عن جفيري تأكيد «مبدأ اتباع النهج العلمي والإداري»، مشيراً إلى أهمية قطاع النفط والغاز الليبي، ودوره في تلبية متطلبات السوق الدولية، وبالذات السوق الأوروبية في ظل التغيرات الجيوسياسية. كما أكد دعم

وإزاحة العوائق أمامها، لتجربى

وإزاحة العوائق أمامها، لتجربى

المشري: لا ثقة بين الأطراف السياسية الليبية

في جو سياسي لا يشوبه شائبة، ويعددها وضع دستور للبلاد، ثم إعادة هيكلة الدولة الدور المصري «أثماً ما يشجع على السير نحو مستقبل ليبي مستقر، بعيداً عن الصراعات المسلحة وغيرها».

وأضاف المشري أن كل الدول القريبة من الشأن الليبي «أيقنت أن الاستقرار الليبي لن يتحقق عن طريق الاستقطاب، وإنما بمحاولة إيجاد توازن وتوافق بين كل الأطراف»، مشيراً إلى

في جو سياسي لا يشوبه شائبة، ويعددها وضع دستور للبلاد، ثم إعادة هيكلة الدولة الدور المصري «أثماً ما يشجع على السير نحو مستقبل ليبي مستقر، بعيداً عن الصراعات المسلحة وغيرها».

وأضاف المشري أن كل الدول القريبة من الشأن الليبي «أيقنت أن الاستقرار الليبي لن يتحقق عن طريق الاستقطاب، وإنما بمحاولة إيجاد توازن وتوافق بين كل الأطراف»، مشيراً إلى

في جو سياسي لا يشوبه شائبة، ويعددها وضع دستور للبلاد، ثم إعادة هيكلة الدولة الدور المصري «أثماً ما يشجع على السير نحو مستقبل ليبي مستقر، بعيداً عن الصراعات المسلحة وغيرها».

وأضاف المشري أن كل الدول القريبة من الشأن الليبي «أيقنت أن الاستقرار الليبي لن يتحقق عن طريق الاستقطاب، وإنما بمحاولة إيجاد توازن وتوافق بين كل الأطراف»، مشيراً إلى

جدل سياسي في تونس بعد إقالة مسؤولين حكوميين

شملت أيضاً مسؤولين سامين في وزارة التجارة ومسؤولين، وأعضاء مجلس إدارة الديوان التونسي للتجارة (تابع لوزارة التجارة)، وصاحب مؤسسة خاصة ترتبط باتفاقيات لتزويد ديوان التجارة بالسكر وغيرها، مؤكداً أن الشكوى تضمنت تفاصيل دقيقة، وأدلة لا يرقى لها الشك، بلغ عددها 40 مستنداً على حد تعبيره.

وأضاف «المرصد» أن عريضة الشكوى أقيمت أن تدهور عمليات التزود بمادة السكر المعد لاستهلاك الأفراد والحرفيين والصناعيين، خلال الأشهر الماضية، وتبخر المخزون الاستراتيجي من هذه المادة لدى الديوان التونسي للتجارة في بداية الصيف الماضي، وتواصل النقص في هذه المادة في الأسواق، وما تسبب فيه ذلك من معاناة للتونسيين، وإضرار للحرفيين، والصناعيين، وإهدار للمال العام، كان مفتعلاً في إيداعه للمال العام، بنخطط من وفاق إجرامي بفرص تحصيل أرباح أكبر لصالح مزود ناقل، على حد قوله.

ومعالجة مختلف الملفات، وهو ما قد يكون وراء استهدافه من بعض الأطراف في الجهة التي أصبحت منزعجة منه، بسبب إصراره على «إثارة ملفات تستوجب تطبيق القانون»، حسب تعبيره.

أما بخصوص إقالة وزيرة التجارة وتنمية الصادرات، فإنها كانت «منتهزة»، وفق مراقبين، وذلك بالنظر إلى المشاكل الكبرى التي عرفها توزيع المواد الأساسية، خصوصاً المدعومة من قبل الدولة، على غرار السكر والبن والحليب.

في سياق ذلك، كشف عماد الدايمي، رئيس مرصد «رقابة» (حقوقى مستقل)، أمس، تاريخ إقالة وزيرة التجارة وتنمية الصادرات، أنه قدم شكوى لدى وكيل الجمهورية بخصوص المدعومة من قبل الدولة، من أجل تحقيق فائدة لا وجه لها، ومكاسب مالية على حساب المال العام، وشبهات تضارب المصالح في مجال صفقات تزويد السوق التونسية بمادة السكر». وقال في تصريح إعلامي إن عملية التقصي «دامت أسابيع طويلة، والشكوى



الرئيس قيس سعيد (رويترز)

يعرف جيداً أن هؤلاء يفتقون وراء إقالته من مهامه. لكن رغم هذه الإقالة المأخوذة، حرص الخفخاف على شكر الرئيس سعيد على ثقته في شخصه، وتعيينه والياً، ومنحه الفرصة لخوض تجربة في المجال السياسي، والتعرف على دواليب الدولة. كما شدّد على أنه لم يدخر جهداً أداء مهامه على أفضل وجه،

والي صفاقس علم بخبر إعفائه من وسائل الإعلام المحلية

جمعية ثقافية لمهرجان صفاقس الدولي، كما أشرف على افتتاح تظاهرة ثقافية.

وبشأن هذا القرار الرئاسي الذي لم يكن يعلم به، قال الخفخاف إن قرار الإقالة «جاء إثر معلومات مغلوطة وصلت لرئيس الجمهورية»، وأوضح أنه فتح «ملفات كبيرة وخطيرة أقلقت مافيا صفاقس»، مؤكداً أنه

الاستهلاكية الأساسية بالنسبة لوزارة التجارة، والأزمة البيئية التي تعرفها مناطق صفاقس، والخلاف الحاد بين الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال) مع والي صفاقس، وهي بعض الأسباب التي رجح كثير من المتابعين للشأن السياسي في تونس أن تكون وراء هذه الإقالات.

أما بالنسبة للصيدلية المركزية التابعة للحكومة، فتعد الجهة خلال السنوات الماضية التي تتحكم في توزيع مختلف الأدوية في مدن تونس، وعرفت منذ سنوات إخفاء قائمة طويلة من الأدوية، خصوصاً تلك التي لا يمكن العيش من دونها، مثل أدوية السكري وضغط الدم.

وأثار تصريح فاخر الخفخاف، والي صفاقس وأحد رجال الأعمال بالمنطقة، الاستغراب ودهشة المتابعين، بعد أن صرح بأنه علم بخبر إقالته عبر وسائل الإعلام المحلية، التي قالت إنه واصل ترؤس الاجتماعات خلال الإعلان عن استقالته، واجتمع بوجوه ثقافية في صفاقس للتباحث في تأسيس

تونس، المنجي السعيداني

خلف قرار الرئيس التونسي قيس سعيد إقالة مسؤولين حكوميين من بينهم فضيلة الرايحي وزير التجارة وتنمية الصادرات، وفاخر الخفخاف والي منطقة صفاقس، ثاني كبرى المدن التونسية، وبشير البرماني المدير العام للصيدلية المركزية التونسية، جدلاً سياسياً حاداً وذلك بسبب الغموض الذي أحاط بالأسباب الحقيقية التي دفعت الرئيس إقالتهم في يوم واحد، خصوصاً أن السلطات الرسمية في البلاد تجاهلت ذكر أسباب هذه الإقالات «الغامضة»، بحسب تعبير بعض الأطراف السياسية ووسائل الإعلام المحلية.

غير أن بعض المحللين أوضحوا أن القاسم المشترك، الذي يجمع بين هذه الإقالات هو أنها مرتبطة بأزمات حادة عرفتها تونس خلال السنوات الماضية، وتأتي في مقدمة هذه الأسباب ظاهرة الاحتكار، وتذبذب التزويد، وقندان معظم المواد

وفاة 5 مهاجرين بعد غرق قاربهم قبالة السواحل التونسية

التحقيق بعد إلى تحديد نقطة انطلاق القارب، بحسب المصمودي. وتسجل تونس، التي تبعد سواحلها بأقل من 150 كيلومتراً عن جزيرة لامبيدوسا الإيطالية، بانتظام محاولات لمغادرة المهاجرين إلى إيطاليا. كما يسعى آلاف الأشخاص الفارين من النزاعات أو الفقر الوصول إلى أوروبا عبر البحر المتوسط انطلاقاً من ليبيا.

وعرقت قوارب تقلهم خلال السنوات الماضية بالقرب من السواحل التونسية، وتكشف أحدث الأرقام الرسمية اعتراض أكثر من 22500 مهاجر قبالة السواحل التونسية منذ بداية العام الحالي، بينهم نحو 11 ألفاً من دول أفريقيا جنوب الصحراء. وتجد السلطات التونسية صعوبات في عمليات اعتراض المهاجرين، أو إنقاذهم بسبب نقص المعدات، ومنذ عام 2014 قضى أو فقد أثر أكثر من 20 ألف شخص أثناء محاولتهم عبور البحر الأبيض المتوسط من شمال أفريقيا، وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة.

تونس، «الشرق الأوسط»

قضى خمسة مهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء، وقد أثر خمسة آخرون بعد غرق قارب كان يقلهم قبالة السواحل التونسية، وذلك أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا بشكل غير قانوني، على أقدام المتحدث باسم النيابة العام في صفاقس (وسط شرق) لوكالة الصحافة الفرنسية أمس.

وقال النائب العام بالحكمة الابتدائية في صفاقس، فوزي المصمودي، إن خفر السواحل التونسي أنقذ نحو مئتين مهاجراً آخرين بعد غرق قارب متهالك في قبالة صفاقس، التي تعد إحدى نقاط انطلاق الرئيسية في تونس للمهاجرين الساعين للوصول إلى السواحل الإيطالية، موضحاً أن 30 مهاجراً من رجال ونساء، يبلغ متوسط أعمارهم 25 عاماً، وينحدرون من دول أفريقيا جنوب الصحراء، كانوا على متن القارب قبل غرقه. ولا تزال عملية البحث عن المغفودين مستمرة، ولم يتوصل

المغرب: هيئات المحامين تشجب التشهير بنتائج امتحان الأهلية

بأعراف المحاماة وتقاليدها»، والنحلي بروح اليقظة المهنية في التعاطي مع الحملات المغرضة التي تستهدف المهنة، مع خنث على «الانحياز حول مؤسساتهم المهنية»، وجاء بيان جمعية هيئات المحامين تفاعلاً مع الجدل المتواصل بخصوص نتائج امتحان الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة، التي تحولت إلى «قضية رأي عام»، أثار ضجة على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك على خلفية اتهامات وإساءات تحدثت عن «تلاعب بحسن بمصادقة النتائج»، فيما دعا البعض إلى «التحري والنصح» لتلاكم من «محبة القانون، وخاضع لرقابة مؤسسية ناجحين تظهر أسماؤهم أمتاعهم إلى عائلات معروفة ومسؤولين».

العمل التي أعقبت الإعلان عن نتائج الاختبار الكتابي لامتحان الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة، عن «إدانته ورفضه استغلال حيلة امتحان الأهلية «الاستخفاف حيلة الاستهداف المنهج لمهنة المحاماة، ومكاسب مالية على حساب المال العام، وشبهات تضارب المصالح في مجال صفقات تزويد السوق التونسية بمادة السكر». وقال في تصريح إعلامي إن عملية التقصي «دامت أسابيع طويلة، والشكوى

الرياض، «الشرق الأوسط»

شجب مكتب جمعية هيئات المحامين بالمغرب، مساء أول من أمس، ما قال إنه «ردود فعل غير مبررة، تجاوزت حدود الحق المشروع في الاحتجاج، وانخرقت عن المسمات القانونية والإدارية الممكنة، إلى المس باي وسيلة كانت، من دولة أو مؤسسة، أو أي هيئة عمومية أو خاصة، أو من أي شخص طبيعي أو معنوي، قصد القيام بأفعال من شأنها المساس بأمن الدولة، أو باستقرار مؤسساتها وسيرها العادي أو بالوحدة الوطنية، أو السلامة الترابية، أو بالمصالح الأساسية للجزائر، أو بالأمن والنظام العموميين».

الدفاع عن صحافي جزائري مسجون يتعهد ب«مفاجآت»

جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الجزائر».

ويعتبر هذا التصريح أول رد فعل من حكومة أجنبية على قضية إحسان القاضي منذ اعتقاله في 23 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وفي العادة تتعامل السلطات الجزائرية بحساسية مع المآخذ التي تأتيها من الخارج بخصوص حقوق الإنسان وحرية الصحافة، وتعتبرها «تدخلًا في شؤونها الداخلية».

وأمس عقد دفاع القاضي المتكون من خمسة محامين مؤتمراً صحافياً بالعاصمة، للرد على الاتهامات التي وجهتها له باسم اللجنة الأميركية، فضل عدم نشر اسمه، أن الوزارة على علم باعتقال الصحافي الجزائري إحسان القاضي، مشيراً إلى أن «إدارة بايدين أوضحت وتتواصل توضيح أن حرية الصحافة والتعبير هي من أولويات الولايات المتحدة في

السلطات «تتهم قاضي إحسان بتوجيه المال، الذي يسير به منصبه الإخباري، لضرب استقرار البلاد، ولكن لا تشير إلى أنها تشبّه في مصدر هذه الأموال بعكس مزاعم تم نشرها في مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يعني أن المتابعة تتعلق بنشاطه المهني». وعرف القاضي بحدّة كتاباته ضد كبار المسؤولين في البلاد، كما أن البرامج التي يبثها «راديو مغرب» تعتبرها الحكومة «تحريضية» ضدها.

وأمر قاضي التحقيق بـ«محكمة سيدي إمحمد» بالعاصمة في 29 من الشهر الماضي بإيداع إحسان القاضي (64 سنة) الحبس الاحتياطي.

جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الجزائر».

ويعتبر هذا التصريح أول رد فعل من حكومة أجنبية على قضية إحسان القاضي منذ اعتقاله في 23 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وفي العادة تتعامل السلطات الجزائرية بحساسية مع المآخذ التي تأتيها من الخارج بخصوص حقوق الإنسان وحرية الصحافة، وتعتبرها «تدخلًا في شؤونها الداخلية».

وأمس عقد دفاع القاضي المتكون من خمسة محامين مؤتمراً صحافياً بالعاصمة، للرد على الاتهامات التي وجهتها له باسم اللجنة الأميركية، فضل عدم نشر اسمه، أن الوزارة على علم باعتقال الصحافي الجزائري إحسان القاضي، مشيراً إلى أن «إدارة بايدين أوضحت وتتواصل توضيح أن حرية الصحافة والتعبير هي من أولويات الولايات المتحدة في

السلطات «تتهم قاضي إحسان بتوجيه المال، الذي يسير به منصبه الإخباري، لضرب استقرار البلاد، ولكن لا تشير إلى أنها تشبّه في مصدر هذه الأموال بعكس مزاعم تم نشرها في مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يعني أن المتابعة تتعلق بنشاطه المهني». وعرف القاضي بحدّة كتاباته ضد كبار المسؤولين في البلاد، كما أن البرامج التي يبثها «راديو مغرب» تعتبرها الحكومة «تحريضية» ضدها.

وأمر قاضي التحقيق بـ«محكمة سيدي إمحمد» بالعاصمة في 29 من الشهر الماضي بإيداع إحسان القاضي (64 سنة) الحبس الاحتياطي.

جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الجزائر».

ويعتبر هذا التصريح أول رد فعل من حكومة أجنبية على قضية إحسان القاضي منذ اعتقاله في 23 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وفي العادة تتعامل السلطات الجزائرية بحساسية مع المآخذ التي تأتيها من الخارج بخصوص حقوق الإنسان وحرية الصحافة، وتعتبرها «تدخلًا في شؤونها الداخلية».

وأمس عقد دفاع القاضي المتكون من خمسة محامين مؤتمراً صحافياً بالعاصمة، للرد على الاتهامات التي وجهتها له باسم اللجنة الأميركية، فضل عدم نشر اسمه، أن الوزارة على علم باعتقال الصحافي الجزائري إحسان القاضي، مشيراً إلى أن «إدارة بايدين أوضحت وتتواصل توضيح أن حرية الصحافة والتعبير هي من أولويات الولايات المتحدة في

الجمهوريون تخطوا خلافاتهم بعد 15 جولة تصويت

مكارثي يفوز برئاسة «النواب» مع حزمة تنازلات ضخمة

واشنطن، رفا أبت

بعد 15 جولة من التصويت، انتخب مجلس النواب كيفين مكارثي رئيساً له، مختتماً بذلك أربعة أيام من التجاذبات الحادة والانتقاسات الحزبية التي ختمت على أجواء الكونغرس، فيما هتاف الرئيس جو بايدن، داعياً إياه إلى «الحكم بشكل مسؤول».

وحصل مكارثي في جلسة التصويت، التي حصلت منتصف ليل الجمعة بتوقيت واشنطن، على 216 صوتاً، وهي الأغلبية البسيطة للأصوات المطلوبة للفوز، في ليلة ختم عليها التوتر والمشاحنات التي عكست أجواء الانقسامات الجمهورية الحادة. وعقب انتهاء فوضى لم يشهدها الكونغرس منذ أكثر من 160 عاماً، قال بايدن، في بيان: «أنا مستعد للعمل مع الجمهوريين عندما يكون ذلك ممكناً، والناخبون أشاروا بشكل واضح إلى أنهم ينتظرون من الجمهوريين أن يكونوا مستعدين للعمل معي». وأضاف: «حان وقت الحكم بشكل مسؤول».

وانتخب كيفين مكارثي، النائب عن كاليفورنيا، ليخلف النائبة الديمقراطية نانسي بيلوسي في المنصب، لكنه خرج أضعف من هذه الانتخابات التي كشفت حجم الشرخ داخل حزبه الجمهوري وتندر بولاية شرعية معقدة. وقال مكارثي في الكونغرس: «لقد حان الوقت



مكارثي يفتتح الدورة التشريعية الجديدة بعد انتخابه مساء الجمعة (أ.ف.ب)

لممارسة السيطرة على سياسة الرئيس (بايدن)». وبهذا يستلم مكارثي، زعيم الجمهوريين السابق، مقعد رئاسة المجلس بعد صراع شرس زعم حزبه وشغل عمل المجلس

توجه النائب الجمهوري مايك رودجرز بغضب عارم إلى زميله المعارض لمكارثي مات غابيتس. وكان رودجرز مغتاضاً من إصرار غابيتس على موقفه المعارض



النواب يؤدون القسم بعد انتخاب رئيس المجلس (أ.ف.ب)

لمكارثي، رغم محاولة الأخير إقناعه خلال جلسة التصويت، وتدخل النائب الجمهوري ريتشارد هيدسون جسدياً لاحتواء التصعيد، ومنع رودجرز من الصراخ وسحبته إلى خارج المجلس. ويتسلم رودجرز منصب رئيس لجنة القوات المسلحة، التي تشتمل هذه التنازلات،

على سبيل المثال، تعديل قوانين المجلس حتى تسمح لأي نائب مطرح مشروع للإطاحة برئيس المجلس. إلا أن هذا الإجراء يتطلب

عدد من الجمهوريين الداعمين له من نوعية هذه التنازلات، وعبروا عن قلقهم من أن تؤدي إلى عقلة أجندة المجلس التشريعي الطموحة، التي وضعها الحزب بعد فوزه بالأغلبية في المجلس في الانتخابات النصفية «للتصدي لإدارة بايدن ومحاسبتها».

فشملت هذه التنازلات، تعديل قوانين المجلس حتى تسمح لأي نائب مطرح مشروع للإطاحة برئيس

مكارثي هو إعطاء المعارضين، وهم من الشق اليميني المتشد من الحزب، مقاعد في لجنة القواعد النافذة في مجلس النواب. فهذه اللجنة تسيطر على قواعد العمل في المجلس، وتقرر أي مشروع قانون يحظى بالتصويت، مدة النقاش حوله وعدد التعديلات التي يمكن للنواب طرحها عبره. ويعد لهذا الأمر من أهم «الجواز» التي حصدها المعارضون الجمهوريون، إذ إنه يعطيهم

الدفاعية والمحلية، وتأسيس لجنة للتحقيق بـ«تسييس» الحكومة الفيدرالية ضد خصومها السياسيين، وربط ملف رفع سقف الدين العام بتخفيضات في الإنفاق، إضافة إلى السماح بالتصويت على مشروعات مثيرة للجدل متعلقة ببرامج الهجرة وغيرها من ملفات يدعها النواب الذين ينتمون كلهم إلى تجمع «الحرية» المحافظ في المجلس.

وهذه ليست المرة الأولى التي يورق فيها هذا التجمع نوم زعماء الحزب، فقد سبق وأن تحدى نوابه رئيس مجلس النواب الجمهوري جون باينر، ما أدى إلى استقالته في عام 2015 بعد ضغوطات منهم، الأمر الذي دفعه إلى وصف أحد أعضائه وهو جيم جوردان الداعم لمكارثي، بـ«الإرهابي السياسي». ويتوقع أن يسلم مكارثي جوردان مفعد رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب.



جانبا من المشاحنات داخل مجلس النواب قبل انتخاب مكارثي (أ.ب)

كل مرة استاءوا فيها من أدائه مستنحج. لكن التنازل الأهم الذي قدمه

نفوذاً كبيراً في كل الملفات من دون استثناء. ولعل أكثر ملف سيتمكن

قال إن قادة «طاولة الستة» سيكون لهم حق التوقيع على قرارات الرئيس

داود أوغلو يفجر جدلاً سياسياً واسعاً حول نظام الحكم في تركيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أثار رئيس حزب «المستقبل» التركي المعارض أحمد داود أوغلو جدلاً واسعاً على الساحة السياسية بتصريحات حول صلاحيات قادة المعارضة، قال فيها إن هذه الأحزاب ستدفع بمرشح واحد للرئاسة، وفي حال فوزه فإن أي قرار استراتيجي سيصدره سيتم التوقيع والمصادقة عليه من جانب بقية قادة الأحزاب الطاولة.

وقال داود أوغلو إن «طاولة الستة» ستعلن واحداً من القادة كمرشح مشترك في الانتخابات الرئاسية المقررة في 18 يونيو (حزيران) المقبل، التي سيخوضها الرئيس رجب طيب إردوغان كمرشح عن «تحالف الشعب» الذي يضم حزبي «العدالة والتنمية» الحاكم و«الحركة القومية». وأضاف داود أوغلو، الذي كان رئيساً للوزراء ورئيساً للحزب الحاكم حتى استقالته في مايو 2016 بسبب خلافات مع إردوغان، أنه سواء كان المرشح المشترك هو أحد قادة الأحزاب «طاولة الستة»، أو من خارج الطاولة، فإنه سيكون للقادة الستة صلاحية التوقيع والمصادقة على أي قرار استراتيجي سيصدر من رئاسة الجمهورية.

وتابع داود أوغلو، في مقابلة مع قناة «خلق تي في» المعارضة للحكومة، ليل الجمعة إلى السبت، أنه «عندما نأخذ قراراً استراتيجياً حساساً حزب (الشعب الجمهوري) عند اتخاذ، وعندما يأخذ رئيس الحزب كمال كليتشدار أوغلو قراراً سياسياً بعد



أحمد داود أوغلو يصافح كمال كليتشدار أوغلو في أنقرة الخميس (أ.ف.ب)

في 6 أشخاص. هل يوجد مثل هذا النظام في العالم؟ إن محلات النقالة لا يمكن أن تدار بهذه الطريقة. الشعب التركي لا يعترف مثل هذه المبادرات العجيبة». وأضاف كورتولوش: «إنهم يتحدثون أيضاً عن النظام البرلماني المعزز. لقد تخيلنا النظام الرئاسي في 2018 من أجل منع تركيا من العودة لما مرت به في الماضي، ومن أجل إعادة تأسيس تركيا القوية بالارادة الوطنية». علق نائب رئيس حزب «العدالة والتنمية»، حمزة داغ، على تصريحات داود أوغلو، قائلاً: «يبدو أن قادة طاولة

الحزب الذي حصل على نسبة 1 في المائة في تعيين المدراء، إنهم لا يفكرون بشكل سليم». ورداً على سؤال حول تصريحات داود أوغلو، قال المتحدث باسم حزب «الشعب الجمهوري»: «سيتم في 30 يناير (كانون الثاني) الحالي الإعلان عن خريطة الطريق لعملية الانتقال إلى النظام البرلماني القادة عقب الانتخابات. تحلوا بالصبر قليلاً، وستجدون إجابات عن كل هذه الأسئلة يوم 30 يناير».

وكان قادة «طاولة الستة» أصدرت في ختام اجتماعهم، الجمعة، بياناً ذكروا فيه أنهم ناقشوا للمرة الأولى مسألة المرشح المشترك لانتخابات الرئاسة، بالإضافة إلى وضع اللمسات الأخيرة على نص برنامجهم الحكومي، الذي سيقبل بعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في يونيو المقبل. وسيعقد قادة الأحزاب الستة اجتماعهم المقبل في 26 يناير، وستبدأ خلاله مناقشة مسألة المرشح المشترك، والموقف من التعديلات الدستورية بشأن منح الحظر على الحجاب، والمقترحة من حزبي «العدالة والتنمية» و«الحركة القومية»، وستعرض الأحزاب خريطة طريق العملية الانتقالية وثيقة السياسات المشتركة للمناقشة في هذا الاجتماع قبل الإعلان عنها في 30 يناير. وأكد البيان أن قادة الأحزاب الستة سيعملون بتقافة التوافق فيما يتعلق بالمرشح الرئاسي والانتخابات البرلمانية، لبدء حقبة جديدة في السلطنة التنفيذية والتشريعية بعد الانتخابات.

مدمرة أميركية تعبر «روتينيا» في مضيق تايوان... والصين تندد

واشنطن، إيلي يوسف

وجهت الصين انتقادات شديدة لقيام سفينة تابعة للبحرية الأميركية بعبور «روتينيا»، هو الأول هذا العام، لمضيق تايوان، الخميس، محذرة من «تصعيد التوترات» في المنطقة.

وقال الأسطول السابع للبحرية الأميركية، في بيان، إن المدمرة «يو إس إس تشونغ هون» الحاملة للصورايخ الموجهة من طراز «أرلي بيرك» أبحرت في الخامس من هذا الشهر، عبر المياه بين تايوان والبر الرئيسي الصيني، حيث تنطبق حرية الملاحة والتحليق في أعالي البحار، وفقاً للقانون الدولي. وقال البيان إن «السفينة عبرت ممرًا في المضيق يقع خارج الإقليم لأي دولة ساحلية»، وأن عبورها «يوضح التزام الولايات المتحدة بمنطقة المحيط الهندي والهادئ الحرة والمفتوحة».

يأتي عبور المدمرة التي هي جزء من مجموعة حاملات الطائرات النووية الأميركية «نيميتز» التابعة للأسطول السابع الذي «يقوم حالياً بعمليات روتينية في بحر الفلبين» بعد شهرين من قيام مدمرة أميركية أخرى هي «يو إس إس بينفولد» في المنطقة. وأكدت وزارة الدفاع التايوانية العبور، قائلة إن «تشونغ هون» عبرت مضيق تايوان من يوم الخميس، إن الموضوع قد تشمل بناء الجسر الصناعي والعسكرة، وردت الصين بغضب، حيث أدان متحدث باسم السفارة الصينية في واشنطن هذه الخطوة. وقال

الوزير المستشار ليو بينجيو، في بيان، إن الصين «تعارض بشدة» العبور، وحثت الولايات المتحدة على التوقف الفوري عن التحركات التي من شأنها إثارة الاضطرابات وتصعيد التوترات وزعزعة الاستقرار في مضيق تايوان». وقال البيان إن «السفن الحربية الأميركية غالباً ما تستعرض عضلاتها باسم حرية الملاحة، وهذا ليس من أجل الحرية للصورايخ الموجهة من طراز «أرلي بيرك» أبحرت في الخامس من هذا الشهر، عبر المياه بين تايوان والبر الرئيسي الصيني، حيث تنطبق حرية الملاحة والتحليق في أعالي البحار، وفقاً للقانون الدولي. وقال البيان إن «السفينة عبرت ممرًا في المضيق يقع خارج الإقليم لأي دولة ساحلية»، وأن عبورها «يوضح التزام الولايات المتحدة بمنطقة المحيط الهندي والهادئ الحرة والمفتوحة».

يأتي عبور المدمرة التي هي جزء من مجموعة حاملات الطائرات النووية الأميركية «نيميتز» التابعة للأسطول السابع الذي «يقوم حالياً بعمليات روتينية في بحر الفلبين» بعد شهرين من قيام مدمرة أميركية أخرى هي «يو إس إس بينفولد» في المنطقة. وأكدت وزارة الدفاع التايوانية العبور، قائلة إن «تشونغ هون» عبرت مضيق تايوان من يوم الخميس، إن الموضوع قد تشمل بناء الجسر الصناعي والعسكرة، وردت الصين بغضب، حيث أدان متحدث باسم السفارة الصينية في واشنطن هذه الخطوة. وقال

بعد وساطات أفريقية وتوتر دبلوماسي دام 7 أشهر

«نهاية سعيدة» لأزمة الجنود الإفواريين الموقوفين في مالي

القاهرة، أسامة السعيد

انتهى الرئيس الانتقالي في مالي، العقيد عاصمي غونا، أزمة دبلوماسية كانت ان تمدد إقليمياً بين بلاده وكوت ديفوار، بإصداره مساء (الجمعة) قراراً بالعبور عن جنديا إيفواريا، بعد أشهر من احتجازهم وإصدار أحكام بالإعدام ضد ثلاثة مجندين منهم، وأحكام بالسجن المشدود لمدة 20 عاماً لستة وأربعين آخرين.

وتعود جذور الأزمة إلى القاتل العاشر من يوليو (تموز) عندما ألقت السلطات في مطار العاصمة المالية (باماكو) القبض على 49 جندياً ينتمون إلى القوات الخاصة الإفوارية في الغالب، وقالت كوت ديفوار إنهم كانوا «جزءاً من عملية الدعم اللوجستي» لبعثة الأمم المتحدة في مالي (مينوسما)، فيما وصفتهم السلطات بمالي بأنهم «مرتزقة»، ووجهت لهم

تسهيل هذا الإجراء وكذلك استعادة الثقة وتعزيز علاقات حسن الجوار بين البلدين». وشدد على «تقديره العميق لمساهمة كوت ديفوار في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وفي مينوسما على وجه الخصوص».

وأشاع قرار العفو عن الجنود الإفواريين الموقوفين في مالي حالة من الارتياح بين دول غرب أفريقيا، إذ أعرب الرئيس الغونالي في سلسلة تغريدات عبر حسابه الرسمي على «تويتر»، عن «سعاده بالعبور الرئاسي الذي منحه العقيد عاصمي غونتا»، كما رحب «بتوافر روح الحوار من جانب رئيسي دولتي مالي وكوت ديفوار»، وأبلغ أن بلاده ستواصل العمل من أجل تعزيز التعاون الإقليمي». كما رحبت الطبقة السياسية الإفوارية في ردود فعل احتفالية (الست) بقرار الرئيس الانتقالي في مالي من

إلى نوع من «اللوم غير الملحن» لواقف بعض الدول الأعضاء في «ايكواس»، وهو ما يشير إلى أن النصفية الكاملة للأجواء «تتطلب بعض الوقت والكثير من العمل». وخلال وساطته لإقناع المجلس العسكري الحاكم في مالي بالإفراج عن الجنود لتفادي أي عقوبة محتملة من المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والتي من شأنها أن تزيد من تعقيد الأوضاع بالبلد الإفريقي المضطرب. ومنحت منظمة «ايكواس» السلطات في مالي مهلة (انتهت في الأول من يناير (كانون الثاني) الحالي) لإطلاق سراح الجنود، إلا أنها لم تعلن أي قرارات من جانبها، نظراً لجهود الوساطة الأخيرة التي أسفرت عن صدور قرار العفو. وذهب الدكتور أحمد امل، أستاذ العلوم السياسية المساعد بكلية الدراسات الأفريقية العليا

أكثر عمقا واتساعا، لو كان تطور إلى مواجهة مفتوحة». ويعتقد أستاذ العلوم السياسية المساعد بكلية الدراسات الأفريقية، أن اتفاق البلدين، والوساطات الأفريقية المختلفة يمكن أن يفتح الطريق بالفعل أمام إقليم غرب أفريقيا المضطرب، لا سيما في ظل وجود العديد من التهديدات من جانب تنظيمات إرهابية ومتطرفة، وانسحاب قوات تابعة لدول كبرى ولزام المتحد من بعض العمليات التي كانت تركز عملياتها على التصدي لأنشطة تلك التنظيمات.

واتهم المجلس العسكري في مالي مراراً، كوت ديفوار بتشجيع شركاء إقليميين على فرض عقوبات قاسية على البلاد، بعدما أطاح الجيش في أغسطس 2020 برئيسها المنتخب إبراهيم أبو بكر كيتا، بعد احتجاجات واسعة.



نجيب صعب *

هدر مساعدات البيئة والتنمية مستمر

مسؤول كبير سابق في منظمة دولية، ذكرني حين التقينته مؤخراً بمقال لي قبل 23 عاماً، عنوانه «الاتحاد الأوروبي على خطى الأمم المتحدة في هدر مساعدات التنمية»، قال، وهو الذي تقاعد قبل سنوات، بعد عقود من العمل الإنمائي الدولي: «وجدنا ممالك في حينه مبالغة وهجوماً غير مميز على ما اعتبرناه صادقين عملاً إنسانياً لخدمة المجتمع؛ لكن التجربة أثبتت أنّ معظم أموال المساعدات ضُرفت على إسعافات أولية استفاد منها عدد قليل من الناس، وتلاشت البرامج مع انتهاء كل مشروع وتوقف التمويل».

جاء في ذلك المقال إن في المنطقة العربية أمثلة لا تحصى على فوضى البرامج الدولية في مجال البيئة والتنمية المستدامة التي تُصرف عليها الملايين بلا محاسبة فعلية على النتائج، فالذين يتولون مهمة التقييم هم إما موظفون في الهيئات المانحة وإما مستشارون تعتمد عقودهم على رضى مسؤولي هذه الهيئات، وهذا يفسر قيام العلاقة على تبادل المصالح، تجسداً لمعادلة «عش وبع غورك بعيش»، وكم من الأمثلة لبعض غلاة المعترضين الذين تحوّل كلامهم فجأة إلى سرد لإنجازات الوزارات والمانحين بمجرد حصولهم على عقد «خبير» أو «مستشار» أو «مدير مشروع».

وفي غياب المحاسبة الفعلية، يُصرف الجزء الأكبر من الملايين المُخصّصة للتنمية وحماية البيئة على تقارير مكررة واجتماعات ومبادرات متفرقة، بما فيها تمويل أحد برامج التنمية تكاليف تزيين ساحات وشوارع بلا مناسبة الأعياد، في بلد يقع معظم سكانه تحت خط الفقر. وسحب الصديق المتقاعد من جيبه صورة من المقال احتفظ بها منذ 23 عاماً، وقرأ أحد المقاطع: «نشأت حول هذه البرامج العلمية فئة من المستفيدين والمنفعين، تتسمك بالفوضى وعدم الشفافية حفاظاً على مصالحها، مما يفسر سكوت كثيرين عن الهدر والتجاوزات، لارتباطهم بنسبة العلاقات والمصالح الخاصة التي حبكها المتاجرون بالبيئة، ليوزعوا فضلات مغانمهم ويشترتوا صمت المستفيدين وولاءهم، بمنحهم فئات العقود، ودعوتهم إلى مؤتمرات للسياحة البيئية، تحت عنوان حماية الأرض وخدمة المجتمع».

ومن أكثر أبواب الهدر المتواصلة تلك البرامج الدولية التي تهدف إلى جمع المعلومات عن وضع البيئة والتنمية، بعد صرف الملايين، إلى إعداد جداول شبه فارغة؛ لأن معظم هذه المعلومات غير موجود أصلاً. وكان الأجدى تخصيص ميزانيات أكبر للمختبرات ومراكز الأبحاث العلمية المؤهلة لإنتاج المعلومات؛ إذ كيف يمكن معرفة درجة تلوث الهواء -مثلاً- في غياب أجهزة متوقفة للقياس، تديرها مراكز علمية متخصصة؟

التمويل البيئي والإنمائي في دول العالم الثالث يذهب إلى إدارات حكومية معظمها -في أحسن الحالات- غير كفؤ، وفي الغالب فاسد، أو يذهب إلى جمعيات أهلية. غير أن فساد الأجهزة الحكومية وعدم كفاءتها لا يبرز تحويل تمويل مشروعات عامة -لا سيما في البنى التحتية- إلى جمعيات؛ إذ لكل دور، فهمة الجمعيات هي إشراك المجتمع الأهلي في العمل البيئي والإنمائي، عن طريق التوعية وتشكيل قوى تغييرية ضاغطة على أساس برامج علمية واضحة، قادرة على التأثير في السياسات الحكومية. وقد تتجاوز الجمعيات هذا إلى إقامة مشروعات تجريبية نموذجية لإمات صحة نظرياتها على أرض الواقع، فإذا أقامت -مثلاً- مشروعاً لفرض النفايات وتدويرها في منطقة معينة، يكون الهدف تشجيع السلطات المحلية والحكومات على تبني الأفكار وتعميمها. ومهما كانت الاعتراضات على ضعف الكفاءة والفساد في الأجهزة الحكومية، فالبرامج العامة المختصة بالبنى التحتية لا يمكن إدارتها إلا من خلالها. من هنا كان المطلوب تدريب الأجهزة الحكومية ومراقبتها لإدارة برامج مثل جمع النفايات ومعالجتها، ومعالجة المياه وتوزيعها، والصرف الصحي، وغيرها.

ليس الحل -التاكيد- إنشاء إدارات موازية داخل الوزارات، كما تفعل بعض برامج التنمية الدولية. والنماذج على هذا في الدول العربية لا تحصى؛ حيث تنفذ منظمات دولية برامج داخل الوزارات، عن طريق توظيف من تسميهم «خبراء»، يتقاضون معاشات توازي أضعاف «جيرانهم» من موظفي الوزارة، وغالباً يتقاسمون الغرف نفسها. وهذا يعرقل العمل ويخلق نزاعات ويُعيق الاستمرارية، عدا غموض آلية المراقبة والمحاسبة.

وما لا يعرفه العامة أنّ التبدلات التي يتقاضاها هؤلاء، في كثير من الحالات، تتحملها حكوماتهم شبه المفلسة، وتدفعها عن طريق البرامج الدولية. وإذا كان كثيرين من الموظفين بصفة خبراء، تحت غطاء البرامج الدولية، يتمتعون بمؤهلات عالية ويؤدون مهام جلية، فإنّ كثيرين أيضاً يشغلون مراكزهم بسبب الولاء لزعامة سياسيين يفرضونهم على البرامج الدولية في إطار تبادل المصالح.

فهل تعجب إذا تحدثت التقارير التقييمية دائماً عن نجاح البرامج وضرورة استمرارها، لضمان استمرار تبادل الخدمات والمصالح؟! ولنا في قضية تغطية هدر الملايين في مكتب منظمة الصحة العالمية في دمشق دليل على غياب الشفافية والمحاسبة الصارمة، نتيجة تحالف المصالح بين الموظفين «الدوليين» والمسؤولين المحليين. والمؤسف أن الناجحين «المحليين»، ممن يتولون وظائف في برامج دولية، غالباً ما يستخدمون وظيفتهم جسراً إلى مركز أجنبي في إحدى المنظمات الدولية خارج بلدكم الذي يخسر خبرتهم المكتسبة. والأدهى أن تدريبهم كان يتمويل من حكوماتهم، أو تمّ تحويله عبر برامج دولية، أو هيئات وقرض على حساب برامج التنمية المحلية.

بعد أيام من «الاعتراقات» المتأخرة للمسؤول الدولي المتقاعد، جاءني اتصال من مسؤول سابق في الأمم المتحدة لتعلقاً على مقالتي الأخير، حول ضرورة تقليص عدد المشاركين في القمم المناخية، لحرصها باصحاب العلاقة الرئيسيين من حكومات وخبراء ومنظمات أهلية عاملة. قال صديقي، وهو اليوم مستشار رئيسي لحكومة ما، مفاوضات المناخ: «صحيح ما تقوله، إذ لن يمكن الوصول سريعاً إلى نتائج جديدة في أجواء الكرنفال التي تختم على المؤتمرات. لكن من يجرؤ على المطالبة بذلك، بعدما استعاد عشرات الآلاف على ساحة المؤتمرات البيئية؟»

حجذاً لو نتكلم قبل أن نتقاعد.

الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

إطار العمل، غير المُلمزم من الناحية القانونية، نض على زيادة مجموع الموارد المالية الدولية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بحيث تصل إلى 20 مليار دولار بحلول 2025، وإلى 30 مليار دولار بحلول 2030. واعتبر أن المساعدات الإنمائية التي تقدمها البلدان المتقدمة هي جزء من هذا التمويل. أما باقي مبلغ المائتي مليار دولار فياتي من خلال «تحقيق زيادة كبيرة في حشد الموارد المحلية»، و«زيادة التمويل الخاص»، و«تحفيز المخططات المبتكرة»، ووسائل أخرى.

ولرصد فجوة التمويل، طلب إطار العمل إعادة توجيه الأموال الحكومية بعيداً عن الأنشطة التي تضر بالطبيعة، إذ ينفق العالم حالياً ما يصل إلى 1,8 تريليون دولار على الإعانات التي تُلحق ضرراً بالنظم البيئية، كما في حالة دعم الزراعة على الأراضي البكر في العديد من الدول. ويفترض إطار العمل أن البلدان ستحدّد الإعانات الضارة بحلول 2025، وستقوم بتقليصها بما لا يقل عن 5 مليار دولار سنوياً بحلول 2030.

لا تختلف مقررات «كوب 15» عن نتائج اجتماع أممي مشابه جرى عام 2010، عندما تعهدت الدول بتحقيق «كوب 20» هدفاً، عُرفت باسم «الهدف البيئي»، نسبة للمقاطعة اليابانية التي جرى فيها الاجتماع، من أجل الحفاظ على التنوع البيولوجي خلال عقد من الزمان. ويبدو أن بعض هذه الأهداف تُشامل ما هو موجود في الإطار الجديد، كإلغاء الإعانات الضارة وفحص فقدان الموائل الطبيعية إلى النصف وغيرها.

بحلول 2020 لم ينجح العالم في تحقيق أي من «الهدف البيئي»، فما الذي سيكون مختلفاً هذه المرة؟ يقول الخبراء إن البلدان فشلت في تحقيق أهداف الحفاظ على التنوع البيولوجي لسببين رئيسيين، هما ندرة التمويل المتاح وغياب نظام واضح للرصد والإبلاغ من أجل محاسبة البلدان. وفيما يفترض «إطار كونيمنغ - مونتريال» أن نجاحه يتطلب «المسؤولية والشفافية»، اللتين سندعمهما اليات فعالة للتخطيط والرصد والإبلاغ، فإن مؤشر التقدم يبقى الكم لا النوع، وهو أمر يمكن التحايل عليه.

فعلماً، لا يوجد ما يضمن فعالية الاتفاق الجديد، وفي الوقت ذاته قد يشجع الاندفاع لتحقيق هدف 30 في المائة من الأرض والبحر منظم الاستيلاء على الأراضي التي تديرها وتحافظ عليها بنجاح اجتماعات السكان المحلية والهاشمية، وفي غياب التمويل الكافي والمؤثر، لن تكون هذه المجتمعات وحدها الخاسرة، بل ستكون الطبيعة الخاسر الأول.

* بالاشتراك مع فريق الأبحاث في المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد)



طيور فلامنغو قرب بور سعيد في مصر (رويتزن) إلى محمية طبيعية قرب بور سعيد في مصر (رويتزن)

ليس من المستغرب أن تحتوي أراضي السكان الأصليين على نسبة مذهلة تبلغ 80 في المائة من التنوع البيولوجي في العالم.

الفئات لردم فجوة التمويل

يدعو هدف رئيسي آخر في «إطار كونيمنغ - مونتريال» البلدان إلى مطالبة الشركات الكبيرة بالكشف عن أثارها البيئية ومدى اعتماد أرباحها على الطبيعة البيئية. فعلى سبيل المثال، قد يتعز على شركة كبيرة تباع زيت النخيل الكشف عن كيفية تأثير مزارعها على الغابات المطيرة والأنواع الحية التي تعيش فيها. ويفترض هذا الهدف أن منح المستثمرين والمستهلكين مزيداً من الوضوح في بصمة الشركات وممارساتها البيئية يسجل الأموال المتدفقة عن الشركات الأكثر ضرراً مما يساعد على حماية النظم البيئية.

وتوجد مجموعة من الأهداف الأخرى في الصيغة الجديدة جديرة بالملاحظة أيضاً، مثل الهدف الثاني الذي يطالب البلدان باستعادة ما لا يقل عن 30 في المائة من الأراضي والمياه المتدهورة، بما فيها البراري التي تحوّل إلى أراض زراعية. في حين يدعو الهدف العاشر إلى التأكيد من إدارة الأراضي الزراعية ومصائد الأسماك والمناطق الإنتاجية الأخرى بشكل مستدام. ويعدّصان إنشأن من الأهداف الحلول القائمة على الطبيعة، وهو تعبير فضفاض يشمل الإجراءات

اتفاق تاريخي أم «احتيايل وانقلاب»؟ مؤتمر التنوع البيولوجي «كوب 15»

مناطق المحمية، بحيث أصبحت تمثل 50 في المائة من مساحة الأراضي الأسترالية. وفي حين أن هذا الإجراء يضع البلاد في مرتبة متقدمة جداً على الهدف الدؤوي 30x30. فإنه لا يزال بترك أكبر كفي للتنوع البيولوجي في أستراليا، وهو الحاجز المرجاني العظيم، وخطر شديد نتيجة التلوث والنقل البحري والتحديات الأخرى. ويؤكد العلماء على ضرورة اختيار المناطق المحمية الجديدة ليس لحجمها، وإنما لقيمتها البيئية. وقد تستمد هذه القيمة من عدد الأنواع التي تحتويها المنطقة المحمية أو لقرّة مجموعات الأنواع الموجودة فيها. وقد تأتي قيمة المنطقة من دورها في الحفاظ على الروابط بين النطاقات الساخنة للتنوع البيولوجي وتعزيزها حتى تتمكن الحيوانات من توسيع رقعة المناطق المحمية على حساب حقولها في الأراض.

ولكن في شكلها النهائي، تشير الاتفاقية إلى أن حفنة من أنواع مختلفة من الأراضي يمكن أن تُحسب ضمن هدف 30x30، بما في ذلك المناطق المحمية الرسمية (مثل المتنزهات الوطنية)، وفي بعض الحالات أراضي السكان الأصليين. لكن الاتفاقية أشارت إلى وجوب احترام حقوق مجموعات السكان الأصليين أثناء سعيهم للحفاظ على المزيد من الأراضي.

ويحدّر بعض علماء البيئة من أنّ التركيز على زيادة حجم المناطق المحمية إلى الحد الأقصى لتحقيق هدف 30x30 هو نهج خاطئ، فقد يتسبب هذا السعي بعواقب ضارة، بما في ذلك إهدار الأموال، وفقدان أكثر ما يحتاج إلى حماية، والتسبب في صراعات عسكية مع المجتمعات الأصلية والمحلية. وعلى سبيل المثال، قامت أستراليا قبل 3 سنوات بتعيين مساحات واسعة من أراضيها الداخلية القاحلة الخائبة ضمن

عالمياً موجهاً نحو الإجراءات الملل العاجل حتى 2030 من أجل بلوغ الغايات المحددة لسنة 2050. وأبرز هذه الأهداف ضمان وتمكين وحفظ وإدارة ما لا يقل عن 30 في المائة من المناطق البرية ومناطق المياه الداخلية والمناطق الساحلية والبحرية، لا سيما المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي بشكل فعال بحلول 2030. وهذا الهدف كان موضع اهتمام كبير خلال فترة المفاوضات الطويلة، ويُعرف بالهدف 30x30.

ورغم أن أكثر من 100 دولة كانت وافقت بالفعل على هدف 30x30 قبل الإدوم إلى مونتريال، فإنه كان نقطة خلاف في «كوب 15». وفي المبدأ، لم يكن من الواضح ما الذي يمكن اعتباره منطقة «صحية»، كما عرّبت بعض مجموعات السكان الأصليين عن خشيتها من توسيع رقعة المناطق المحمية على حساب حقولها في الأراض.

ولكن في شكلها النهائي، تشير الاتفاقية إلى أن حفنة من أنواع مختلفة من الأراضي يمكن أن تُحسب ضمن هدف 30x30، بما في ذلك المناطق المحمية الرسمية (مثل المتنزهات الوطنية)، وفي بعض الحالات أراضي السكان الأصليين. لكن الاتفاقية أشارت إلى وجوب احترام حقوق مجموعات السكان الأصليين أثناء سعيهم للحفاظ على المزيد من الأراضي.

ويحدّر بعض علماء البيئة من أنّ التركيز على زيادة حجم المناطق المحمية إلى الحد الأقصى لتحقيق هدف 30x30 هو نهج خاطئ، فقد يتسبب هذا السعي بعواقب ضارة، بما في ذلك إهدار الأموال، وفقدان أكثر ما يحتاج إلى حماية، والتسبب في صراعات عسكية مع المجتمعات الأصلية والمحلية. وعلى سبيل المثال، قامت أستراليا قبل 3 سنوات بتعيين مساحات واسعة من أراضيها الداخلية القاحلة الخائبة ضمن

مصدر الغذاء الرئيسي لخراف البحر، وموت أكثر من ألف خروف خلال العامين الماضيين. «نيو ساينستس» قدمت «نيو ساينستس (New Scientist)» في عهدها الأخير نظرة استشرافية لسنة 2023. ومن بين الأحداث المهمة التي عرضتها المجلة صاراوخ «سبيس إكس» الجديد الذي سيطلق باتجاه القمر، وقوبنة الذكاء الصناعي في أوروبا، واحتمال تأخر القفحات الجديدة للحماية من جائحة «كوفيد»، والمساعي لحماية الغابات المطيرة في الأمازون. وكان القادة الجدد في البرازيل وكولومبيا وعدوا بتوفير الحماية للغابات المطيرة في الأمازون، مما عزز الأمل في إنقاذ نظامها البيئي. وتعهد الرئيس البرازيلي الجديد، لولا دا سيلفا، خلال حملته الانتخابية بما سماه «إزالة صفرية للغابات»، ليكون بذلك أول رئيس برازيلي يعد بوقف قطع الأشجار في الأمازون. كما دعا الرئيس الكولومبي الجديد، غوستافو بيترو، الدول الغنية لمساعدة دول أميركا الجنوبية في الدفاع عن الغابات المطيرة.

«سايينس» استعرضت «ساينس (Science)» التدابير التي اتخذتها نيوزيلندا لتصبح أول بلد في العالم خال من التدخين بحلول 2025. وكان مجلس النواب النيوزيلندي صوت قبل أسابيع قليلة على خطة لمكافحة

ناقشت «أميركان ساينستس (American Scientist)» بعض التعقيدات المرتبطة بالأنواع الغازية. واستشهدت المجلة بحالة أعشاب النومية المهقنة (خردل الثوم) التي غزت أميركا الشمالية منذ عقود، بعدما جاءت من موطنها الأصلي

بيروت، عبد الهادي نجار *

بعد نقاشات ساخنة في جلسة ختامية امتدت لأكثر من سبع ساعات متواصلة، أهوى وزير البيئة الصيني هوانغ رون تشيو بمطرفته ملتباً التوصل إلى اتفاقٍ أصمي جديد للحفاظ على التنوع البيولوجي العالمي. الإعلان الحاسم من رئيس مؤتمر «كوب 15» قوبل بالتصفيق الحازم من ممثلي البلدان المشاركة، بعد أن كان التوقر مهيماً إثر وصف وفد الكاميرون التسويات التي جرت بالإحتيال، فيما اعتبرها وفد أوغندا انقلاباً. وفي حين تخشيت الصين وراء مطالب الدول النامية لتحقيق مصالحها الخاصة في مؤتمرات المناخ، تجاهلت المطالب المشروعة لهذه الدول في قضايا التنوع البيولوجي، لأنها لا تتناسب مع طموحاتها الحديثة.

من وجهة نظر المنظمين، كان الاتفاق، الذي حمل عنوان «إطار كونيمنغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي»، نسبة إلى المدينة الصينية التي كان من المقرر أن تستضيفه قبل قيود «كورونا» وبالدولة الكندية حيث عُقد، تاريخياً، بعد مفاوضات متعرة امتدت لأربع سنوات، ولكن العديد من وفود البلدان النامية، خاصة بلدان أفريقيا، عرّبت عن استيائها من تجاهل مخاوفها حول توفير التمويل الكافي وتعريف المناطق المحمية وعدالة توزيع حقوق الاستثمار. فيما أشار علماء إلى أن الأهداف التي تبناها المجتمعون في مونتريال الكندية كانت دون الطموح، حيث اهتمت بمساحات المناطق المحمية من دون إعطاء اهتمام كافٍ بقيمتها الأحيائية.

تهديش المناطق الأكثر أهمية

يطال التهديد بالانقراض في المتوسط نحو 25 في المائة من أنواع المجموعات الحيوانية والنباتية، مما يشير إلى أن نحو مليون نوع يواجه خطر الانقراض ما لم تتخذ إجراءات للتخفيف من حدة العوامل التي تؤدي إلى فقدان التنوع البيولوجي، بما فيها سوء استعمار الأراضي والبحار، والاستغلال المفرط للكائنات، وتجزؤ المناخ، والتلوث، والأنواع الغريبة الغازية.

ويتخطى إطار كونيمنغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، على أربع غايات طويلة الأجل لسنة 2050 تشمل الحفاظ على سلامة وترابط جميع النظم الإيكولوجية مع وقف الانقراض الذي يتسبب به الإنسان للأنواع المعرفة المهددة بالانقراض الجيني، والاستخدام والإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي وتقييم مساهمات الطبيعة، وتقسيم المنافع التقيدية وغير التقيدية الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، وضمان وسائل التقييم اللائمة بما فيها الموارد المالية وبنات القدرات والحصول على التكنولوجيا. ويتشتمل الإطار على 23 هدفاً

البيئة في مجلات الشهر

لندن، «الشرق الأوسط»

مع مطلع السنة الجديدة، اختارت غالبية المجلات العلمية أن تقدم عرضاً موجزاً لأهم التطورات خلال 2022، ونظرة استشرافية لأبرز الأحداث المتوقعة في 2023.

ومن بين القضايا المهمة التي ناقشتها، التدابير التي اتخذتها نيوزيلندا لتصبح أول بلد يتخلو من التدخين بحلول 2025، والتغذيرات السياسية في أميركا الجنوبية التي من المتوقع أن تدفع باتجاه توفير حماية أفضل للغابات المطيرة في الأمازون.

أناشيونال جيوغرافيك

تناولت «أناشيونال جيوغرافيك (National Geographic)» المشكلات البيئية التي تتسبب في تناقص أعداد خراف البحر في فلوريدا. وقبل عقود، كانت هذه الثدييات اللطيفة، التي تعيش في الأنهار والمناطق الساحلية الضحلة، تواجه خطر الانقراض. وأسهمت إجراءات الحماية، بما فيها استعادة الموائل وحمايتها من القوارب والصيد المفرط، في زيادة أعدادها من 1000 خروف في ستينات القرن الماضي إلى أكثر من 7500 خروف قبل 6 أعوام.

واذى النشاط البشري إلى تدهور الممرات المائية والأراضي الرطبة في الولاية؛ نتجتة من النفايات فيها وتلوثها بالصرفين الصحي والزراعي، مما تسبب في إبادة الأشباب البحرية، وهي

تعهدات بمستقبل أفضل لغابات الأمازون

المحدودة لكوكب الأرض. ويعرض الملف فرص التقدم والموافق التي تحول دون الاستخدام للأجهزة الإلكترونية ومواد البناء والملابس. كما يناقش مساهمة الوقود الحيوي في جعل الزراعة أقل استغناءً للتربة وابتعاداً للكربون، وجدوى تدوير المخلفات البلاستيكية.

«ايسكر»

عرض «ديسكفر (Discover)» نتائج دراسة حول اقتراب ذوبان جزء كبير من الأراضي الصقيعية، مما سيعزّز تغير المناخ، وكان علماء من المملكة المتحدة وجدوا أنه بحلول سنة 2060 من المرجح أن يؤدي ارتفاع درجة حرارة الأرض، بفعل الإنسان، إلى إبادة ثلاثة أرباع أراضي الخدّ (أراض رطبة غنية بالنباتات المتحللة) في أقصى الشمال ضمن الدول الإسكندنافية وغرب سيبيريا. وتظهر النمذجة أن ارتفاع حرارة الكوكب بمقدار درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية من شأنه أن يتسبب ذوبان نحو 700 ألف كيلومتر مربع من التربة الصقيعية في الأراضي الخفية.

«ساينس نيوز إكسبلورز»

تضمن العدد الأخير من «ساينستفك أميركان (Scientific American)» ملفاً خاصاً عن الاقتصاد الدائري والعقبات التي تقف في وجه الاقتصاد المستدام. وتشير المجلة إلى أن التقدم التكنولوجي سيسمح في المستقبل بالقضاء على ندرة الطاقة إلى الأبد، وفي المقابل لن تحول أية تقنية دون استنفاد الموارد الهامدة



التبغ، ودخلت هذه الخطة حيز التنفيذ مع مطلع 2023. وتتضمن ثلاثة إجراءات، جعل الأول بيع منتجات التبغ غير قانوني لمن وُلدوا في عام 2009 أو بعده، وينص الإجراء الثاني على تقليل عدد تجار التبغ بالتجزئة بنسبة تصل إلى 95 في المائة، ويفرض الإجراء الثالث تقليل محتوى النيكوتين في السجائر إلى ما دون المستويات المسببة للإدمان.

«أميركان ساينستس»

ناقشت «أميركان ساينستس (American Scientist)» بعض التعقيدات المرتبطة بالأنواع الغازية. واستشهدت المجلة بحالة أعشاب النومية المهقنة (خردل الثوم) التي غزت أميركا الشمالية منذ عقود، بعدما جاءت من موطنها الأصلي

المرشد يناور ولكن...



طارق الحميد

بعد أربعة أشهر من اندلاع الاحتجاجات الإيرانية، إثر وفاة شابة أثناء احتجاجها لدى الشرطة بدعوى «سوء الحجاب»، وبعد كل العنق الحاصل بحق الإيرانيين، يعلن المرشد علي خامنئي رفضه استهداف غير المتحجبات بالكامل عبر اتهامات بـ «معاودة الدين

والتوبة». وقال خامنئي، أمام حشد من الإيرانيات، إن «من لديهن حجاب غير كامل بناتنا»، مضيفاً: «الحجاب ضرورة لا يمكن تشويبهما، لكن لا ينبغي أن تتسبب في اتهام من لا تلتزم الحجاب الكامل، باللا دينية ومعاداة الثورة».

وقال إن «ضعف الحجاب ليس بالشيء الصحيح، لكنه لا يجعل ذلك الشخص خارج دائرة الدين والثورة». وأبدى انفتاحه على تولي النساء مناصب حساسة بالقول إن «مقترح

توظيف النساء... بمختلف المستويات... قضية مهمة، تجول في خاطري منذ فترة طويلة». وقال إن «ضعف الحجاب ليس بالشيء الصحيح، لكنه لا يجعل ذلك الشخص خارج دائرة الدين والثورة».

وأبدى انفتاحه على تولي النساء مناصب حساسة بالقول إن «مقترح توظيف النساء... بمختلف المستويات... قضية مهمة، تجول في خاطري منذ فترة طويلة». وقال إن «ضعف الحجاب ليس بالشيء الصحيح، لكنه لا يجعل ذلك الشخص خارج دائرة الدين والثورة».

وقال إن «ضعف الحجاب ليس بالشيء الصحيح، لكنه لا يجعل ذلك الشخص خارج دائرة الدين والثورة».

وقال إن «ضعف الحجاب ليس بالشيء الصحيح، لكنه لا يجعل ذلك الشخص خارج دائرة الدين والثورة».

على السلم والاستقرار، والاقتصاد، بل والدين الإسلامي. يفعل المرشد ذلك الآن، ويعد أن سالت الدماء الإيرانية البريئة، وبعد أن ضرب التخلف كل إيران؛ حيث هجرة العقول، والفساد والوهن الاقتصادي، ووضع إيران تحت طائلة عقوبات لها أول وليس لها آخر فقط من أجل دعم سلطته.

اليوم، ومن أجل تثبيت دعائم نظام الملاي، بات كل شيء قابلاً للتفاوض، وإعادة النظر، ما يجعل السؤال هنا هو كم أضعفت هذه المنطقة من فرص، وأعمار الأجيال، بسبب رغبة أفراد في السيطرة على الحكم، وآخر مهمهم كرامة الإنسان وحياته.

السؤال الأهم أيضاً: ماذا لو أكلت بعض دول المنطقة لعبة المزايدات مع إيران وعملائها، والأنظمة البالية المحسوبة عليها بحجة ألا تستأثر إيران بالمشهد، خصوصاً خطاب الإسلام السياسي، ومجازاة أمثال «حزب الله» و«حماس»؟ كيف كان سيكون حال المنطقة؟

كل هذه النقاط ليست للتشفي، ولا المناكفة، بل هي دعوة للتأمل والتدبر، خصوصاً من يعتقدون أنه لا بد من مجازاة الخطاب الإيراني، أو خطاب الإسلام السياسي، الذي عند أول اهتزاز للحكم في إيران بات المرشد مستعداً لأن يفاوض ويقاض، حتى في «الدين والثورة».

ولا يفعل المرشد ذلك بدافع الإصلاح والتطور، وهو سنة الحياة، بل من أجل تعزيز سلطته ونفوذه، وضمان استقرار نظام الملاي المدمر للإيرانيين، ولكل المنطقة، وكل من يريد أن يجاريهم في ذلك.

وهنا لا يسع المرء إلا أن يترحم على الشاعر أحمد شوقي حين قال: «وإذا أتى الإرشاد من سنن الهوى... ومن الغرور فسنة التضليل».

في السبعينات شاعت أغنية نضالية تقول: «أنا صامدٌ صامدٌ أنا صامدٌ فوق أرض بلادي أنا صامدٌ/ وإن سرقوا زادي أنا صامدٌ/ وإن قتلوا ولادي أنا صامدٌ/ وإن هدموا بيتي يا بيتي في ظلّ حطامك أنا صامدٌ». القصيدة العامية المغناة هذه ليست بال تأكيد من «عذب الشعر»، لكنها قد تكون من «كاذبه»، وهو ما يستحسن أن تكونه. ذاك أن كاتبها لو صدق لكان شخصاً مرمعاً، لا يقل إرهاباً عن

التيوم، ومن أجل تثبيت دعائم نظام الملاي، بات كل شيء قابلاً للتفاوض، وإعادة النظر، ما يجعل السؤال هنا هو كم أضعفت هذه المنطقة من فرص، وأعمار الأجيال، بسبب رغبة أفراد في السيطرة على الحكم، وآخر مهمهم كرامة الإنسان وحياته.

السؤال الأهم أيضاً: ماذا لو أكلت بعض دول المنطقة لعبة المزايدات مع إيران وعملائها، والأنظمة البالية المحسوبة عليها بحجة ألا تستأثر إيران بالمشهد، خصوصاً خطاب الإسلام السياسي، ومجازاة أمثال «حزب الله» و«حماس»؟ كيف كان سيكون حال المنطقة؟

كل هذه النقاط ليست للتشفي، ولا المناكفة، بل هي دعوة للتأمل والتدبر، خصوصاً من يعتقدون أنه لا بد من مجازاة الخطاب الإيراني، أو خطاب الإسلام السياسي، الذي عند أول اهتزاز للحكم في إيران بات المرشد مستعداً لأن يفاوض ويقاض، حتى في «الدين والثورة».

ولا يفعل المرشد ذلك بدافع الإصلاح والتطور، وهو سنة الحياة، بل من أجل تعزيز سلطته ونفوذه، وضمان استقرار نظام الملاي المدمر للإيرانيين، ولكل المنطقة، وكل من يريد أن يجاريهم في ذلك.

وهنا لا يسع المرء إلا أن يترحم على الشاعر أحمد شوقي حين قال: «وإذا أتى الإرشاد من سنن الهوى... ومن الغرور فسنة التضليل».

في محبة ألبير كامو



حازم صاغية

في السبعينات شاعت أغنية نضالية تقول: «أنا صامدٌ صامدٌ أنا صامدٌ فوق أرض بلادي أنا صامدٌ/ وإن سرقوا زادي أنا صامدٌ/ وإن قتلوا ولادي أنا صامدٌ/ وإن هدموا بيتي يا بيتي في ظلّ حطامك أنا صامدٌ». القصيدة العامية المغناة هذه ليست بال تأكيد من «عذب الشعر»، لكنها قد تكون من «كاذبه»، وهو ما يستحسن أن تكونه. ذاك أن كاتبها لو صدق لكان شخصاً مرمعاً، لا يقل إرهاباً عن

التيوم، ومن أجل تثبيت دعائم نظام الملاي، بات كل شيء قابلاً للتفاوض، وإعادة النظر، ما يجعل السؤال هنا هو كم أضعفت هذه المنطقة من فرص، وأعمار الأجيال، بسبب رغبة أفراد في السيطرة على الحكم، وآخر مهمهم كرامة الإنسان وحياته.

السؤال الأهم أيضاً: ماذا لو أكلت بعض دول المنطقة لعبة المزايدات مع إيران وعملائها، والأنظمة البالية المحسوبة عليها بحجة ألا تستأثر إيران بالمشهد، خصوصاً خطاب الإسلام السياسي، ومجازاة أمثال «حزب الله» و«حماس»؟ كيف كان سيكون حال المنطقة؟

كل هذه النقاط ليست للتشفي، ولا المناكفة، بل هي دعوة للتأمل والتدبر، خصوصاً من يعتقدون أنه لا بد من مجازاة الخطاب الإيراني، أو خطاب الإسلام السياسي، الذي عند أول اهتزاز للحكم في إيران بات المرشد مستعداً لأن يفاوض ويقاض، حتى في «الدين والثورة».

ولا يفعل المرشد ذلك بدافع الإصلاح والتطور، وهو سنة الحياة، بل من أجل تعزيز سلطته ونفوذه، وضمان استقرار نظام الملاي المدمر للإيرانيين، ولكل المنطقة، وكل من يريد أن يجاريهم في ذلك.

وهنا لا يسع المرء إلا أن يترحم على الشاعر أحمد شوقي حين قال: «وإذا أتى الإرشاد من سنن الهوى... ومن الغرور فسنة التضليل».

يفرض على الأفراد أي طوبى عبر أدوات القوة والتدمير، بل يُقَرُّ بضرورة القيم المشتركة التي لا يخاطها العنف. وهكذا «أنا ضدّ حرب جديدة، فالتمرد اليوم يعني التمرد على الحرب».

من جهته، اهتم سارتر بالقضايا التي رآها عادلة والتي خدمتها جان تحليل المحرم. وإن اعتبر أن كامو «أخلاقياً»، فقد تجدد خلافهما مع الثورة الجزائرية؛ فالأول منح «جبهة التحرير الجزائرية» تأييده المطلق؛ كونها تقاتل في سبيل التحرر والاستقلال، بينما أصيب الثاني بالجفلة والنفور بسبب المذبحة التي أنزلتها «الجبهة» عام 1957

بمناقضتها من جماعة مصالي الحاج والتي عرفت بمجزرة بلوزة (375 قتيلاً ما بين ذبح وإعدام بالرصاصة). لقد رأى أنها شيء لا يقبل التبرير. وحين واجهه شاب جزائري أغضبه موقفه «المتعادل» و«المانع»، أجابه كامو بأن المجاهدين «يزرعون القنابل الآن في حافلات النقل في الجزائر، وأمّي قد تكون من ركاب هذه الحافلات، فإذا كانت هذه هي العدالة فانا أختار أمّي».

تلك العبارة التي جلبت عليه كثيراً من الغضب، العربي وغير العربي، استخدمت للإيحاء بأنه يؤيد أفعال المستعمرين والمستوطنين الفرنسيين في الجزائر.

والحال أن ما كان يقصده، هو الذي لم يستطع أن يحاكم السياسي إلا من منظور إنساني، أن استهداف المدنيين مرفوض ومقرف أخلاقياً. ذاك الاستهداف إنما يقتل أبرياء لا محتلين أجنب، والمقتولون بشر حقيقيون في عدادهم الأقارب والأصدقاء.

يومذاك بدا كلام كامو غير جذاب في بيئة النخبة الفرنسية التي انحازت إلى سارتر وضجيجها، فيما فعلت مع ألبير كامو.

المأمول للبنان من إيران

الجنرال قاسم سليمانتي حتى تصفيته مع ركنه العراقي أبو مهدي المهندس، تيسير الأمور بإعطاء «حزب الله» هامش حرية إبداء المهونة في التعامل مع الأزمة اللبنانية التي تزداد تعقيداً، وإعطاء الحرية نفسها إلى حوثي اليمن بأن يخلدوا إلى قبولة من التفكير والتصرف في واقع الحال غير قبيلوات أوقات العصر من الشهورات، وهي القبيلوات التي تنتج نهجيات، من بينها الإسكاف بالعاصمة صنعاء رهينة، وبعض العمليات الثورية تبقى إلى حين مجرد عملية استيلاء على حقوق وطنية الحقت الأذى بالكيان والشعب، وتلحق الضرر أحياناً بالجار السعودي الذي هو السند في الشدائد ماضياً والمغيب في الشدائد ماضياً والمغيب حاضراً في أزمان الوبلات، كما الويل الراهن غذائياً وصحياً. لكن مال الاستيلاء إلى التلاشي وإن طال العناد.

ومثل هذا الاستيلاء يجاهد الفئحة العراقية التي تحجف تأثيره من خلال إبقاء اليد العراقية الرسمية كما الشعبية تصافح اليد العربية من دون التحسس من هذا الأخ المشاقي وذاك الأخ المغاربي. وما يقال في شأن مصير

حزبه بذكرى مقتل الجنرال الإيراني قاسم سليمانتي، ويقول في خطاب (عصر) الثلاثاء 3 يناير/ كانون الثاني (2022) من العبارات ما يساعد على تحقيق نسبة من التفاؤل

بإمكانية التلاقي مع التمنيات التي أشرنا إليها صدرت عن المفتي دريان والبطريك الراعي، وبذلك تتلاشى احتمالات الفراغ الرئاسي بالاتفاق الوطني على رئيس لكل اللبنانيين لا يكون يمثل

هذه التحذيرات والتنبيهات كان من شأن استكمالها بعبارات بالروحية نفسها من جانب الأمين العام له «حزب الله» حسن نصر الله، حدوث انفراج مغيب، أو فلنقل مقل عليه كما السجين في زنزانة المستهينين بمصائر

الرئيس الذي صدمت خطط الإتيان به تليها سنوات أربع، الشعب اللبناني يقن في ذلك جمهور شعوبيته لكن سوء إدارة الأزمة يتوقعون ما تمناه اللبنانيون لم يحصل، ذلك أن معادلة الشعب والجيش والمقاومة،

الجنرال قاسم سليمانتي حتى تصفيته مع ركنه العراقي أبو مهدي المهندس، تيسير الأمور بإعطاء «حزب الله» هامش حرية إبداء المهونة في التعامل مع الأزمة اللبنانية التي تزداد تعقيداً، وإعطاء الحرية نفسها إلى حوثي اليمن بأن يخلدوا إلى قبولة من التفكير والتصرف في واقع الحال غير قبيلوات أوقات العصر من الشهورات، وهي القبيلوات التي تنتج نهجيات، من بينها الإسكاف بالعاصمة صنعاء رهينة، وبعض العمليات الثورية تبقى إلى حين مجرد عملية استيلاء على حقوق وطنية الحقت الأذى بالكيان والشعب، وتلحق الضرر أحياناً بالجار السعودي الذي هو السند في الشدائد ماضياً والمغيب في الشدائد ماضياً والمغيب حاضراً في أزمان الوبلات، كما الويل الراهن غذائياً وصحياً. لكن مال الاستيلاء إلى التلاشي وإن طال العناد.

ومثل هذا الاستيلاء يجاهد الفئحة العراقية التي تحجف تأثيره من خلال إبقاء اليد العراقية الرسمية كما الشعبية تصافح اليد العربية من دون التحسس من هذا الأخ المشاقي وذاك الأخ المغاربي. وما يقال في شأن مصير

الرئيس الذي صدمت خطط الإتيان به تليها سنوات أربع، الشعب اللبناني يقن في ذلك جمهور شعوبيته لكن سوء إدارة الأزمة يتوقعون ما تمناه اللبنانيون لم يحصل، ذلك أن معادلة الشعب والجيش والمقاومة،

وسط هذه العتمة البرمائية في لبنان، وعقوق الذين لا يحسمون الأمر انتخاباً لرئيس يبدد الانطباع السائد بأن لبنان «يقيم الرئيس»، كما حال يقيم الأهل، فيصحب بالتالي برسم من يتبناه، لا يملك المرء سوى التقدير لمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، الذي أنجزت كياسته وتواضعه وحنكته أمراً كان عموماً موضع تعذرات نتيجة تدخلات أهل السياسة في شؤون أهل الإفتاء، وجاء المفتي دريان يؤكد أن ما استعصى على البرلمان اللبناني رئيساً وأعضاء إنجازته، وبقي «لبنان يقيم الرئيس» يوماً... بعد يوم...

بعد أسابيع مرشحة لتكون بضعة أشهر، حققه ضمن أصول العملية الانتخابية الديمقراطية. ويوم الأحد 18 ديسمبر (كانون الأول) من عام الذبول اللبناني تمت مصادقته على نتائج انتخاب ستة مفتين للمناطق اللبنانية: الشيخ محمد طارق إمام مفتي طرابلس 66,40 في المائة، الشيخ زيد محمد بكار زكريا مفتي عكار بنسبة 45,56 في المائة، الشيخ علي الغزالي مفتي زحلة بنسبة

56,60 في المائة، الشيخ وفيق حجازي مفتي راشيا بنسبة 85,70 في المائة. الشيخ أيمن الرفاعي مفتي بعلبك-الهرمل بنسبة 65 في المائة. الشيخ حسن دلي مفتي حاصبيا - مرجعيون بنسبة 80,95 في المائة.

جاءت العملية الانتخابية للمفتين السنة بمثابة أمثلة مقرونة بالتمنيات. الأمثلة هي في أن العملية الانتخابية ما دامت ملء منصب له تأثيره في المسيرة الوطنية سياسياً كان هذا المنصب أو دينياً، فمن الواجب أن تتم بالخيار المنزه عن التدخل، والتسليم بالنتيجة أينما جاءت ما دام الانتخاب جرى وفق الأصول. وأما التمنيات، فإن المفتي (لفظة دريان بالعامية

معناها أنه يدري بما يجري ويحاك سرّاً) المحيط بحكم منصبه الدور الذي أداه في سبيل التوافق السياسي من أجل إنجاز انتخاب رئيس الجمهورية، وأدى ذلك الدور حتى قبل انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون إحساساً من جانبه بخطورة ملعوب الفراغ المتعمد لمنصب رئاسة الجمهورية وملعوب التبهيت لمنصب رئيس الحكومة فيما المتخمة بالاستقرار

المأمول للبنان من إيران

وكيل التوزيع

شركة توزيع النشرة العربية
Arab Media Company
11585 ص.ب. 62116 الرياض
هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2121774
بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الإمارات للطباعة والنشر
ف.ب. 391653 هاتف: +971 4 3918354
أبوظبي هاتف: +971 2 6733555
فاكس: +971 2 6733384
وكيل التوزيع في الكويت
شركة باي كويت للنشر
الشيخ الصبيح عواد الصبيح
هاتف: +965 22272734
فاكس: +965 22272736

الوكيل الإعلاني

SMC media
Saudi Media Company
KSA +966 920033777
Dubai, UAE +971 45684155
Email Contact: Sales@Saudimedia.sa
https://saudimedia.sa/

الرياض
Rabat
+212 37262616
+212 37263030

الكويت
Kuwait
+965 2997799
+965 2997800

العمان
Washington DC
+1 202 6828225
+1 202 6828223

دبي
Dubai
+971 3916500
+971 3918353

البحرين
Beirut
+961 549001
+961 549001

القاهرة
Cairo
+203 7492984
+203 7492986

عمان
Amman
+962 5539409
+962 5537103

الدمشق
Khartoum
+249 83778301
+2491 83765987

الرياض
Riyadh
+966 11 2128000
+966 11 4401440

الدمشق
Damman
+966 8355838
+966 8354918

المقر الرئيسي

التنقيح الأوسط
جريدة العرب الدولية
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 3YG
United Kingdom
Tel: +4420 78318181
Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



لبنان: الأسئلة كثيرة... والجواب واحد

يستحق الإعجاب الزملاء معدو نشرات الأخبار في لبنان، فهم قادرون دائماً على استنباط أي «جديد قديم» يشد الجمهور البائس المتعطش إلى طمأنينة زائفة.

أنا أتابع على معظم محطات التلفزيون اللبنانية - كلما أتحت لي الفرصة - نشرات الأخبار والحوارات السياسية مع أشخاص اعتقد أن لديهم ما يقولونه. وتثير إعجابي قدرة معظمهم على قول أي شيء ولا شيء في الوقت نفسه. وهو ما يذكرني دائماً بظرف وصف الشيخ يوسف الخازن، الصحافي والسياسي السابق الراحل، لأحد الصحافيين: «هذا الرجل أقدر من ملا الفراغ بمثله».

اجترار الأخبار والتعليقات وافتحال التحليلات، مع غمز هنا ولحن هناك، هو اليوم «الزاد اليومي» في بلد يعرف معظم عقلائه طبيعة عنته. غير أنهم مع ذلك، يتجاهلون... إما تعصب متمكن في النفوس أو مصالح مرتبطة بالنفوذ والجيوب أو إنكار نابع من غريزة البقاء. وسالماً، مع اقتراب الأسبوع الأول من عام 2023 من نهايته، كان في صدارة

التفاؤلي عن حلحلة في مسألة انتخاب رئيس للجمهورية.

وفي هذا السياق، عادة ما يُصار إلى الاستشهاد برأي فلان و«معلومات» من إعلان وتسريب من «مصادر» شبحية قد تكون موجودة أو مصنعة.

وهذه تُسرَّب إما من منطلق استكشاف النبات أو من أجل خلق مزاج عام قد يؤثر في اتجاهات المناورات. ومن ثم، يدخل في الحسابات، كسب الوقت بانتظار نضج «الصفقات الكبرى» التي تتجاوز حدود بلد صغير كـلبنان، بل ومنطقة تتلهي هي الأخرى بـ«التكتيكات» في ظل انعدام «الاستراتيجيات».

طبعاً، الثابت الأساسي الذي يُحجم كثيرون عن مناقشته هو مركزية دور «حزب الله» في أليات القرار السياسي والأمني. الجميع تقريباً يتلهي بانتقاد «الفساد» ويهت إلى توزيع التهم على المشتبه بهم، من «الطبقة السياسية» إلى الإدارة والقضاء. وكذلك يثير غضب انهيار الخدمات والسلاح المتفكك وضغط اللجوء السوري على الخدمات العامة والاقتصاد الهش... وهذا كله من دون أن

يتوقف أمام الدور المركزي للحزب في هذا الوضع.

حقيقة الأمر أن «حزب الله» جزء لا يتجزأ من «الطبقة» الذي كان أحد أهم رموز «الطائف» اتفاقاً ودستوراً ودولة. «حزب الله» - ومن خلفه الحكم الإيراني - بان يمارس نفوذه خلف ستار الوجود السوري في لبنان. وعليه، من العبت تجاوز «رضا» الحزب عن منظومة «الفساد» في لبنان إبان حقبة هيمنة نظام دمشق، كي لا نقول

رأعي «الفساد» الذي يثرثر أديعاء العفة عنه كان ولا يزال خارج الحدود. وكل ما تغير بعد اغتيال الحريري وانسحاب قوات الهيمنة السورية عام 2004، ولاحقاً بعد 2011، هو اكتشاف حقيقة من هو «البطل» ومن هو «الكومبارس» في مسألة احتلال لبنان والهيمنة على مقدراته ومصيره. فبعد الانسحاب العسكري السوري تولى «حزب الله» علناً الدور الذي كان يؤديه سراً في المخطط الاستراتيجي

من العبت تجاوز (رضا) حزب الله عن منظومة «الفساد» في لبنان إبان حقبة هيمنة دمشق كي لا نقول مشاركته الضمنية النشطة فيها

مشاركته الضمنية النشطة فيها. أما السهام التي دأب أعداء الوفاق اللبناني والمتآمرون ضد «الطائف» على إطلاقها - تحديدًا على «دولة الطائف» ودستورها وشخص رفيق الحريري، فمن الواجب تسديدها إلى من صاحب القرار السياسي والأمني الفعلي في لبنان بين 1990 و2004، وهو معروف تماماً... إلا لمن لا يريد الإقرار بالحقيقة.

سوريا (إبان هيمنة نظام دمشق على لبنان) دوره «التحريري» في مناطق جنوب لبنان المحتلة. إلا أن الحزب لم يلتزم في يوم من الأيام بـ«الطائف»، بل سايه بالطريقة الالتفافية التي اتبعها النظام السوري. وكان هذا الأخير قد مارس الانتقائية التي ناسبته إزاء نص الاتفاق، ناهيك بأنه اتهم بالتورط في اغتيال الرئيس السابق الراحل رينه معوض (أول

في غرب أوروبا ووسطها. ثانياً، جاء عام 2003 ليشهد غزو العراق وتسليمه لقمة سائغة لملاي طهران وميليشياتهم المذهبية. وفي حينه، كان القرار قد اتخذ «المحافظون الجدد» في الولايات المتحدة - وفي مقدمهم «الليبيكون» مع حلفائهم المسيحيين الإيفانجيليين - الناقدون في البيت الأبيض ووزارة الدفاع (البننتاغون) خصوصاً.

ثالثاً، ما حدث في العراق عام 2003 وما تلاه من «إنهاء حكم السنة» - وفق كلام الحاكم الأميركي المؤقت بول بريمر - لنته تصفية رفيق الحريري، أبرز زعماء السنة في لبنان عام 2005. وجاء تغيب هذا الرجل - مثل تغيب الرئيس رينه معوض عام 1989 - في سياق استهداف «الطائف» تمهيداً لانتقال عليه. وكما وجهت أصابع الاتهام إلى دمشق في تصفية معوض من أجل استجوابها على تفسير «الطائف» على هواها ووفق شروطها، اتهم «حزب الله» باغتيال الحريري من أجل إنهاء مفاعيل الاتفاق والقضاء على دستوره. ما كان مناسباً لـ«حزب



أياد أبو شقرا



فرانكي هوانق*

لنحس نعرف الكثير عن «كوفيد» أكثر مما عرفناه قبل ثلاث سنوات، وهناك الكثير الذي يمكن القيام به في الواقع لحماية الأميركيين من سلالات جديدة.

بلغني الدكتور لاي تران من مركز إرفينغ الطبي التابع لجامعة كولومبيا: «إذا كانت الولايات المتحدة قلقاً بشأن المتغيرات الجديدة، يجب أن يطلب ذلك إجراء اختبارات سلبية لجميع المسافرين الوافدين، بصرف النظر عن المكان الذي يسافرون منه، وإعادة تقييد ارتداء الكمامات في وسائل النقل العام».

فيروس كورونا لا يعرف أي جنسيات أو حدود، وعلاجه كمشكلة صينية فريدة لا يؤدي فقط إلى وسم الشعوب الآسيوية بأنها منبع الأمراض، بل يفشل أيضاً في حماية الجمهور الأميركي، الذي يعتمد فهمه لكيفية انتشار الفيروس وأضراره على الرسائل العلمية المستمرة والدقيقة من قبل الحكومة.

إن الطابع العنصري في هذه الجائحة يأتي نتيجة العقلية المريضة، التي لم تعد مقبولة بعد مرور ما يقرب من ثلاث سنوات على انتشار الوباء. والخبر السار أنه لدينا بالفعل علاج لذلك. * خدمة «نيويورك تايمز»

الموهنة لفترة طويلة لفيروس كورونا وحالات العدوى المتعددة شيئاً يُذكر للتأثير على السياسة، لكن بمجرد أن أعادت الصين فتح أبوابها للعالم، حشدت الإدارة الأميركية جهودها. وتشير الرواية الرسمية إلى المخاوف من أن يؤدي ارتفاع عدد الإصابات في الصين إلى ظهور «متغير» أكثر خطورة، حتى برغم أن المتغير الفرعي الأحدث من «أوميكرون»، المسمى (إكس بي 1.5)، والذي يتمتع بخصائص موثقة مرواغة للمناعة، بات ينتشر بسرعة في الولايات

الطابع العنصري في هذه الجائحة يأتي نتيجة العقلية المريضة التي لم تعد مقبولة بعد مرور ما يقرب من ثلاث سنوات على انتشار الوباء

في الولايات المتحدة لا يزالون ينظرون إلى «كوفيد» على أنه خطر صحي شديد. وحتى في خضم فصل الشتاء «ثلاثي الوباء» (بضم حالات كوفيد، والإنفلونزا، والفيروس التنفسي المخلوي)، لم يتخذ أي إجراء لتخفيف الفيروس في مختلف أنحاء البلاد، ويسخر بد من منعه من غزو الولايات المتحدة؟ يعكس هذا قرار حظر سفر القادمين من الصين أوائل

المتفشية المعادية للآسيويين. وفي موضع السياسة التماسكة، فإن متطلبات مماثلة - في الولايات المتحدة، وأيضاً في حفنة من الدول الأخرى، مثل إيطاليا والهند، واليابان، وبريطانيا - ليست أكثر من هزة عنيفة لا إرادية لعزلة عنصرية ضخمة. في الجزء الأفضل من هذا العام، كانت الرواية السائدة في الولايات المتحدة أن الجائحة قد انتهت ولم يعد «كوفيد» يمثل خطراً حقيقياً. وقال الرئيس بايدن ذلك بنفسه، ونسبة 12 في المائة فقط من جميع البالغين

بالفعل مع فيروس كورونا، ومعدلات العدوى - التي تقاس بالاستشفاء - أخذت في الارتفاع في العديد من البلدان حول العالم. وفيروس كورونا ليس عدواً جديداً، لأنه قد اخترق جدران الولايات المتحدة بالفعل. سارع بعض خبراء الصحة العامة إلى وصف السياسة الجديدة بأنها غير مجدية في التصدي لانتشار فيروس كورونا شديد العدوى. ودعت رئيسة الوزراء الإيطالية جيورجيا ميلوني، التي وضعت بلادها شرطاً مماثلاً للاختبار، الاتحاد

الاختبار من «مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها» في الولايات المتحدة، للركاب «على الرحلات القادمة من جمهورية الصين الشعبية، بما في ذلك المنطقتان الإداريتان الخاصتان لهونغ كونغ وماكاو»، مرة أخرى إلى رد فعل عنصري ضد الآسيويين في الولايات المتحدة. برغم أن متطلبات «مراكز مكافحة الأمراض» لا تمثل حظر السفر على أساس الجنسية، فإن التاريخ علمني أن استعد للذعر الناتج عن كراهية الأجانب. لم أكن بحاجة إلى الانتظار طويلاً قبل أن تنفذ إدارة بايدن سياسة جديدة على وجه السرعة تتطلب من المسافرين القادمين من الصين تقديم اختبارات سلبية لـ«كوفيد» قبل دخول الولايات المتحدة.

على مدى ثلاث سنوات، تعاملت التغطية الإعلامية الغربية مع الوضع المتعلق بـ«كوفيد» في الصين كمشهد مهير، وفرصة للتحديق في بالوعة السموم ذات العزلة الذاتية عبر المحيط. ولكن الآن، وبعد أن أصبحت الرحلات الجوية بين الولايات المتحدة والصين على وشك العودة إلى وتيرة ما قبل الوباء، فإن الشعب الصيني لن يكون «هناك»، بل سوف يكون قادراً مرة أخرى على السفر بانتظام. نحن نتعاش

ينظر العاملون في المجال الطبي الذين يرتدون اللباس الأخضر وحيد الاستخدام، وكمامات الوجه، وأغطية الشعر، أمام أكشاك اختبار «كوفيد» المرقمة في المطار. عندما خففت الحكومة الصينية فجأة من سياساتها القاسية ذات الصلة بفيروس كوفيد في ديسمبر (كانون الأول)، شعرت بمزيج غريب من الرعب الشديد والارتياح. بعد 3 سنوات من اختبارات تفاعل البوليمراز المتسلسل التي لا نهاية لها وعمليات الإغلاق - وصلت سياسة «عدم وجود كوفيد»، التي سيطرت على الصين بمنتهى الإحكام، إلى نهايتها أخيراً، وسوف يتمكن الصينيون المغتربون من أمثالي أخيراً من لم الشمل بسهولة أكبر مع أسرهم ومحاولة التعويض عن الوقت الضائع.

لكن إعادة الافتتاح التي أجرتها الصين تحولت لكابوس هزلي أسفر عن إصابة ملايين الأشخاص بالعدوى، وتدفق المرضى على المستشفيات ومحارق الجثث بين عشية وضحاها، بدا وكأن كل من أعرفه في الصين قد جاءت نتيجته لاختبار «كورونا» إيجابية. سوف يؤدي طلب إجراء

احتمالات في العام الجديد



جمعة بوكليب

لدى حلول العام الجديد 2023 بعلمنا، كانت أصوات الطائرات الروسية المستمرة، وهي طبيعة عنها، لا تختمل تأجيلاً، ولا تفريق بين العام راحل وآخر قائم. المعمورة أن تكون عام سلام، لكن الحروب، بطبيعتها، لا تختمل تأجيلاً، ولا تفريق بين العام راحل وآخر قائم. أكثر من 300 يوم مرت

على بداية تلك الحرب، ولم بين في الأفق، حتى الآن، ما يشير إلى احتمال توقفها، أو قبول الطرفين الدخول في اتفاق هدنة. والرسائل الصادرة من موسكو وكيف في العام الجديد تؤكد أن التفاوض ليس من ضمن الحلول المطروحة على الطاولة في البلدين. وهذا يعني أن مشكلة نقص الطاقة سوف تواصل وجودها خلال العام الجديد، واحتمال استمرار ارتفاع أسعار الوقود وغاز التدفئة، والمواد الغذائية، والأسوأ تزايد ارتفاع وتيرة التوتر دولياً.

قبل حلول العام الجديد، بإيام قليلة، عاد بنيامين نتنياهو وحزب الليكود إلى المسرح السياسي في إسرائيل على رأس حكومة ائتلافية يمينية، منشدة، وغير مسبوقة، أثارت قلق أصدقاء إسرائيل قبل إعلانها. وهو مؤشر غير إيجابي في منطقة جغرافية مهمة، شديدة الحساسية، وفي وقت يمر فيه السلم الدولي بواحدة من أكثر فتراته توتراً، ولا يحمل في طياته سوى الأذى. أيضاً هناك أخبار قادمة من الصين لا تختمل تأجيلاً ولا علاقة لها باحتمال توقع إرسال قواتها العسكرية لاجتياح تايوان. الأخبار تتعلق بعودة البوابة الفيروسية (كوفيد - 19) وبدء مرحلة ثانية من انتشاره. وليس لدى الحكومة الصينية ما تختمل تأجيلاً، سوى ترك الحبل على الغارب. إحصائيات المصابين تتفاقم وتدعو للقلق، والكثير من الدول فرضت إجراءات صحية صارمة ضد المسافرين القادمين من الصين.

وكانت توقع أن يبدأ العام الجديد باندلاع حرب أهلية في البرازيل، لدى تسليم السلطة للرئيس الجديد لويس إيناسيو لولا د سيلفا، لكن الله لطف، وتحت مراسم التسليم بسلام. الرئيس السابق جايير بولسونارو، لم يعترف بهزيمته في الانتخابات. لذلك، قرر مغادرة البلاد إلى ولاية فلوريدا الأميركية قبل موعد التسليم بيومين، ومتوعداً بالعودة، مؤكداً أنه خسر معركة ولم يخسر الحرب. والرئيس الجديد لولا، بعد محنة السجن، عاد منتصراً إلى القصر الرئاسي. إلا أن حفل التخصيب تزامن مع موت محزن، وفقد ابنه ملك المستديرة، الأسطورة البرازيلية بيليه، نتيجة إصابته بسرطان القولون، عن عمر ناهز الثمانين عاماً. مات بيليه الإنسان، لكن بيليه الأسطورة الكروية سظل حياً في قلوب جماهير المستديرة في البرازيل، وفي أنحاء العالم.

وكانت الجديد 2023، حط برحانه بيننا، ولا تعرف على وجه الدقة الوجهة التي سيختارها. هناك أكثر من خيار أمامه، وخيار السلام والاستقرار ألقها احتمالاً، وخيار الحرب أكثر الاحتمالات بروزاً. هناك حرب لا توليها اهتماماً تجري معاركها منذ مئة، ضد وعد مختلف. إنها حرب ضد البلاستيك، وهي حرب أغلبنا لم يسمع بها، رغم أننا جميعاً مشاركون فيها، من دون علمنا. وبهتينا جدا الخروج منها منتصرين.

آخر ما أطلعت عليه من تقارير إعلامية يؤكد أن إمكانية الفوز في الحرب الدائرة ليس مضموناً، والعقبة الرئيسية اقتصادية الطابع. التقارير تقول إن العالم مليء بالبلاستيك. 400 مليون طن منه تنتج سنوياً. المشكلة أن أغلب ما يُنتج منه غير قابل للتدوير، وينتهي في الحقول أو في البحر. ويمرور الزمن يتحلل، ويعود إلينا فيما نستهلكه من طعام، من دون أن ندري، والسكك أكثر الأطعمة التي يكثر بها. وكالة الطاقة الدولية تقول إن إنتاج البلاستيك سوف يزيد بنسبة 50 في المائة في العام 2050 ليصل إلى 600 مليون طن سنوياً. الخبراء المتخصصون يؤكدون صعوبة التخلص من البلاستيك، لأن تكاليف إنتاجه أرخص بكثير من تكاليف تدويره، وأن تدوير البلاستيك بسبب غلاء تكاليفه لا يتحقق من دون توفير الدعم المالي للمؤسسات المتخصصة في هذا المجال، لدعم البحوث العلمية. الباحثون اليابانيون اكتشفوا بكتيريا تنتج إنزيمات قادرة على تفتيت العناصر الرئيسية التي تدخل في تصنيع البلاستيك. لكن العملية بطيئة، وغالية التكاليف، وليس في مقدورها مجارة الإنتاج التجاري. ولا حلول حتى الآن يمكن أن تحد من تزايد إنتاجه، أو تقلل من خطورة أضراره.

الشيوعي المصري في أواخر ذلك العام. وقد تأخر الإعلان إلى 8 يناير (كانون الثاني) عام 1950.

من أعضاء هذا الحزب، الدكتور إسمايل صبري عبد الله والدكتور مصطفى صفوان زميلاه في الدراسة العليا فيها على اتصال بالحزب الشيوعي الفرنسي. ومن أعضائه من مصر داود عزيز الذي كان يرأس تحرير جريدة (رابية الشعب) وسعد زهران ومصطفى طيبة وطوسون كيرلس وشكري عازر...

وكان للحزب نشرة داخلية اسمها (الحقيقة). شغل الدكتور فؤاد مرسي في هذا الحزب منصب سكرتيره العام. وكان الحزب يعتمد في رؤيته الأيديولوجية وفي منطلقات عمله السياسي الحركي اللذين تميزانه عن بقية التظيمات الشيوعية الأخرى على كراستين كتبهما باسمه الحركي (الرفيق خالد)، وهما: (تطور الرأسمالية وكفاح الطبقات في مصر) و(ثورتنا المقبلة).

وكان يصدر نشرات سياسية معارضة باسمه الحركي (الرفيق خالد) في العهد الملكي وفي العهد الجمهوري. وتكثفت نشراته في العهد الأخير. وكان جمال عبد الناصر مهتماً كثيراً - على المستوى الشخصي - بمعرفة الاسم الحقيقي لصاحب هذا الاسم الحركي. وقد مضى وقت طويل من عقد الخمسينيات قبل أن يعرف أن صاحب هذا الاسم الحركي هو الدكتور فؤاد مرسي.

أتبع الحزب الشيوعي المصري (الرابية) يرون أن «الرفيق خالد» قائد لهم، لا يترك شأوه في التخضير والتحليل والكتابة والتكثيف السياسي ورسم الاستراتيجيات. وأنه أوجد عصره في الزعامة. لذا كانوا يختمون أنشيدهم الحماسية في المناسبات الخاصة والعامية بهتاف مدو هو: عاش الرفيق خالد ألف عام!

ولقد نقلوا معهم هذا الهدف إلى السجن حين اعتقالوا مع بقية التظيمات الشيوعية في شهر يناير 1959. يقول صنع الله إبراهيم الذي كان يسامعهم يرددون هذا الهدف الواضح: إن هذا الهدف على وزن هتاف مسائل باسم ستالين. وفي رواية شيوعية أخرى، أن هذا الهدف هتاف ماري وليس هتافاً ستالينياً. فاشبع الصيني كان يهتف لماو بأن يعيش ألف عام.

والأمل، كل الأمل، أن أحداً من أهل العلم في الشيوعية السياسية يتلطف - أجل الله له الثواب - فيرجح أيهما الأصح في هاتين الروايتين. إن هذا الهدف في حقيقته «دعاء» لكنه دعاء فانتحاري، لأنه يخالف - من جهة - الثاموس الديني، ويخالف - من جهة أخرى - الثاموس الشيوعي.

تعود بعد هذا الاستطراد الطويل عن هذا الحزب وعن زعيمه خالد، إلى صاحبنا عبد الرحمن شاكر.

لا أعرف إن كان أول انتماء شيوعي له كان في هذا الحزب أم أنه انتمى قبلها لتظيمات شيوعية أخرى.

في هذا الحزب كان مسؤول الطلبة والعمال في منطقة القاهرة وعضواً احتياطياً في لجنته المركزية. واسمه الحركي «الرفيق عامر». و«الرفيق عامر» حكاية مع زعيمه «الرفيق خالد» - الذي كان من المفترض في عقيدة أتباعه أنه سيخلد ألف سنة - حكاية تستحق أن تروى. وللحديث بقية.

الملك وفي السنوات الأولى من انقلاب الضباط الأحرار. طال انتقاري كثيراً، وتوفي عام 2010 من دون أن يكتب شيئاً من سيرته الذاتية في ذلك الباب. وأغلب الظن أن مجلة (الهلال) طلبت منه أن يكتب عن سيرته الذاتية في ذلك الباب في أحد أعدادها، لكنه أوصد الباب أمام طلبها هذا.

التظيم الشيوعي الذي انتمى إليه عبد الرحمن شاكر هو الحزب الشيوعي المصري، الذي كان يسمى (الرابية) نسبة إلى جريدته السرية (رابية الشعب). وهذه التسمية أشاعها خصومه من التظيمات الشيوعية الأخرى فصارت ملازمة لاسمه الرسمي الذي اختاره للأسفهم. وكان لا يسمنه الحزب الشيوعي المصري، بل يسمنونه «تنظيم الرابية». لأنه كان يرفع شعار (لا شيوعية خارج الحزب). وهذا الشعار كان محاكاة للمعتقد الإيماني الكاثوليكي الذي يقول إنه (لا خلاص خارج الكنيسة) - الكنيسة هنا الكنيسة الكاثوليكية البابوية. والذي كان أول من أطلقه القديس أوغسطين. ويذكرنا شعارهم بدعوة ذلك المعتقد إلى (كنيسة مقدسة واحدة).

شعار أو مفهوم (الإخلاص خارج الكنيسة) يتضخناً تكثيراً دينياً لطوائف المسيحية الأخرى، فضلاً عن تكفير الديني لليهود والمسلمين. ولم تراجع الكنيسة الكاثوليكية في أوروبا وفي أميركا هذا الشعار أو هذا المفهوم إلا في وقت متأخر من العصر الحديث.

وإذا كان في المسيحية لكل مذهب كنيسة، والكنيسة كانت تحتل اسم كنيسة لا أسماً آخر، فإنه لحظ في الموجة الثانية في الحركة الشيوعية في مصر أن أياً من تظيماتها كان لا يحمل اسم حزبي سوى الحزب الشيوعي المصري. تأخر تاريخ تأسيسه عن تأسيس بعض التظيمات الشيوعية في تلك الموجة. ولأنه كان وحده يحمل اسم حزب، استبضح للقراري معنى الشعار الذي رفعه هو شعار (لا شيوعية خارج الحزب).

ولا أعرف سبب تحزج الموجة الشيوعية الثانية في الحركة الشيوعية من استعمال مصطلح حزب في أسماء تظيماتها. ففي الموجة الأولى كان هناك في عام 1921 الحزب الاشتراكي المصري الذي تحول اسمه في عام 1923 إلى الحزب الشيوعي المصري.

بعد عودة فؤاد مرسي بشهادة الدكتوراه في الاقتصاد السياسي من فرنسا في أول شهر من عام 1949، اجتمع هو ومجموعة من الشيوعيين كانت تربطهم بهم أصرة حزبية هي (طلعية الإسكندرية) قبل إبعاده إلى فرنسا للإعلان عن تأسيس الحزب

كان عضواً في إحداهما. ويعني بد (إحدى الجمعيات الدينية) الإخوان المسلمين. ويعني بد (صورة من الفكر السياسي مناقضة تماماً لما كتبت عليه) مرة أخرى أحد التظيمات الشيوعية المصرية. وفي حديثه عن حماسة عمه لقانون الإصلاح الزراعي، قال: «وكان هذا الزا من جانبه صدمة لفريق كبير من (المتدينين) من أصدقائه الذين كانوا يبدون حساسية مفرطة إزاء تلك الإجراءات، ويحاولون أن يلصقوا بها تهمة مخالفة الشرع، وانتهاك حق الملكية المقدس... إلخ، وأنها فتوح منها رائحة اليسارية المستهجنة لديهم، ولكنه استمر على رأيه وخطأهم طيلة فترة الصدام بينهم وبين السلطة».

ويقول: «ذهبت إليه - في ظل تأمل ما خلق الله - منتخماً إلى إحدى الجماعات الدينية، فارتضى أشياء ولم ترضه أخرى، أهمها حكاية السمع والطاعة لأحد من خلق الله، في ظل حماسة تفحصها الروية والنظر، وتحصيل العلم بامور ديننا ودينانا الذي هو أساس كل عمل صالح».

ويقول: «وكان إن ذهبت إليه مرة أخرى - بعدها بفترة - في صورة من الفكر السياسي مناقضة تماماً لما كتبت عليه، وطلعت معه في مجادلات لا آخر لها، فيها كل ما يخالف رأيه وعقيدته وعلمه ولكن ذلك لم يغضب».

قبل أن أوضح ما يعنيه بد (الجمعيات السرية) (إحدى الجمعيات الدينية) (وصورة من الفكر السياسي مناقضة تماماً لما كتبت عليه) علي أن أوضح ما مقصوده بالجملة الاعتراضية: في ظل تأمل خلق الله.

هذه الجملة وردت في رسالة أرسلها له عمه محمود شاكر ما بعث له قصيدة كتبها في أوائل الأربعينات، وكان عمره آنذاك اثني عشر عاماً ونشرت لها له جريدة محلية كانت تصدر في إحدى مدن الصعيد

القصيدة كتبها في مدح الملك فاروق بعد نشر جريدة (الأهرام) بتاريخ 20/8/1944. قصة حمل فرّ من الحزب ويلجأ إلى قصر عابدين... جلالة الملك يامر بشرائه وعدم ذبحه. قال له عمه في رسالته إليه: «أما عن الصياغة فقد أعجبتني إن كانت لك غير مستعين بأحد. وأما عن الموضوع، فإن مهمة الشاعر أن يتأمل خلق الله، لا أن يستعيد نفسه ويستذلها لما خلق الله».

يعني بد (الجمعيات السرية) التظيمات الشيوعية المصرية فقد



علي العميم

على الضباط الأحرار وعن سبب سجن عمه الأول وعن سبب سجنه الثاني. لنبدأ من حديثه عن نفسه.

يقول: «وكان أن ذهبت أتأمل الرجل (يقصد بالرجل الملك فاروق) الذي وجدته بعد سنوات قلائل ثائراً عليه، أشترك في المظاهرات التي تقوم ضده وأعمل في الجمعيات السرية العاملة على إزالة سلطانه، حتى أفضل أحياناً من المدارس وأساق إلى السجن في عهده الذي

ويقول: «وكان أن ذهبت إليه مرة أخرى - بعدها بفترة - في صورة من الفكر السياسي مناقضة تماماً لما كتبت عليه، وطلعت معه في مجادلات لا آخر لها، فيها كل ما يخالف رأيه وعقيدته وعلمه ولكن ذلك لم يغضب».

قبل أن أوضح ما يعنيه بد (الجمعيات السرية) (إحدى الجمعيات الدينية) (وصورة من الفكر السياسي مناقضة تماماً لما كتبت عليه) علي أن أوضح ما مقصوده بالجملة الاعتراضية: في ظل تأمل خلق الله.

هذه الجملة وردت في رسالة أرسلها له عمه محمود شاكر ما بعث له قصيدة كتبها في أوائل الأربعينات، وكان عمره آنذاك اثني عشر عاماً ونشرت لها له جريدة محلية كانت تصدر في إحدى مدن الصعيد

القصيدة كتبها في مدح الملك فاروق بعد نشر جريدة (الأهرام) بتاريخ 20/8/1944. قصة حمل فرّ من الحزب ويلجأ إلى قصر عابدين... جلالة الملك يامر بشرائه وعدم ذبحه. قال له عمه في رسالته إليه: «أما عن الصياغة فقد أعجبتني إن كانت لك غير مستعين بأحد. وأما عن الموضوع، فإن مهمة الشاعر أن يتأمل خلق الله، لا أن يستعيد نفسه ويستذلها لما خلق الله».

مقالاً عنوانه (مرارة محمود شاكر في حلقو الجميع اليوم)، يرد فيه على مقال نشر في جريدة (القاهرة) في 3 فبراير (شباط) 2004 تحت عنوان (حسين أحمد أمين يكتب عن شيخ محقق التراث العربي) - وهو مقاله عن محمود محمد شاكر الذي أعاد نشره للمرة الخامسة في هذه الجريدة - ويرد على مقال آخر لمحمد محمود عبد الرزاق عن محمود محمد شاكر نشر فيها بتاريخ 10 فبراير من ذلك العام.

يقول عبد الرحمن شاكر في هذا المقال عن عمه: «وهذه المعرفة التي جعلت أديباً يحبني حتى، ولم يكن قد مضى على تعييني وزيراً أكثر من شهرين، اتصل بي سكرتير رئيس الجمهورية يدعوني إلى لقاء عاجل مع الرئيس الذي ما إن لقيته حتى طلب مني الاستماع إلى شريط صوتي مسجل لمجموعة من الأشخاص أنهالوا على شخص الرئيس بأشتاتك البذيئة، ناعين إياه باحت النعات، وفكته مندھشاً عنن يكونون، فذكر لي اسم أحد الوزراء واسم أديب رائد مرموق، وأنه استغنى عن خدمات الوزير وأمر باعتقال الأديب الشيخ. ولما سألته عن الغرض من دعوتي للاستماع إلى ذلك التسجيل، قال إن يحبني حتى رئيس مصلحة الفنون كان موجوداً معي ومصلحة الفنون على المعاش، فبادرته بقولي: لكن من الواضح من الشريط الصوتي أنه لم يشارك في هذا السب، وهو مشهود له بصفة اللسان وديانة الخلق فضلاً عن أنه طلب مرموق ومحجوب، ومجازاته أظن على هذا النحو سيكون لها أثر سيئ في أوساط المثقفين والعامه على السواء».

ولكنه كان موجوداً معهم ولم يعترض وهذا يكفي، فناشدته أن يتحرك الأمر لي لأعاليه بأسلوب مناسب فوافق مقتنعاً بعد إلحاح - الحق أنني احترت واشتغرت بالحرج، كيف أواجه الأستاند يحيى حتى بتخيته عن إدارة مصلحة الفنون، وهو المدير الناجح مخفياً عنه في الوقت نفسه ما دار بين الرئيس جمال عبد الناصر وبين شأنه. ولما كانت وزارة الثقافة ما زالت في بداية عهدنا نغص بعاملين متقولين من وزارة التربة والتعليم وليست لهم دراية بأعمال وزارة الثقافة الوليدة، ولما كانت بصدد إنشاء مركز تدريب للهؤلاء العاملين، ولم أكن قد التفت بعد إلى من أسند إليه مثل هذا العمل الشاق والاساسي، هداني تفكيري إلى أن أفتح الاستماع حتى حتى على استحيا راجياً منه قبول هذا التكليف، كما أسندت إليه إلى جوار ذلك منصباً ملحوظاً بدار الكتب ثم رئاسة تحرير مجلة (المجلة) حتى لا يشعر بغيرة عن علمه في مجال الفكر والأدب والفن، فقبل مني ما عرضت عليه بدمائه المجهودة».

ثم يختم روايته بكلام نفيس في الحكمة وفي بُعد النظر السياسي، فيقول: «أروي هذه الواقعة لأصل إلى تأملي فيما وقع من مبدئه إلى منتهاه. وأنا بطبيعة الحال أرفض براءة القول للتعبير عن الاختلاف في الرأي، ولكنني أدركت من ناحية أن التجسس على الوزراء وإحصاء تحركاتهم وسكناتهم وأسراهم الشخصية داخل بيوتهم، قد اتصفت بالمساواة مع التجسس على المجرمين والخارجين عن القانون، فكلمهم في هذا سواء. وكان هذا درساً وبعيته كوزير حديث العهد بالمنصب».

في مجلة (الهلال) عدد مارس (آذار) 2004، كتب عبد الرحمن شاكر

كثت قد قلت في خاتمة مقال (خطا المعني) - وأنا أتحدث عن رواية أحمد حسن الباقوري في كتاب (ثائر تحت العمامة) وكتاب (بقايا ذكريات) عن سبب إقالته من وزارة الأوقاف وسبب سجن محمود محمد شاكر الأول: هناك مصدر آخر روى السبب رواية متسقة، مما جعلها رواية موثوقة.

وكتبت أعني بهذا المصدر، كتاب ثروت عكاشة (مذكراتي في السياسة والثقافة). يقول ثروت عكاشة في هذا الكتاب: «وبمناسبة ذكر مصلحة الفنون وأديبنا يحيى حتى، ولم يكن قد مضى على تعييني وزيراً أكثر من شهرين، اتصل بي سكرتير رئيس الجمهورية يدعوني إلى لقاء عاجل مع الرئيس الذي ما إن لقيته حتى طلب مني الاستماع إلى شريط صوتي مسجل لمجموعة من الأشخاص أنهالوا على شخص الرئيس بأشتاتك البذيئة، ناعين إياه باحت النعات، وفكته مندھشاً عنن يكونون، فذكر لي اسم أحد الوزراء واسم أديب رائد مرموق، وأنه استغنى عن خدمات الوزير وأمر باعتقال الأديب الشيخ. ولما سألته عن الغرض من دعوتي للاستماع إلى ذلك التسجيل، قال إن يحبني حتى رئيس مصلحة الفنون كان موجوداً معي ومصلحة الفنون على المعاش، فبادرته بقولي: لكن من الواضح من الشريط الصوتي أنه لم يشارك في هذا السب، وهو مشهود له بصفة اللسان وديانة الخلق فضلاً عن أنه طلب مرموق ومحجوب، ومجازاته أظن على هذا النحو سيكون لها أثر سيئ في أوساط المثقفين والعامه على السواء».

ولكنه كان موجوداً معهم ولم يعترض وهذا يكفي، فناشدته أن يتحرك الأمر لي لأعاليه بأسلوب مناسب فوافق مقتنعاً بعد إلحاح - الحق أنني احترت واشتغرت بالحرج، كيف أواجه الأستاند يحيى حتى بتخيته عن إدارة مصلحة الفنون، وهو المدير الناجح مخفياً عنه في الوقت نفسه ما دار بين الرئيس جمال عبد الناصر وبين شأنه. ولما كانت وزارة الثقافة ما زالت في بداية عهدنا نغص بعاملين متقولين من وزارة التربة والتعليم وليست لهم دراية بأعمال وزارة الثقافة الوليدة، ولما كانت بصدد إنشاء مركز تدريب للهؤلاء العاملين، ولم أكن قد التفت بعد إلى من أسند إليه مثل هذا العمل الشاق والاساسي، هداني تفكيري إلى أن أفتح الاستماع حتى حتى على استحيا راجياً منه قبول هذا التكليف، كما أسندت إليه إلى جوار ذلك منصباً ملحوظاً بدار الكتب ثم رئاسة تحرير مجلة (المجلة) حتى لا يشعر بغيرة عن علمه في مجال الفكر والأدب والفن، فقبل مني ما عرضت عليه بدمائه المجهودة».

الحكومة والمعارضة في بريطانيا



عادل درويش

ويعكس رئيس الوزراء سوناك في إجابته على أسئلتنا في المؤتمر الصحافي، لم يستطع إزعيم العمالي الإجابة عن أسئلة محددة بشأن قضايا الهجرة غير الشرعية عبر بحر المنش بقوراب مهربي البشر (وتحتل مرتبة متقدمة في منح المقاطعات) عن طريق المجلس البلدية لصلاحيات أكبر في تحديد سياسة الطاقة والميزانية المحلية. ولتبرير ذلك انتقد - بشكل هجومي - نظام مستنصر (أم البرلمانات وأعرق مؤسسة ديماقراطية في العالم) بأنه شديد المركزية، رغم أن ستارمر نفسه، جزء من النظام العظمي من مهاجري بحر المنش

الوزير في النظام البرلماني الوزاري (كبريطانيا) فيكون من نواب برلمانيين يعرفهم الناخب مباشرة في الدوائر الانتخابية؛ أيضاً الناخب أمامه خيار بديل هو حكومة الظل (العمال سياسة بديلة عن سياسة الحكومة التي اختيرها الناخب، وأيضاً يعرف وزراء الظل بالأسماء كالمالية والصحة، وأنتج للناخب معرفة اتجاهاتهم السياسية مسبقاً قبل تأليف الحكومة حال حصولهم على الأغلبية في الانتخابات.

فيعد عشرين ساعة بالضبط من المؤتمر الصحافي الذي دعانا إليه سوناك، عقد زعيم المعارضة العمالية ستارمر مؤتمر بديل ما زعم أنه سياسة بديلة لخط سوناك في النقاط الخمس. لكن ما قدمه ستارمر بدا وكأنه جدل أو مناقشة بشأن سياسة العمال القادمة وهجوم على الحكومة الحالية، مستغلاً انخفاض شعبيتها وحالات الإضراب، أكثر منه مشروع الحكومة البديلة.

إلى الخمس فقط (22 في المائة) في مقابل أكثر من الثلث (37 في المائة) للعمال. وما زاد الطين بلة لسوناك أن 62 في المائة، يعتقدون أنه يقود إصلاحاً في الاتجاه الخاطئ، مقابل 14 في المائة يعتقدون أن بوصلته في الاتجاه الصائب، مما دفعه إلى القامرة بترح خمسة أهداف طلب من الناخب أن يحاسبه عليها قبل الانتخابات المقبلة (موعد أقصاه عامان من الآن).

إعلان زعيم سياسي (وهو في الحكم) التزامه بتحقيق أهداف أمام الناخب، مجازفة غير مضمونة في النظام البرلماني الديمقراطي؛ بينما تكون أقل مجازفة في نظم الانتخاب المباشر الجمهورية كفرنسا مثلاً، فالخوفا التي يعينها الرئيس المنتخب تشبه هيئة تنفيذية من الخوفاوات المتخصصة. والناخب في النظام الجمهوري يفضل أو يرفض الرئيس حسب اتجاهاته (اشتراكياً كان، أو ليبرالياً أو محافظاً). أما مجلس

الإضرابات مستمرة في المملكة المتحدة في المراق العامة بأعداد لا يتسع المجال لحصرها. ذكرنا سابقاً، أن أهداف معظم الإضرابات تدو سياسة خاصة، والكثير من قادة النقابات (التي لهم ميول اشتراكية وماركسية، وكرروا نداءاتهم بإسقاط حكومة المحافظين.

كما تواجه البلاد أزمة اقتصادية، بارتفاع معدلات التضخم وسعر فائدة الإقراض، وأسعار الطاقة، وتدهور خدمات الصحة القومية. رئيس الوزراء الجديد (الثالث هذا العام) ريشي سوناك، انخفض تأييده في استطلاعات الرأي قبل أعياد الميلاد إلى الثلث فقط، وارتفعت نسبة من «لا يتقون به»، بينما تفوق زعيم المعارضة العمالية، السور كبير ستارمر عليه بثلاث نقاط الأخرى لا يتقون به (أيضاً) الاستطلاعات نفسها غير مطمئنة لحكومة المحافظين، إذ انخفضت نسبة التأييد لها

كان المستثمر بريطاني الجنسية أم لا، فإن تسجيل مصادر الدخل من الخارج يعطيه الحق في دفع ضرائب تساوي 715 ألف دولار سنوياً (كانت 355 ألف دولار فقط أثناء حكم العمال) والدخل من الخارج يحاسب عليه في مقره الضرائبي لا بريطانيا، ضمن اتفاقيات دولية. تقدير دراسة الخزانة أن فرض الضرائب على هؤلاء سيقدّم للحكومة ما يساوي أربعة مليارات دولار (عدهم نحو سبعين ألفاً). ويحاتب أن السياسة قد تدفعهم لترك بريطانيا، مما سيرحم الخزانة مما قيمته عشرة مليارات دولار، فإن المسؤولين عن قطاع الصحة يقدرون الاحتياجات بعشرين ضعفاً (نحو 80 مليار دولار) ما ستجنيه سياسة العمال.

الزعيم العمالي وعد بمعارضة مشروع قانون الحكومة لإجبار النقابات العمالية والمهنية على توفير حد أدنى من الخدمات «الضمان السلامة والأمن للمواطنين»، عند

اقتصاد
ECONOMY

15

الأحد - 2023/1/8 - العدد 16112 - Sunday

اجتماع الطاولة المستديرة يناقش 4 محاور ملحة في مجالات التعدين والطاقة والتنمية والاستدامة

40 وزيراً دولياً يبحثون في الرياض مستقبل المعادن الاستراتيجية عالمياً



السعودية تبذل جهوداً دولية واسعة لواءة قطاع التعدين العالمي بمستجدات الطاقة والاستدامة والتنمية (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط» - ينتظر أن تستضيف العاصمة السعودية الرياض في العاشر من الشهر الحالي (الثلاثاء المقبل)، اجتماع الطاولة المستديرة للوزراء المهتمين بشؤون التعدين، لبحث موضوعات تفصيلية ملحة تتصلح إلى نقاش مستفيض والحوار إلى أسس متعاون فيما بين الدول والمنظمات المشاركة لضمان بناء قطاع معادن عالمي مسؤول يؤدي إلى خلق حالة من الإطمئنان على مستقبل المعادن الاستراتيجية التي سيزداد الطلب عليها عالمياً.

ويتوقع أن يضم اجتماع الطاولة المستديرة مشاركة 60 دولة ممثلة بـ 40 وزيراً و 18 مسؤولاً رفيع المستوى، بالإضافة إلى حضور 10 منظمات إقليمية ودولية، في وقت تنهت فيه العاصمة السعودية لعقد المؤتمر الدولي للتعدين نهاية الأسبوع المقبل.

وحسب معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط»، حول اجئدة الاجتماع، سيكون أول الموضوعات المطروحة هو محور «المعادن وتحول الطاقة»، في وقت من المنتظر فيه أن يلعب قطاع المعادن دوراً حيوياً في الانتقال نحو مستقبل منخفض الكربون بتقنيات نظيفة تعتمد الألواح الشمسية وتوربينات الرياح والسيارات الكهربائية والطائرات، التي تتطلب كثيراً من الموارد المعدنية.

والموضوع الآخر، وفق المعلومات، هو محور «المعادن والتنمية»، حيث يتبع الطلب على المعادن فرصة للبلدان الغنية بالموارد لتتمكن من استخدام إيراداتها الناتجة عن الاستثمار بثرواتها المعدنية في دعم أهداف التنمية المستدامة.

وتشير التقديرات إلى أن المستقبل سيعتمد بكثافة على الموارد المعدنية، التي قد يصل عددها إلى 30 معدناً، مثل النيكل والألمنيوم والنحاس والليثيوم والكوبالت والمعادن الأرضية النادرة، والتي سيتم الحصول عليها من خلال الموارد المعدنية، حتى في ظل الزيادات في استخدام المواد المعاد تدويرها. التقنيات منخفضة الكربون، كما يؤكد كثير من التقارير، هي الأكثر طلباً على المعادن بين البدائل التقليدية القائمة على الوقود الأحفوري.

فعلى سبيل المثال، تتطلب السيارات التقليدية، وتتطلب محطة الرياح موارد معدنية بمقدار 13 مرة أكثر من محطة الطاقة التي تعمل بالغاز.

بين عامي 2020 و2040، سينمو الطلب على الليثيوم بسرعة، ومن المتوقع أن يزداد بمقدار 42 ضعفاً، ومن ناحية أخرى، ستكون هناك حاجة إلى 25 مرة أكثر من الجرافيت و 19 مرة أكثر من النيكل. ولتحقيق الأهداف الوطنية والدولية الأكثر طموحاً المتمثلة في تحقيق صافي الانبعاثات الصفرية بحلول عام 2050، سيتطلب ذلك زيادة كبيرة في الإنتاج.

وتطورات المذكورة، بحسب الدراسات، تؤكد أن هناك حاجة إلى زيادات كبيرة في إمدادات المعادن والفلزات لضمان التوسع المستمر في الطاقة منخفضة الكربون وتكنولوجيات النقل والبنية التحتية. ويعد ضمان استخراج هذه المعادن والفلزات ومعالجتها والاتجار بها، والمستهلكين، هناك حاجة لزيادة الاستثمار في البحث والتطوير، بما في ذلك أسواق الأوراق المالية، حيث إن البنية التحتية للتعدين في مقابل كل هذه المستجدات والاحتياجات المستقبلية، سيناقش الاجتماع الوزاري المزمع موضوع الابتكار والتعاون في قطاع التعدين والمعادن، باعتباره من بين أكثر الموضوعات إلحاحاً في هذا المجال، حيث يتطلب التحول القائم على الابتكار تعاون صناعي السياسات

وشركات التعدين في جميع أجزاء سلسلة القيمة. وقد تكون المعرفة الأكبر بالموارد المعدنية الوطنية، وعمليات المسح الجيولوجي، ضرورية لتحديث المعلومات، حيث إن النقص في البيانات الجيولوجية والتكنولوجيا قد يعوق الاستثمار في تطوير المعادن وسلاسل التوريد ذات الصلة، وبالتالي يزيد من تقيد فرص المعروض من المعادن ويقلل الاستجابة لاحتياجات المستقبل.

ويأتي آخر ملفات نقاشات الوزراء يوم الثلاثاء المقبل، وهو «الاستدامة عبر سلسلة القيمة»، حيث يجب أن تظل الحكومات والشركات ملتزمة بضمان مستوى عالٍ من الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية لكل المعايير. وبالإضافة إلى الممولين والمجتمعات والعملاء والمستهلكين، هناك حاجة لزيادة الامتثال من قبل المنظمين، بما في ذلك أسواق الأوراق المالية، حيث إن البنية التحتية للتعدين وتحول الطاقة هما دعوة للعمل مدفوعة بالسوق تتطلب خطوات جريئة تتجاوز العمل العادي أو الروتيني. والأهم من ذلك إدراك الدور الذي يمكن أن تلعبه به دول المنطقة الممتدة من أفريقيا إلى غرب ووسط آسيا للبية احتياطي العالم من المعادن في المستقبل.

ويقدّر البنك الدولي في عام 2020 أن إنتاج المعادن الاستراتيجية يمكن أن يزيد بنسبة تصل إلى 500 في المائة بحلول عام 2050، نظراً للزيادة في الطلب على المعادن المستخدمة في السيارات الكهربائية. ولتحقيق هدف الالتزام بخفض درجات الحرارة العالمية إلى ما هو أقل بكثير من درجتين مئويتين، يقدر البنك الدولي أنه ستكون هناك حاجة إلى أكثر من 3 مليارات طن من المعادن والفلزات، وستختلف زيادة الطلب باختلاف المعادن. وتشير الدراسات إلى أنه

وتشير الدراسات إلى أنه

تشدد احترازي دولي في وجه فتح السفر الصيني



عاملون في مطار العاصمة بكين الدولي يظهر مدى تشديد الاحترازان من كورونا (رويترز)

بكين، «الشرق الأوسط» - رغم موجة دولية تشددية من تداعيات القرار، أعلنت الصين أنها سوف تفتح حدودها أمام الدول الأجنبية مجدداً، بدءاً من اليوم الأحد، بعدما أنهت بكين سياستها الصارمة الخاصة بـ «صفر كوفيد» التي اشتملت على إغلاق فعلي لحدودها.

غير أن الأمر سوف يستغرق شهراً قبل أن يعود السفر إلى الوضع الطبيعي عقب إغلاق الحدود لنحو ثلاث سنوات، حيث يرجع أحد الأسباب إلى أن عدد الرحلات الدولية المنخفض من الصين سوف يحدّ من عدد المسافرين ويدافع الخوف من متحورات الفيروس الجديدة التي يمكن أن تظهر جراء الانتشار الحالي لإصابات «كوفيد-19» في أكثر دوله ماهولة بالسكان في العالم، تسترط دول الإتحاد الأوروبي بما في ذلك ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا والسويد على المسافرين تقديم اختبار كوفيد سلبي قبل المغادرة، لم يمر عليه أكثر من 48 ساعة.

ورغم إعادة فتح الحدود، فمن غير المتوقع حدوث موجة سفر هائلة من الصين، حيث إن عدد الرحلات المتجهة للخارج لا يبلغ حالياً سوى 10 في المائة من حجم ما قبل الجائحة، كما أن التذاكر باهظة الثمن للغاية.

وتريد السلطات اعتراف إصدار جوازات السفر وعمليات التجديد، ولكن ذلك في الأساس للرحلات التجارية والدراسية. وبالمثل، سوف تولي سفارات الصين أولوية لإصدار تأشيرات للرحلات التجارية والعمل والدراسة، وكذلك الزيارات العائلية.

ومن أبرز التسهيلات، ما أوصت به الخارجية الألمانية مواطنيها، بالتخلي «في الوقت الراهن عن الرحلات غير الضرورية» إلى الصين، بسبب وضع كورونا هناك.

وكتبت الوزارة على «تويتر»، أمس السبت، مبررة التحذير من السفر، بأن «الأعداد الإحصائية في الصين وصلت حالياً إلى أعلى مستوى لها منذ بدء الجائحة عام 2020»، مضيفة: «النظام الصحي الصيني محمل بأعباء زائدة، الأمر الذي أثر أيضاً على كفاية الرعاية حتى في حالات الطوارئ الطبية».

وأضافت الوزارة أن الصين سيتم تصنيغها اعتباراً من التاسع من الشهر الحالي كمنطقة خطر لمتحورات الفيروس، وسيجري الاختبار الإيجابي بالنسبة للعدوى في ألمانيا من الصين، اعتباراً من غد الاثنين.

وأوصى الإتحاد الأوروبي الدول الأعضاء فيه بإجراء اختبار لفيروس كورونا (كوفيد-19) للوافدين من الصين، إلا أن التكتل فشل في الاتفاق على فرض اختبارات إلزامية.

من جانب آخر، أظهرت بيانات رسمية صادرة عن الهيئة الوطنية للنفد الأجنبي في الصين، السبت، ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي لدى البلاد إلى 3,1 تريليون دولار أميركي بنهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) 2022، بزيادة نسبتها 0,33 في المائة عن نوفمبر (تشرين الثاني) السابق عليه. وارجعت الهيئة الوطنية، وهي المسؤولة عن تنظيم النقد الأجنبي في الصين، زيادة احتياطي النقد الأجنبي بالبلاد إلى التأثير المجمع

قطر تستهدف 6 ملايين سائح سنوياً

الدوحة، «الشرق الأوسط»

بينما سجلت أعلى معدل احتياطي أجنبي منذ عامين، أعلنت «قطر السياحية»، وهي مؤسسة حكومية تعمل على إعادة هيكلة قطاع السياحة وتوحيد جهود جميع الأطراف المعنية وتوجيهها لتطوير القطاع، عن حزمة من الخطط والبرامج للعام الجديد 2023، في إطار استراتيجية ترمي من ورائها إلى تعزيز مكانة قطر كوجهة سياحية عالمية، من خلال استقبال 6 ملايين زائر سنوياً، ورفع مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي إلى 12 في المائة بحلول 2030.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية «قنا»، السبت، أن من أبرز برامج العام الجديد إطلاق موسم الرحلات البحرية في 15 من الشهر الحالي، مع توقعات بوصول أكثر من 100 زائرة موكدة ليوأخر سياحية و 12 علامة تجارية، واستقبال نحو 300 ألف زائر، وحوجزات تتجاوز 300 ليلة فندقية. ووفق الوكالة، تستهدف قطر مضاعفة عدد زوارها ثلاث مرات بحلول عام 2030، مما يجعلها الوجهة الأسرع نمواً في المنطقة.

من جانب آخر، قال البنك المركزي القطري، أمس، إن الاحتياطيات الأجنبية والسيولة بالعملات الأجنبية في مصرف قطر المركزي بلغت 230 مليار ريال (62,700 مليار دولار) في ديسمبر (كانون الأول) 2022، مسجلة «على نحو لها خلال العامين الماضيين».

لتحويل العملات والتغيرات في أسعار الأصول، بحسب ما أوردته اليوم وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا). وأشارت الهيئة إلى انخفاض مؤشر الدولار الأميركي، وأسعار الأصول المالية العالمية الشهر الماضي، بسبب السياسة النقدية وتوقعات الاقتصاد الكبري وبيانات الاقتصاد الكلي العالمية. وقالت إنه من المتوقع أن تظل احتياطي النقد الأجنبي بالصين مستقرة بشكل عام، حيث «يتمتع الاقتصاد الصيني بمرونة قوية وإمكانات هائلة وحوية كبيرة، وظلت الأسس التي تدعم نموه طويل الأجل قوية».

إلى ذلك، وحول تطور الوضع على تفاعلات الشركات العملاقة، سيحتل المؤسس والرئيس السابق لشركة التجارة الإلكترونية الصينية العملاقة «علي بابا» جاك ما عن السيطرة على شركة «أنت غروب» كجزء من إعادة الهيكلة، فيما يكثف النظام الشيوعي حملته على الشركات الكبيرة في القطاع.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن جاك ما، أحد أشهر رجال الأعمال في الصين، رمز «للرجل العصامي» لجلب من أباطرة التكنولوجيا الصينيين، مع رحلته الشخصية غير النمطية. لكن مسدس اللغة الإنجليزية السابقة السابق انسحب من الحياة العامة بعدما منعت بكين طرح شركة «أنت غروب» للاكتتاب العام في هونغ كونغ في عام 2020 بعد تعليقاته اللاذعة بشأن الحكومة الصينية الناضجة. وأعلنت الشركة في بيان، السبت، أنها تدخل تعديلات على هيكلية ملكيتها بحيث «لا يسيطر أي مساهم، بفرده أو بالاشتراك مع أطراف أخرى» على «أنت غروب».

وكشف البيان عن الهيكل المعدّ السابق للشركة والذي أظهر أن جاك ما يسيطر «بشكل غير مباشر» على 53,4 في المائة من أسهمها.

وبعد هذا التعديل، سيحتفظ ما بـ 6,2 في المائة فقط من حقوق التصويت، بحسب المعلومات الواردة في البيان. وأوضحته الشركة: «يهدف هذا التعديل إلى زيادة تعزيز استثمارنا هيكلية شركتنا واستدامة تميزنا على المدى الطويل»، مشيرة إلى أن عشرة أشخاص، بمن فيهم المؤسس والإدارة والموظفون، «سيمارسون حقوقهم في التصويت بشكل مستقل». ولن يغير هذا التعديل الفوائد الاقتصادية للمساهمين.

في إطار جهود تشجيع التخلي عن الدولار

«الركزي» التركي يحفز البنوك لزيادة الودائع بالليرة



أحد أزقة سوق شعبية داخل إسطنبول في وقت لا تزال فيه مؤشرات التضخم في البلاد بين الأكبر في العالم (أب)

وحسب البيانات التي نشرها معهد الإحصاء التركي، فقد تراجع التضخم السنوي في 64,2 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، منخفضاً عن التوقعات، بعد أن سجل أعلى مستوياته في 24 عاماً في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عند 85,51 في المائة.

وأظهرت البيانات، حينها، أن أسعار المستهلكين ارتفعت 1,18 في المائة على أساس شهري في ديسمبر باقل من المتوقع في استطلاع لوكالة «الأناضول» الرسمية، التي توقعت ارتفاعاً بنسبة 2,61 في المائة، بينما توقعت «رويترز» ارتفاعاً بنسبة 2,7 في المائة، وعلى أساس سنوي، أشارت التوقعات إلى وصول التضخم أسعار المستهلكين إلى نسبة 66,8 في المائة.

ووفق بيانات معهد الإحصاء التركي، فقد تراجع مؤشر أسعار المنتجين بنسبة 0,24 في المائة على أساس شهري في ديسمبر، بينما صعد إلى 97,72 في المائة على أساس سنوي.

وتقول تركيا إن تحويل الودائع من الدولار إلى الليرة يعد هدفاً رئيسياً في 2023. وأفادت وكالة «بلومبرغ»، الخميس الماضي، بأن الليرة التركية رفعت نسبة حفظ الأوراق المالية للبنوك إلى 10 في المائة من 5 في المائة، في إطار جهودها للتشجيع على التخلي عن الدولار. وقال البنك المركزي في بيان، أمس السبت، إن البنوك ستحصل على خصم في نسبة حفظ الأوراق المالية إذا قامت برفع حصة وادائعها بالليرة إلى أكثر من 60 في المائة، حسب ما ذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

وسوف يصبح هذا التغيير سارياً اعتباراً من 24 فبراير (شباط) المقبل، في وقت كان البنك المركزي التركي أعلن فيه، الجمعة الماضي، أن أولى أولوياته هي توسيع نطاق استخدام الليرة من خلال زيادة حصتها في ودائع البنوك إلى 60 في المائة خلال النصف الأول من العام الحالي، بارتفاع من نحو 35 في المائة العام الماضي.

وتسعى فيه حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان، لمكافحة التضخم وببذل الجهود لتخفيضه قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في 18 يونيو (حزيران) المقبل، لكنها تطبق في الوقت ذاته نموذجاً غير تقليدي في الاقتصاد يقوم على حفز النمو والاستثمار والتوظيف والتصدير، بغض النظر عن التضخم، بينما اتبعت دورة تيسير لا تتناسب وأرقام التضخم غير المسبوقة في نحو ربع قرن.

من ناحية أخرى، ذكرت وكالة «رويترز» أن شركة «بوتاش» التركية الحكومية للطاقة، قالت، أمس السبت، إن إمدادات الغاز الطبيعي إلى تركيا من خط أنابيب إيراني تراجعت 70 في المائة منذ بداية عام 2023، بسبب خلل في الشبكة الإيرانية.

وأوضحت «بوتاش»، في بيان، أنها تتابع المشكلة، مضيفة أنه جرى اتخاذ الإجراءات اللازمة جميعها حتى لا يتأثر استهلاك الغاز الطبيعي سلباً، مع تلبية الطلب الإضافي من خلال منشآت تخزين الغاز في تركيا.

32 مليار دولار دعماً عالمياً لأوكرانيا في 2022

كييف، «الشرق الأوسط» - أعلن البنك المركزي الأوكراني أن قيمة المساعدات والقروض التي تلقتها أوكرانيا في العام المنصرم تجاوزت ما يعادل 30 مليار يورو (32 مليار دولار)، موضحاً أن نحو 40 في المائة من هذه المساعدات تم تقديمها من الولايات المتحدة وأن نحو 25 في المائة تم تقديمها من الاتحاد الأوروبي ونحو 8 في المائة من صندوق النقد الدولي، كما قدمت ألمانيا 5 في المائة أخرى.

وحسب ما أوردته البنك المركزي، أمس، وصل حجم الدعم المقدم إلى أوكرانيا قرابة 16 في المائة من إجمالي الناتج المحلي الأوكراني قبل اندلاع الحرب.

وأضافت تقديرات لوزارة الاقتصاد الأوكرانية بأن إجمالي الناتج المحلي الأوكراني تراجع في 2022 بسبب الحرب بنسبة تزيد عن 30 في المائة.

كانت روسيا غزت أوكرانيا في أواخر فبراير (شباط) الماضي واحتلت أكثر من 18 في المائة من الأراضي الأوكرانية، بما في ذلك شبه جزيرة القرم التي كانت ضمها إلى الاتحاد الفيدرالي الروسي عام 2014. وتعتمد أوكرانيا مالياً وعسكرياً على المساعدات الخارجية بشكل كبير.

كوريا قال ل التشرق الأوسط إن نيروبي مقبلة على تعاون نوعي مع السعودية

وزير التجارة الكيني: لن نرهن أفريقيا للتصادم الاقتصادي الأميركي - الصيني

حوار اقتصادي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت شدد فيه على أن أفريقيا وبلاده على وجه التحديد، لن ترهن مواردها للتصادم الاقتصادي الأميركي الصيني، بقد ما تسعى لكسب المصالح المشتركة دون أي وصاية، تطلع موسيس كيارا كوربا وزير التجارة والصناعة الكيني إلى تنشيط 23 محوراً لتعزيز العلاقة الاقتصادية بين بلاده والسعودية.

وقال كوربا لـ«التشرق الأوسط» إن زيارته الأخيرة للسعودية أثرت عن توقيع اتفاقيتي زبادة التجارة والاستثمارات بين الرياض ونيروبي، تضمن إنشاء مجلس أعمال مشترك ومنصة تجارة إلكترونية، واستكشاف الفرص الجديدة والعمل على توسيع التعاون بين البلدين في المجالين. وأوضح أن من بين ثمرات ما تم بحثه في الرياض، توقيع اتفاقيات تعاون في قطاع الصناعة ومنطقتي التجارة والاستثمار، حيث قال: «وجدت في مباحثاتي مع السعوديين، منافذ حيوية لتجسير التعاون بين البلدين على نحو أفضل، واتفقنا على زيادة التبادل التجاري البالغ 1,5 مليار دولار».

ولفت إلى أن لقاءاته مع الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والمهندس خالد الفالح وزير الاستثمار في المملكة، وياسر الرميان الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمارات العامة، ومع رؤساء الشركات الكبيرة مثل أرامكو وسابك ومعادن وأكوابور، أثرت عن أفكار مثمرة للطرفين، مشدداً على تعزيز الجهود المشتركة مع مركز الملك عبد الله المالي لتمكين المراكز المشتركة من تقديم أفضل الخدمات.

توسيع التعاون الاقتصادي

وبحث وزير التجارة والصناعة الكيني مع قطاع الأعمال السعودي بمقر اتحاد الغرف السعودية، قائمة مقترحات لخطه من 23 محوراً لتعزيز وتنمية علاقات بلاده الاقتصادية مع المملكة، تشمل إنشاء مجلس أعمال مشترك ومنصة تجارة إلكترونية ولجنة للتعاون الاقتصادي وتشجيع الشركات السعودية للاستثمار في المناطق الاقتصادية الخاصة ومشروع البنية التحتية والطاقة بكينيا. وهنا يؤكد الوزير الكيني لـ«التشرق الأوسط» أن بلاده تحظى بمقومات البيئة الاستثمارية المحفزة بما توفره للمستثمرين السعوديين من فرص وحوافز استثمارية سواء في المناطق الاقتصادية ومناطق تجزير الصادرات، فضلاً عن إمكانية وصول الشركات السعودية إلى سوق قوامه 1,3 مليار نسمة بالإسواق الأفريقية الواعدة.

اتفاقيات تنشيط

وتابع كوربا: «تم توقيع اتفاقيتين لتنشيط التجارة



وزير التجارة والصناعة الكيني موسيس كيارا كوربا (الشرق الأوسط)

نسمة، خصوصاً أن القارة تعتبر نامية وعذراء حتى الآن تحتاج لضخ الكثير من الاستثمارات والأموال لجني ثمار الكونز الأفريقية.

ويرى أن التوجه الأميركي، شبيه بالتوجه الاقتصادي الصيني نحو أفريقيا للبحث عن نفوذ فيها؛ إذ تجد فرصاً اقتصادية واستثمارية ضخمة في الدول الأفريقية، حيث أقامت الصين في الأخرى قمة صينية عربية في الرياض لخدمة المصالح الاقتصادية المشتركة، من خلال الشركات الصينية المتنوعة للاستثمار.

وتوقع كوربا دخول العديد من الشركات الصينية للأسواق الأفريقية لزيادة الاستثمارات في القارة، مبيناً أنه على مستوى كينيا هناك شركات مع الشركات الأميركية في مختلف المجالات خصوصاً مجال التكنولوجيا، مشدداً على أنه ليس هناك ما يمنع دول أفريقيا لتبادل المصالح والتعاون مع الدول الخليجية من جهة وبين أفريقيا والصين وأفريقيا وأمريكا من جهة أخرى.

ما تقتضيه المصلحة

وأضاف كوربا: «ليس هناك أي حدود للتعاون بين أفريقيا والصين وأفريقيا وأمريكا، ومصالح أفريقيا تقتضي التعامل مع الجميع دون رهن لإرادتها لجهة على حساب جهة أخرى»، مبيناً العنوان المشترك وهو تبادل المصالح والخبرات والاستفادة من الإمكانيات المتاحة لدى جميع الأطراف.

وعدا إلى ضرورة أن يتعامل الجميع مع الدول الأفريقية وفق مستجدات المرحلة، إذ برأيه لم تعد أفريقيا فقط كتلة مسكونة بالأمراض، مبيناً أن العالم اكتشف أخيراً أن أفريقيا ثرية جداً اقتصادياً وتتمتع بفرص استثمارية كبيرة متنوعة وحيوية لما تتمتع بها من أراض خصبة شاسعة ومياه وفيرة تصلح لأجبر إنتاج زراعي وغذائي للطبيعية والبشرية ومليار

العالم، وأثرها التنموي على حياة المستفيدين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، مشدداً على البرنامج السعودي لحفر الآبار والتنمية الريفية في أفريقيا بقيمة 5 ملايين دولار، للإسهام في تحقيق الأمن المائي والغذائي في كينيا. وقدمت المملكة من خلال الصندوق السعودي للتنمية 13 مشروعاً وبرنامجاً إثمارياً في قطاعات النقل والمواصلات والطاقة والزراعة والصحة والمياه منذ عام 1978، عبر قروض تنموية ميسرة بقيمة إجمالية تصل إلى أكثر من 163 مليون دولار، بالإضافة إلى منحة قدمتها الرياض إلى نيروبي من خلال الصندوق.

ويبحث مع اتحاد الغرف السعودية، سبل تطوير النظم والتشريعات والتعرف عن قرب احتياجات القطاع الخاص، والعمل على تعزيز ثقة التجار وحماية المستهلكين، مع تعزيز وتنمية المحتوى المحلي ودعم الصناعات الوطنية، والاستماع لجميع الملاحظات، وأعداً بالعمل على معالجتها بالشكل الذي يسهم في توفير مناخ استثماري وتجاري جاذب يتوافق مع التوجهات

فرص تنموية محفزة

وأوضح كوربا أنه بحث مع المدير التنفيذي لقطاع العمليات بالصندوق السعودي للتنمية المهندس فيصل القحطاني الموضوعات التنموية، لافتاً إلى جهود المملكة في إسهاماتها ودعمها المشروعات والبرامج الإنمائية في بلاده للتنمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وناقش المشروعات والبرامج التي يمولها الصندوق في كينيا، ومتابعة سير الأعمال، حيث تعرف على مشروعات وبرامج الصندوق الممولة في 84 دولة نامية حول

كشفت عن موعد استقبال الطلبات تزامناً مع سريان النظام الجديد

«التجارة» السعودية تبغ القطاع الخاص بنقل خدمات تأسيس عقود الشركات

لتحفيز بيئة الأعمال ودعم الاستثمار، وتحقيق التوازن بين أصحاب المصالح.

ويسهم توضيح آلية تطبيق أحكام النظام، في توفير إطار فعال وعادل لحكومة الشركات، وتكريس العمل المؤسسي، والمساهمة في استدامة الكيانات الاقتصادية، وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وكذلك توفير مصادر تمويل مستدامة، إضافة إلى تلبية احتياجات ومتطلبات قطاع ريادة الأعمال، وتحفيز نمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

مخالف للنظام بعد نفاذه. ويمكن للشركات والشركاء والمساهمين ممارسة جميع الحقوق المقررة في النظام من تاريخ نفاذه مع مراعاة تعديل الأنظمة الأساسية للشركات وعقود تأسيسها إذا لزم الأمر. وتختلط وزارة التجارة وهيئة السوق المالية من خلال توضيح آلية تطبيق أحكام نظام الشركات الجديد إلى المساهمة في تحقيق أهدافه التي تشمل تعزيز البيئة التنظيمية وتيسير الإجراءات والمتطلبات النظامية

العالمية للوصول إلى إيجاد بيئة أعمال جاذبة تعزز نمو الاقتصاد الوطني. وأوضح وزارة التجارة وهيئة السوق المالية: «أخيراً آلية تطبيق نظام الشركات الجديد، وذلك امتداداً للجهود المشتركة التي تهدف إلى تحقيق التكامل والأنسجام. وبيعت وزارة التجارة وهيئة السوق المالية أنه لا يكون للشركات القائمة عند نفاذ النظام اتخاذ أي إجراء أو ترتيب أو استحداث أي مركز قانوني جديد

والشؤون البلدية والقروية والإسكان، وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، وكذلك المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، واتحاد الغرف السعودية، بالإضافة إلى إتاحة الوصول لخدمات مقدمة من قبل 58 جهة معنية بقطاع الأعمال. ويخدم المركز من خلال 16 فرعاً منتشرة في 13 مدينة حول المملكة أكثر من 750 خدمة في مكان واحد؛ أبرزها إصدار وتعديل السجلات وترخيص الأعمال وشهادات المنشأ، وتوثيق

الخدمات قبل الانتقال إلى المركز السعودي للأعمال، لكي لا تتعثر أعمالها في المرحلة المقبلة. وأعلنت وزارة التجارة، مؤخراً، نقل خدمة تسجيل التجاري للمؤسسات إلى «منصة الأعمال» التابعة للمركز السعودي للأعمال، التي ستكون الوجهة الموحدة لخدمات قطاع الأعمال في المملكة. وتوفر المنصة والفروع المكانية للمركز خدمات وزيارات التجارة، والاستثمار، والموارد البشرية والتنمية الاجتماعية،

التكامل والأنسجام وتعزيز البيئة التنظيمية وتيسير الإجراءات والمتطلبات النظامية لتحفيز الأعمال ودعم الاستثمار. ووفقاً للمعلومات، كشفت وزارة التجارة عن استقبال طلبات القطاع الخاص مجدداً في 19 يناير الجاري، تزامناً مع سريان نظام الشركات الجديد عبر موقع المركز السعودي للأعمال.

وحسب المعلومات، طالبت الوزارة من جميع المنشآت العاملة في السوق المحلية استكمال الطلبات وسداد المبلغ المستحق

الرياض، بندر مسلم

قالت معلومات رسمية إن وزارة التجارة السعودية بلغت القطاع الخاص بإيقاف خدمات تأسيس وتعديل عقود الشركات اعتباراً من منتصف يناير (كانون الثاني) الحالي، ليتم نقل الأنظمة التقنية إلى المركز السعودي للأعمال.

وكشفت الحكومة السعودية، الأربعاء الماضي، عن آلية تطبيق نظام الشركات الجديد، امتداداً للجهود التي تهدف إلى تحقيق

الخدمات قبل الانتقال إلى المركز السعودي للأعمال، لكي لا تتعثر أعمالها في المرحلة المقبلة. وأعلنت وزارة التجارة، مؤخراً، نقل خدمة تسجيل التجاري للمؤسسات إلى «منصة الأعمال» التابعة للمركز السعودي للأعمال، التي ستكون الوجهة الموحدة لخدمات قطاع الأعمال في المملكة. وتوفر المنصة والفروع المكانية للمركز خدمات وزيارات التجارة، والاستثمار، والموارد البشرية والتنمية الاجتماعية،

التكامل والأنسجام وتعزيز البيئة التنظيمية وتيسير الإجراءات والمتطلبات النظامية

العالمية للوصول إلى إيجاد بيئة أعمال جاذبة تعزز نمو الاقتصاد الوطني. وأوضح وزارة التجارة وهيئة السوق المالية: «أخيراً آلية تطبيق نظام الشركات الجديد، وذلك امتداداً للجهود المشتركة التي تهدف إلى تحقيق التكامل والأنسجام. وبيعت وزارة التجارة وهيئة السوق المالية أنه لا يكون للشركات القائمة عند نفاذ النظام اتخاذ أي إجراء أو ترتيب أو استحداث أي مركز قانوني جديد

والشؤون البلدية والقروية والإسكان، وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، وكذلك المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، واتحاد الغرف السعودية، بالإضافة إلى إتاحة الوصول لخدمات مقدمة من قبل 58 جهة معنية بقطاع الأعمال. ويخدم المركز من خلال 16 فرعاً منتشرة في 13 مدينة حول المملكة أكثر من 750 خدمة في مكان واحد؛ أبرزها إصدار وتعديل السجلات وترخيص الأعمال وشهادات المنشأ، وتوثيق

الخدمات قبل الانتقال إلى المركز السعودي للأعمال، لكي لا تتعثر أعمالها في المرحلة المقبلة. وأعلنت وزارة التجارة، مؤخراً، نقل خدمة تسجيل التجاري للمؤسسات إلى «منصة الأعمال» التابعة للمركز السعودي للأعمال، التي ستكون الوجهة الموحدة لخدمات قطاع الأعمال في المملكة. وتوفر المنصة والفروع المكانية للمركز خدمات وزيارات التجارة، والاستثمار، والموارد البشرية والتنمية الاجتماعية،

التكامل والأنسجام وتعزيز البيئة التنظيمية وتيسير الإجراءات والمتطلبات النظامية لتحفيز الأعمال ودعم الاستثمار. ووفقاً للمعلومات، كشفت وزارة التجارة عن استقبال طلبات القطاع الخاص مجدداً في 19 يناير الجاري، تزامناً مع سريان نظام الشركات الجديد عبر موقع المركز السعودي للأعمال.

وحسب المعلومات، طالبت الوزارة من جميع المنشآت العاملة في السوق المحلية استكمال الطلبات وسداد المبلغ المستحق

دراسة ترصد تزايد فرص النساء في تقلد مناصب قيادية

نصف شركات ألمانيا لم تقدم بيانات سجل الشفافية الوطني

دير «زيون» بولاية بافاريا الألمانية، قال الرئيس الأسبق لمجلس «حكماء الاقتصاد» الألماني أسس السبت إن الوضع ليس بالسوء الذي كان يُخشى منه في الصيف الماضي... إن الاقتصاد لا يبدو الآن أنه سينهار. أساس ربط الضريبة «وعمليات الإهلاك الفائقة تعد واحدة من هذه الإمكانيات، وهي منصوص عليها في اتفاق الائتلاف الحاكم، ويجب أن يتم تنفيذها قريباً في تقديري». وفيما يتعلق بإمدادات الطاقة، قال فيلبد إنه «لا يمكن أن يفهم بحق» في الوقت نفسه، قال فيلبد: «بيد أن التضخم سيواصل الضغط علينا، كما أنه لن يكون من الممكن بالنسبة للمواطنين تجنب فقدان الرفاهية الاجتماعية الناجمة عن التضخم».

ويرى فيلبد أن من الضروري أيضاً الكسندر درويخت رئيس المجموعة البرلمانية لأعضاء الحزب المسيحي البافاري، وقال إن هذه الخطوة مهمة لأن إغلاق ثلاثة مفاعلات نووية في أبريل (نيسان) المقبل كما هو مخطط له سيكون بمثابة «عنصر مؤجج في مجال التضخم».

من ناحية أخرى، أعرب الخبير الاقتصادي الألماني البارز لارس فيلبد عن اعتقاده أن الاقتصاد الألماني يتعامل حالياً مع تداعيات حرب أوكرانيا بصورة أفضل مما كان متوقفاً له في بداية الأمر. وخلال اجتماع مغلق للكتلة البرلمانية للحزب المسيحي الاجتماعي البافاري الألماني في

المكتمل يُوخِر التحقيقات الشرطية، وتحسين جودة البيانات». ورأى أن على السلطات في حال عدم التسجيل أو في حال تسجيل بيانات خاطئة أن تبحث عن طريق بديل من أجل اكتشاف من هو المالك الحقيقي لكيان قانوني لافت للانتباه.

المكتمل يُوخِر التحقيقات الشرطية، وتحسين جودة البيانات». ورأى أن على السلطات في حال عدم التسجيل أو في حال تسجيل بيانات خاطئة أن تبحث عن طريق بديل من أجل اكتشاف من هو المالك الحقيقي لكيان قانوني لافت للانتباه.

شركة ذات مسؤولية محدودة. وتلتزم الشركات بتسجيل الممولين اقتصادياً أي المالكين الحقيقيين لها في سجل الشفافية، حتى يتضح من يقف وراء الشركات فعلياً، وتعد هذه الخطوة مهمة للكشف عن الهياكل غير الشفافة حيث تقوم على سبيل المثال عشرات إجرامية وطبقة نخبة روسية ممن يخضعون للعقوبات، بإخفاء ممتلكاتهم خلف شبكات الشركات المعقدة.

يذكر أن شركات الأشخاص كان يتعين عليها بالأساس أن تسجل الممولين اقتصادياً باسمائهم الكاملة وتاريخ الميلاد ومحل السكن والجنسية في السجل في موعد أقصاه نهاية يونيو (حزيران) الماضي على أن يتم فرض غرامات مالية على الشركات التي لا تلتزم بالتسجيل الإجمالي.

غير أن متحدثاً باسم وزارة المالية أشار إلى أن هناك فترة انتقالية ستسري حتى نهاية يونيو المقبل في 2023، وعندئذ يمكن لمكتب الإدارة الاتحادية أن يفرض عقوبات مالية. وقال إن الوزارة تدرس بالإضافة إلى ذلك

بياناتنا أن النساء اللائي يعملن بدوام كامل يتمتعن تقريباً بنفس فرص الحصول على منصب قيادي مثل الرجال الذين يعملون بدوام كامل».

وترى شميت أن أهم عقبة في الحياة المهنية بالنسبة للمرأة هي ارتفاع نسبة عملها بدوام جزئي، وقالت: «النساء اللائي يعملن بدوام كامل أقل بكثير، ما يقلل من فرصهن في تولي مناصب قيادية بوجه عام».

وبحسب الدراسة، تشغل النساء نحو ثلث المناصب القيادية بدوام كامل يشغلن منصب قيادي مثل الرجال الذين يعملون بدوام كامل.

بينما قالت وزارة المالية الألمانية إن نصف الشركات في البلاد لم تقدم البيانات المطلوبة قانونياً لسجل الشفافية الوطني، كشفت بيانات المعهد الألماني للابحاث الاقتصادية أن النساء في ألمانيا تقلدن مناصب قيادية على نحو متزايد خلال السنوات الأخيرة. وجاء في الدراسة التي نشرتها صحيفة «فرانكفورتر آجمايينه زونتاغس تسايتونج» في عدها اليوم الأحد، أن النساء اللائي يعملن بدوام كامل يتمتعن الآن بنفس الفرص لشغل منصب قيادي مثل الرجال الذين يعملون بدوام كامل.

وبحسب الدراسة، تشغل النساء نحو ثلث المناصب القيادية بدوام كامل يشغلن منصب قيادي مثل الرجال الذين يعملون بدوام كامل.



علي الزيد

تفاعل إيجابي

كثت من المنادين، بتقسيم القيمة الاسمية لأسهم الشركات المتداولة في سوق الأسهم السعودية، وقد كانت القيم لأسهم السعودية كبيرة، وبدأت تتناقص حتى أصبحت القيم الاسمية مائة ريال (26,66 دولار أميركي)، ثم تم تقسيمها إلى خمسين ريالاً (13,3 دولار أميركي)، ثم تم تقسيمها مرة أخرى لنصل إلى عشرة ريالاً (2,6 دولار أميركي).

وكانت مناداتي أنا وغيري من المهتمين بشأن سوق الأسهم السعودية بأن يتم قسمة القيم الاسمية لأسهم الشركات المتداولة في السوق إلى ريال واحد (0,26 دولار أميركي). الجهات المنظمة والمشرقة على السوق السعودية أصدرت في الأيام القليلة الماضية قرارات مهمة تعطي الشركات مرونة أكبر في تحديد القيم الاسمية، وقد تضمنت هذه القرارات مرونة أكبر تمنح للشركات، بحيث نضت فقرة من النظام الجديد على ما يلي: «إلغاء الحد الأدنى للقيمة الاسمية للسهم، والسماح بتحديد قيمتها في نظام الشركة الأساس»، وهذا أعطى مرونة للشركات أكثر مما ننادي به، فإذا كنا ننادي بأن تكون قيمة السهم الاسمية ريالاً واحداً، فهذا النظام قد ترك الأمر مطلقاً، بحيث يمكن تحديد القيمة الاسمية لسهم الشركة المدرج بأقل من ريال على أن تضمن القيمة الاسمية للسهم في نظام الشركة الأساس، وحرص المشرع على أن تدرج القيمة الاسمية في النظام الأساس للشركة حتى يكون تغييرها ليس مقصوراً على توصية مجلس الإدارة، وإنما يجب أن يمر عبر الجمعية العامة، لأن تغيير مادة في النظام الأساسي يحتاج إلى عقد جمعية عامة، وهي لفئة ذكية من المشرع.

كما أن النظام الجديد أعطى مرونة عالية، بحيث يسمح للشركات برفع القيمة الاسمية أو خفضها، وفق الحاجة، فقد وردت فقرة أخرى في النظام تنص على ما يلي: «السماح بتقسيم الأسهم إلى أسهم ذات قيمة اسمية أقل، أو دمجها بحيث تمثل أسهم ذات قيمة اسمية أعلى»، وهذا يعطي مرونة مع المادة السابقة، سواء بخصف القيمة الاسمية أو رفعها، وبما يتناسب مع وضع السوق.

وإن كنت أرجو من الشركات أن تحدد قيمة سهمها الاسمية بريال واحد، بمعنى من كانت قيمته الاسمية الآن عشرة ريالاً يقوم بتقسيمها على عشرة أسهم، بحيث تصبح القيمة الاسمية للسهم ريالاً واحداً، ومن كانت قيمة سهم شركته الاسمي الآن أقل من ريال واحد يقوم بدمج الأسهم، بحيث تصبح القيم الاسمية ريالاً واحداً، مثلاً شركة «أميركانا» قيمة أسهمها الاسمية سبع هلات ونصف الفيلة، وتمثل 2 سنت أميركي، فمثل هذه الشركة تقوم بدمج أسهمها حتى ترتفع القيمة الاسمية إلى ريال واحد. وإن كانت القيمة الاسمية في واقع الحال لا تغير شيئاً في المؤشرات المالية، فرأس المال سيبقى كما هو، والأرباح الموزعة ستبقى كما هي. والأرباح المحققة ستبقى نسبتهما كما هي، وكل ما سيبقى فقط هو عدد الأسهم على أن تقليل القيم الاسمية سيرفع عدد الأسهم المتوفرة في السوق، ويسيريد من سيولة التداول، وسيغري فئة جديدة للدلول في السوق. ودمتم

أطباق بحرية تطهى على الطريقتين المصرية واليونانية

«الخميس»... موعد أسبوعي لمحبي الأسماك وثمار البحر في القاهرة

للاستمتاع بالمهرجان واستكشاف وجبة أنيقة من اختياره.

يُقدم المهرجان العديد من الأسماك الطازجة والمأكولات البحرية، ومختارات الحساء والسلطات، بالإضافة إلى شوربة السبيط، بما يُرضي جميع الأذواق. وتتميز تجربة المهرجان أن طهي الأسماك يكون حسب الطلب، وبالتالي ما عليك إلا اختيار ما يروق لك، ليتسلسل منك الطهاة لإعدادها بعد سؤالك عن الطريقة المفضلة لك. ولا تتوقف التجربة عند حد المأكولات فقط، فبإضافة إليها التمتع بديكورات المطعم ذات الطابع الكلاسيكي، ومقررات الزمن القديم التي تحيط بزاوية المطعم منذ خطواته الأولى في المكان، حيث ينتقل إلى هذا العصر عبر أجهزة التلفاز والراديو القديمة والآلات الكاتبة، التي وظفت تقطع ديكور تعطي إحساس الوجود بالمنزل.

بخلاف مطاعم الغفانق، يوجد مطعم «أبو العربي» للمأكولات البحرية، بفرع في منطقة التجمع الخامس بالقاهرة، وطريق مصر - الإسكندرية الصحراوي، والذي يجذب زواره بـ «مهرجان الفسفور اليومي»، داعياً زواره إلى الغوص في عالم المأكولات البحرية، بشراء كيلو من الجمبري والحصول أمامه على كيلو آخر هدية مجانية.

ويقدم المطعم أيضاً عروضاً يومية يطلق عليها «اختراعات»، تعتمد على الوفرة والكميات الكبيرة من المأكولات البحرية، ومنها اختراع «الكوريك» (الجرقة)، الذي يتيح لزائر المطعم «رفع» أكبر كمية من الجمبري والاستاكوزا وبلح البحر والكابوريا، من بين الأصناف المعروضة أمامه.

كما يطلق على طواجن المأكولات البحرية أسماء طريفة منها «طاجن العدوان الثلاثي»، وهو خليط من الجمبري مع السبيط، وبيض السبيط ويطبخ بالأسماك، وهي خلطة من السبيط والجمبري وبيض السبيط مع خلطة حارة، وجميعها تقدم بالصنعة البورسعيدية. نسبة إلى مدينة بورسعيد التي تشتهر بالأسماك والأكلات البحرية، كونها إحدى المدن الساحلية التي تقع على البحر الأبيض المتوسط.



يوم الخميس مخصص لمحبي ثمار البحر والأسماك (شاترستوك)

إلى عرض آخر، يقدمه فندق «فيرمونت نابل سيتي»، من خلال مطعم «لوليفتو» الإيطالي، ومعناه «شجرة الزيتون»، والذي يدلل زواره ونزلاءه بمهرجان المأكولات البحرية كل خميس، في السادسة مساءً، حيث يتميز بالوجوه المفتوح، الذي يدعو زواره

التي ترغب دائماً في الخروج والتغزّه خلال عطلة نهاية الأسبوع، لذا كان اختيارنا ليوم الخميس تحديداً لتقديم ليلتنا، يتوأكب مع تلك الأجواء الحميمية التي تلتف المكان، مع أنغام الموسيقى اليونانية الهادئة، التي تضفي إحساساً بالراحة النفسية».

النمطية والبحث عن ابتكار جديد وقع اختيارنا على فكرة (الجرول) فهي ترمز للآمنة التي يستخدمها الصيادون المصريون من ناحية، ومن ناحية أخرى نقصد بها عملية التشارك في الطعام، خاصة بين أفراد الأسرة أو الأصدقاء، حيث تستهدف في المقام الأول، خاصة



من المأكولات البحرية التي يقدمها مطعم «زوي» في القاهرة

تفكيرنا في تخصيص ليلة كاملة أسبوعية يتم فيها تقديم جميع أصناف المأكولات البحرية لهم، مع تنوع الخيارات فيها، لتلبية جميع الأذواق، لذا نقدم فيها الجمبري بأحجامه المختلفة، والسلم والكاربوريا والمحار، ويتابع: «في محاولة لكسر

دائماً عن تقديم مزيد من الخيارات والابتكارات بهدف إسعاد ضيوفنا، والتفكير بشكل مستمر خارج الصندوق لتقديم الجديد، ومع ما لسنائه من رغبة زوار مطعم (زوي) الذي يقدم أطباق اليونان ومطبخ البحر المتوسط، في تذوق المأكولات البحرية والأسماك بشكل دائم، جاء

واليونانية إلى جانب أرز الصيادية المصري وسلطة الطحن المصرية، والسلطة اليونانية بتشكيله من الخضراوات الطازجة مع قطع من الجبنة البيضاء اللذيذة». ويقول محمد عبد العليم، مدير مطاعم مركب «فيرست نابل»، لـ «الشرق الأوسط»: «نبحث

القاهرة، محمد عجم

إنه «الخميس» بتوقيت القاهرة، بما يعني الموعد الأسبوعي لعروض التهام المأكولات البحرية والأسماك، التي تحاول مطاعم مصرية تقديمها إلى زبائنهم تحت عناوين ترويجية جذابة، فإذا كنت من محبي الجمبري والاستاكوزا والكابوريا والأسماك مختلفة الأنواع، فسوف تستمتع بـ «مهرجان السبي فود» أو تنغمس في «ليلة المأكولات البحرية».

تلسبي تلك «العروض الفسفورية» الرغبة الشديدة في تناول المأكولات البحرية لما تحتوي عليه من مكونات مفيدة، وتحدي الشهية بالقدرة على التهام كميات كبيرة، لا سيما لدى الأسر مجتمعة أو تجمعات الأصدقاء، مع تقديم تلك العروض في أجواء دافئة وخدمات مريحة، إلى جانب سعر مناسب يقل عن باقي أيام الأسبوع. بالطبع، خلق ذلك تنافساً في الأفكار والابتكار بين المطاعم، أملاً في الوصول إلى أكبر قطاع من الزبائن، الراغبين بدورهم في البحث عما يلبي نداء شهيتهم التي تنوق إلى المأكولات البحرية، والحالمين بتدليل أنفسهم في نهاية الأسبوع بشكل غير تقليدي، بعد أيام عمل شاقة فيه.

أحدث هذه العروض جاء بعنوان «sea food night» أو «ليلة المأكولات البحرية»، والتي يقدمها مطعم «زوي» الكائن في مركب «فيرست نابل» التابع لفندق «فور سيزونز ريزيدانس» في القاهرة، فمن خلال هذه الليلة الأسبوعية كل يوم خميس، أنت مدعو لالتهام «جرال» (أنية) المأكولات البحرية، حيث تعتمد الفكرة على تقديم أنواع هذه المأكولات وكذلك السلطات والمقبلات داخل عدد من «الجرال» مختلفة الأحجام.

أما المأكولات المقدمة داخل هذه الأوعية فهي تعطي الفرصة للاستمتاع بجميع الأسماك الطازجة المفضلة لديك، كما تتنوع في طريقة طهيها ما بين اليونانية والمصري، حيث تتضمن المائدة الجمبري المقلي والمشوي، والكالبجاري المقلي القرمش، الذي يقدم على المائدة الإيطالية

وصفات صحية بديلة لأكل الدسم

جسدك في الصيف يصنعه طعامك في الشتاء

القرفة أو مسحوق الفلفل الحار. أما عن الخضراوات فيرى القاضي، أنه من المفيد في الطقس البارد تناولها بطرق غير معتادة، ومن ذلك الفطر المحشو بالخضراوات وتستطيع إضافة قطعة صغيرة من الجبن إلى الخضار للحصول على حشوة كريمية.

أيضا بحسب وصفة القاضي، «قم بتقطيع حبات الطماطم إلى نصفين واسحبها من الداخل لعمل ثقب صغير، املا الطماطم ببرغ مشوي أو شريحة سمك أو ديك رومي وجبن أو القليل من التونة، أو قم بحشو صدور الدجاج بالخضار وتزيد مقدارا أكبر من اللحم، فإن فطر بورتوبيللو المشوي المحشو بالدجاج المشوي والموزاريلا وأوراق الريحان يمكن أن يكون خياراً رائعا لك في هذه الحالة».

وإذا كنت تشتهي البطاطس ولكنك ترغب في تقليل الدهون، فحرب المطبوخة بالفرن أو القلادة قليل الدسم، ويرش لك القاضي طبقة لذيذة مكونة من شرائح الأناناس الساخنة المضاف إليها



الأرز بالأناناس والروبيان وزيت الزيتون (إعداد شيف ميدو)

أخرى باستخدام طريقتك المفضلة (مقلاة هوائية أو ميكروويف أو في الفرن أو القلادة) مع خلطها مع الجبن قليل الدسم، ويرش لك القاضي طبقة لذيذة مكونة من شرائح الأناناس الساخنة المضاف إليها



حساء البازلا

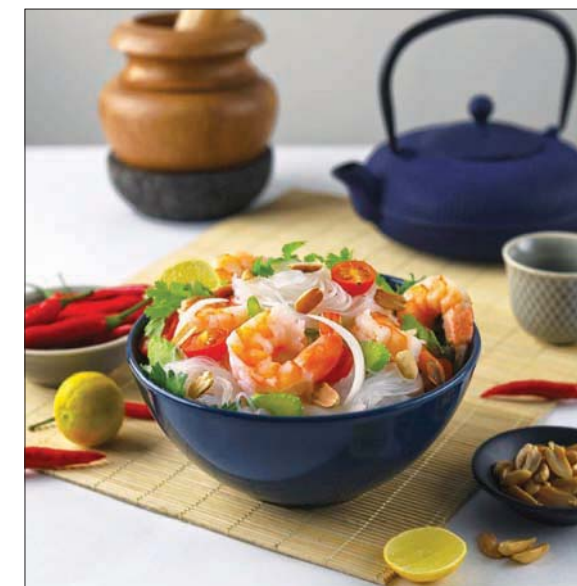


شيف ميدو برسوم



خرشوف بالثوم والليمون والشمنندر

تكتسب وزناً رائداً، وبالنسبة للوجبات الخفيفة للطقس البارد المصنوعة من الفاكهة، يمكنك إعداد صغيرة مع تدفئتها على الموقد،



طبق خفيف من الجمبري والخضراوات

مع سلطة أعشاب بحرية خضراء مغطاة برفائق التوفو المدخن. وهنا نتحدث الشيف أحمد القاضي، عن «تعدد أفكار الوجبات الخفيفة الشتوية الدافئة والصحية وعصير البرتقال جنباً إلى جنب

والجمبري والأناناس وصوص الروكفور، ويرش ميدو أيضاً إعداد الأطباق المكونة من البيض المسلوق والخضراوات، بجانب سمك السلمون مع «ميسو غلينز» وعصير البرتقال جنباً إلى جنب



وصفات عديدة من الأفوكادو

القاهرة، نادية عبد الحليم

قد يلجأ البعض في فصل الشتاء إلى تناول الحساء أو البطاطا الحلوة أو اليقطين، للحصول على الدفء، لكن الشيف المصري ميدو برسوم، يضع أمام خيارات وبدائل متعددة، لمزيد من السعادة وعدم الاستيقاظ من النوم ليلاً لتناول الطعام.

ويعرض برسوم مجموعة من الأفكار لوجبة العشاء يعتمد فيها أولاً على الحفاظ على الصحة، فيرى أنه يمكن الاستبدال بالبيتزا والبرغر والسجق التي يميل إليها البعض أطباق الأرز بالأناناس، والروبيان بزيت الزيتون، وفيما قال إن قائمة الوصفات طويلة، أوصى الدكتور أحمد علاء اختصاصي التغذية، بتناول الطعام بالشكل الذي يحافظ على الصحة.

وقال علاء لـ «الشرق الأوسط»: «جسدك في الصيف يصنعه طعامك في الشتاء» ومن هنا عليك أن تعرف كيف تكبح جماح شهيتك وتحافظ على لياقتك، لافتاً إلى أن «القليل هم من يقلبون على تناول شرائح الخيار والجزر، أو خبز القمح الكامل أو الشوفان أو أي طعام صحي في الأمسيات الشتوية».

ويرى شيف ميدو برسوم، أنه يمكنك السيطرة بقليل من التخطيط لنظامك الغذائي والكثير من الوصفات الشهية الصحية التي لا تقاوم، وذلك من خلال «وضع خطة لإجمالي عدد السعرات الحرارية التي تتناولها على مدار اليوم، بحيث تبقى بعضها للأصص الباردة، التي قد يصعب أن تمتنع فيها عن تناول أطباق تشيننا، وفي الوقت نفسه تكون مُعدة بمكونات لا تؤثر سلباً على صحتنا».

ويقترح قائمة طويلة، بجانب تناول الأرز بالأناناس والروبيان بزيت الزيتون، منها السلطات ذات التنخيلة المتحركة، والإضافات المتنوعة مثل الفواكه المجففة وقطع السلمون والدجاج

ثقافة
CULTURE

الغيط الذي صدر عقب وفاته في عامه الرابع والثلاثين، وتحدث فيه عن تقاطعات المرض المميت مع الأحلام والحب والعمر القصير. في هذا التحقيق تروي كاتبان رحلتها القاسية مع المرض، مع رأي نقدي حول تجربة المرض معكوسة في النص الأدبي:

وعربياً جعل الروائي المغربي الراحل محمد خير الدين من تجربة إصابته بالسرطان موضوعاً لكتابه «يوميات سرير الموت» الذي كان يدون به يوميات استفحال الداء الخبيث في جسده، وكذلك ترك السوري سعد الله ونوس يومياته مع المرض الخبيث في كتابه «عن الذاكرة والموت»، وأخيراً «أنا قادم أيها الضوء» للكاتب المصري محمد أبو

حفظ تاريخ الأدب أعمالاً لكتاب مشهورين عانوا من المرض على مدار سنوات عديدة، ووجدوا في الكتابة متنفساً للخروج من هذه المحنة، أو على الأقل معايشتها بسلاسة. وما بين كتابات اليوميات والمشاهد والرسائل دون الكتاب تلك الرحلة الذاتية مع المرض، ومكابداته، لعل أشهرها ما دونه فرانس كافكا حول معاناته مع مرض السل،

كاتبان يتحدثان عن تجاربهما وتجاوز محتيمهما

المرض... نصاً أدبياً

كنت واثقة أن الوجود القديم سيفرض نفسه وسط زخم هذه المشاعر والذكريات، الوجود المزمع الذي طالما كتلني وحسبني في دائرة مغلقة. وجع نتيجة شيء فقدته، أو الحديت عن ذكريات المرض سيزيد من ألم هذا الوجود؟ أو ربما يكون سرد الحكايات جزء من ثديي وخضوعي لأشغال الكيمياء والاشعاع، ثم عبر إلى مرحلة العلاج بالأقراص لمدة سبع سنوات، الذي أطلقوا عليه العلاج الهرموني، وهو علاج للمفارقة يقتل كل خلية استروجين (هرمون الأنوثة) في الجسم.

عندما أتذكر كيف تحدثت بالتفصيل في هذا الكتاب عن الألم الجسدي في مراحل العلاج المختلفة، أتذكر بالضرورة جراحاً نفسية عميقة لأنني مكلومة شعرت أنني أستدعيها من خلال الكتابة تنويعات الألم الذي عانيت منه، والذي أحاول جاهدة حتى اليوم التعافي منه. وهو ذلك الألم النفسي الشديد الذي قد يتحول إلى أمراض بدنية خطيرة. كانت الكتابة، والتي لم أكن مارسها من قبل قبل هذا الكتاب، بمثابة تحرير لصوت ومشاعر هذه الأنثى التي تصالحت معها واحتضنتها لكي تنقذني من السرطان ومن جراح نفسي.



غادة صلاح جاد

يكن فقط يحتاج مني لشجاعة بسبب مكابدات المرض، بقدر ما كانت الزاوية والأسئلة التي ساعدتني الكتابة على تأملها من جديد حول علاقة المرض بالأنوثة. كتبت: «إن انتصار كل أنثى قدر لها أن تُصاب

الكتابة المصرية غادة صلاح جاد: مواجهة سؤال الأنوثة

تتمني الابتسامات، ويبدو الحزن في العيون، ويستمر فشلي في إخراج صوتي! أحاول من جديد ومن جديد، فأسمع بعد وقت خلتُه دهرًا، صوتاً غريباً يُشبه زمجرة حيوان جريح... هذا أنا! هذا صوتي!».

التي كانت، الكتابة جعلتني «هي» ولست «أنا»، وأستعير هنا هذا المقطع من الكتاب لتلك اللحظة التي تبدل بعدها كل شيء: «أنا أتكلم وأنطق وأصرخ أيضاً، لكن ما من أحد يسمعني! تتبدل تعابير الوجوه من حولي،

على الإطلاق، وفي الحقيقة لم أعد قراءة ما كتبت، وقلت للمحررة إنني سأقرأه بعد صدور الكتاب الذي صدر بالفرنسية أولاً قبل ترجمته للعربية بواسطة بارعة الأحرار.

أرى أن هذا النوع من الكتابة لا يحتاج إلى شجاعة من كاتبها، بقدر ما يحتاج إلى أن يكون قد تجاوز محنة المرض القاسي في يستطيع الكتابة عنه دون أن تنسرب في الكتابة غصة أو حسرة عند استرجاع كل عذاباته. البعض يعتبر الكتابة نوعاً من التعافي أو جانباً من رحلته، قد يكون ذلك صحيحاً، لكن بالنسبة لي أرى الكتابة مرحلة لاحقة على الألم وتجربته، كي يستطيع الكاتب الكتابة عنه وتأمله واستنصاره. فقد استغرق الأمر مني 25 سنة حتى أتمكن من كتابة «كتاب «لومات صوتي» الذي دُونت فيه تجربة فقدي لصوتني بسبب خطأ جراحي، واستشريت أسرتي قبل الكتابة عن ذلك المحنة، وقررت كتابة تجربتي كدرس حياة وأمثلة أكثر منها كتابة عن عذاباتي غر الجراحة، وجهته لقرائي قد يشعر أن تجربتي ملهمة له بصورة ما.

القاهرة، منى أبو النصر

الكاتبة اللبنانية باتريسيا الحكيم: بعد 25 سنة دُونت تجربة فقدي لصوتي

عندما أتذكر كيف تحدثت بالتفصيل في هذا الكتاب عن الألم الجسدي في مراحل العلاج المختلفة، أتذكر بالضرورة جراحاً نفسية عميقة لأنني مكلومة شعرت أنني أستدعيها من خلال الكتابة تنويعات الألم الذي عانيت منه، والذي أحاول جاهدة حتى اليوم التعافي منه. وهو ذلك الألم النفسي الشديد الذي قد يتحول إلى أمراض بدنية خطيرة. كانت الكتابة، والتي لم أكن مارسها من قبل قبل هذا الكتاب، بمثابة تحرير لصوت ومشاعر هذه الأنثى التي تصالحت معها واحتضنتها لكي تنقذني من السرطان ومن جراح نفسي.



يسري عبد الله

السردية المنفتحة على الذات في جدلها المستمر مع العالم، ولا يمكن أن ننسى في هذه الرواية الفصل الذي دُونت فيه محنة الذات الساردة في دخول جهاز الرنين المغناطيسي الذي وصفته بالوحش المعدني، لتبدأ بعدها سلسلة من اجترارات الذاكرة في محاولة منها لمحاكاة قسوة الحاضر عبر كايا الماضي المحمل هو الآخر بالمأساة، لكنه يبدو حميماً بدرجة أو باخرى من وجهة نظر الساردة البطلة. فكانت يوميات امرأة مشعة هي يوميات للألم والمرض والمقاومة أيضاً.

وإذا كانت الآلام الظاهرية قد شهدت زخماً هائلاً في التعبير الجمالي عنها داخل النص الأدبي، فإن الآلام النفسية أيضاً شهدت حضوراً ماثلاً وبصغ مختلفة. وقد حظيت تجربة المرض بحضور متجدد داخل النص الأدبي، ولعل من أبرز النصوص في هذا المسار رواية «يوميات امرأة مشعة» للروائية المصرية نعمات البحيري، وهي رواية تنتمي إلى سرد السيرة الذاتية بامتياز، وتعاين من خلالها تجربتها مع ذلك المرض العضال، عبر أسلوب اليوميات، الذي يصبح بمثابة الصيغة

ربما كانت الكتابة مصاحبة للألم باستمرار، تستحضره في أحايين كثيرة، لكن من المبالغة واللغظ الفكري أن نقول إن الكتابة هي الألم، وذلك على الرغم من أن الرومانسيين الفرنسيين مثلاً كانوا يعلنون دائماً أنه (لا يسعنا سوى أن نغني لهذا العالم المألم). وهناك نصوص عديدة تستحضر الألم في بنيتها الإبداعية بوصفه إحدى تيمات الكتابة،

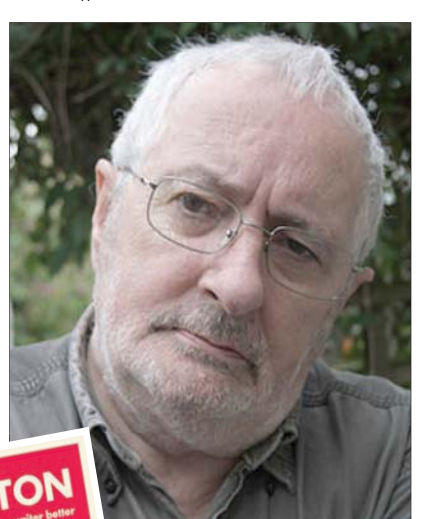
د. يسري عبد الله: التعبير الجمالي عن الألم

عمل الباحث والأكاديمي الجامعي اللبناني زياد ماجد، الذي يعيش الآن في فرنسا، في «المركز اللبناني للدراسات»، وأعد دراستين مشروع الأمم المتحدة للتربية وتقرير التنمية البشرية في لبنان في تسعينات القرن الماضي، فشكّلنا مدخلاً لأعمال بحثية عن الديمقراطية ونزاهة الانتخابات. وهو يتحدث في هذا الحوار، عن علاقة ببيروت من بعيد، والإنجازات الكبيرة التي حصلت في بنيتها الثقافية بسبب الانهيار المالي والاقتصادي والسياسي.

أولاً هل بل بدل المكان الباريسي علاقتك ببيروت؟

يغلتون يتتبع مسار ما يدعوه مدرسة كمبردج في نقد الأدب الإنجليزي
نقاد غيروا الذائقة الأدبية في القرن العشرين

ويعد «محللاً رائعاً لأعمال الأدبية» لا يغفل عن مسؤولياته تجاه موضوعه ونجاه المجتمع. ويتفق إيغلتن مع ليفيس في إيمانه بأن الأدب «تقويم للخبيرة المعيشية» وتقديم مواقف بشرية». وأخر هؤلاء النقاد (وأقربهم إلى قلب إيغلتن) هو ريموند وليمز الذي بدأ حياته متاثراً بليفيس وإليوت ثم انشق عليهما ليسلك دربه المستقل. يصف إيغلتن وليمز بأنه «معلمه وصديقه ورفيقه على درب السياسة». إن وليمز ينظر إلى الأدب من منظور تاريخي يعلي من قيمة العوامل الاقتصادية والقوى الاجتماعية، وكان مهتماً بوجه خاص بفن الرواية لأنها الجنس الأدبي الذي تجلّى فيه على أوضح الإنحاء قضايا الطبقة والعرق والجنوسة. لقد بنى وليمز - على حد قول المؤلف «جسراً بين النقد وعلم الاجتماع». على أن إيغلتن لا يخلي إيجان وليمز من مأخذ فهو يشكو من أن نثره ثقيل الوطأة ملتف التعبير، وأنه لا يؤمن بأهمية الدرس الأدبي إيماناً كافياً.



تيري إيغلتن

الجمال... أ. ر. تشارلز صاحب كتابي «أصول النقد الأدبي» و«النقد العملي» الصادرين في عشرينيات القرن الماضي. ويقول إيغلتن، إن اهتمام رتشاردز الأساسي كان متصبداً على قضية التوصل إلى تلقى القارئ أو السامع للعمل الفني، وكان بهذه المثابة من رواد النقد المعروف باسم استجابة القارئ أو التلقي. لقد كان رتشاردز يجمع بين الاهتمام بمحاورات أفلاطون ونظريات العلم الحديث، وكان مُنظراً

الناقد الأدبي الكبير هو من يحدث ثورة في عالم الأدب، وذلك حين يتمكن من تغيير الذائقة النقدية وتوجيهها إلى مسار جديد. هكذا فعل درايدن والكتاتور جونسون وكولردج وماثيو أرنولد في الأدب الإنجليزي، ويوالو وسانت بوف في الأدب الفرنسي، وبلنسكي في الأدب الروسي، وعباس العقاد في الأدب العربي، وغيرهم من مختلف الآداب في شتى العصور.

ويتتبع الكتاب مسار ما يدعوه إيغلتن مدرسة كمبردج في نقد الأدب الإنجليزي باعتبارها «موروثاً حيواً في النقد الأدبي يواجه خطر الإهمال». وهذا الموروث يبدأ بـ ت. س. إليوت مروراً بـ أ. إ. ر. تشارلز ووليم إيميسون وصولاً إلى ف. ر. ليفيس وريموند وليمز. ويذكر إيغلتن ذاته تحت رايتهم بينما يرسم صورة حياة هؤلاء الخمسة وأعمالهم.

اقتناء الكتب، مما يحذ من استمرار دور النشر، فمُرحم كُتاباً وكاتبات من النشر. إنها دائرة مغلقة تخنق الريادة الثقافية والسينما والمسرح والمقاهي ومراكز الأبحاث. دور لبنان، في جانب منه، كان قائماً بكونه منطلقاً للنشر والصحافة وموضعاً للتعليم الجامعي اللائق. نضج الأفكار، الإختراط في مشاريع ثقافية، تأسيس هيئات ومجموعات ومنتديات وأحزاب... كل هذا حمى بيروت على مستوى الحرية والتنوع، بتراجعه أو زواله، تُخبّط خصائص من شخصية البلد وعلاقته بذاته ومحيطه. هنا الخطر، وليس من السهل تقديم حلول لتفتقر إلى القدرة على إجتراح سياسات كفيلة بإيجاد «المقاومة الثقافية»، ولو أن

البحاث اللبناني يرى أن الانهيار الثقافي والتعليمي يشكّل الخطر الأكبر زياد ماجد: لا بد من «المقاومة الثقافية» حتى لا تستسلم بيروت

البحاث اللبناني يرى أن الانهيار الثقافي والتعليمي يشكّل الخطر الأكبر زياد ماجد: لا بد من «المقاومة الثقافية» حتى لا تستسلم بيروت

في 332 صفحة. إلا أنها الأساس لثلاث تستسلم بيروت الثقافة والتعدد.

تيري إيغلتن

البحاث اللبناني يرى أن الانهيار الثقافي والتعليمي يشكّل الخطر الأكبر زياد ماجد: لا بد من «المقاومة الثقافية» حتى لا تستسلم بيروت

البحاث اللبناني يرى أن الانهيار الثقافي والتعليمي يشكّل الخطر الأكبر زياد ماجد: لا بد من «المقاومة الثقافية» حتى لا تستسلم بيروت

البحاث اللبناني يرى أن الانهيار الثقافي والتعليمي يشكّل الخطر الأكبر زياد ماجد: لا بد من «المقاومة الثقافية» حتى لا تستسلم بيروت

البحاث اللبناني يرى أن الانهيار الثقافي والتعليمي يشكّل الخطر الأكبر زياد ماجد: لا بد من «المقاومة الثقافية» حتى لا تستسلم بيروت

البحاث اللبناني يرى أن الانهيار الثقافي والتعليمي يشكّل الخطر الأكبر زياد ماجد: لا بد من «المقاومة الثقافية» حتى لا تستسلم بيروت



المنتخب السعودي يستعد للعراق بـ«تصحيح الأخطاء»

«خليجي 25»: بداية نارية لحامل اللقب... والعنابي يصعق الأزرق بـ«الرديف»

تواصلت أمس بمواجهتين حيث لعبت المباراة الأولى بين المنتخبين البحريني حامل اللقب والمنتخب الإماراتي، فيما جمعت المباراة الثانية بين الكويت وقطر وأقيمت المبارتان على ملعب الميناء الذي يحتضن مباريات المجموعة الثانية.

وعلى صعيد آخر ساد التفاؤل الكبير لدى العراقيين بأن يتم رفع الحظر الدولي عن إقامة المباريات للمنتخبات والفرق في الملاعب العراقية بعد الزيارة التي قام بها إيفانتينو رئيس الاتحاد الدولي «الفيفا» وحضر افتتاح بطولة كأس الخليج وبرفقتة عدد من أعضاء الفيفا وسفراء في المونديال الماضي في قطر حيث مثلت هذه الزيارة قيمة كبيرة من أجل إثبات قدرة العراق على استضافة جميع الأحداث والتأكيد على استقرار الحالة الأمنية.

كما أن القيمة الكبيرة والتي كانت من إيجابيات الافتتاح هي الحضور الكبير للجماهير العراقية ليكشف حجم الشغف وحب كرة القدم.

ويتوقع أن تعادول الجانب الأمنية الآسيوية والدولية زيارة العراق خلال الأشهر المقبلة على استضافة المباريات وتوفير المناخ الأمني لكي تعود المباريات سواء للمنتخبات أو الأندية.

ووضع الاتحاد العراقي ضمن أهم أهدافه أن يكون منتخبه ضمن المتأهلين لمونديال «2026» مما يجعله حريصاً على أن يستضيف المنتخب مبارياته على أرضه ويحل فرصاً أكبر بالدعم الجماهيري للمنتخب من جديد للمرة الثانية بعد أن كانت المرة الأولى في عام 1986.

بقيت الإشارة إلى أن الإعلان الرسمي للمعلن لعدد الحضور الجماهيري لافتتاح كأس الخليج في البصرة قد بلغ نحو 73 ألفاً ليكون من الأكبر في تاريخ بطولات كأس الخليج منذ انطلاقها قبل 5 عقود.



من مباراة قطر والكويت (الشرق الأوسط)

تصحيح الأخطاء دون أي ضغوط بدنية على اللاعبين، حيث كان التوجيه لتلافي الأخطاء التي حدثت وإيجاد تفاهم أكبر لكون المجموعة انضم لها أسماء أخرى من لاعبي الخبرة مثل رياض شراحيلي وسامحان النابت والذي نال جائزة أفضل لاعب في المباراة الأولى وسجل أحد أجمل الأهداف في الجولة الأولى، حيث انضم هذا الخافي مع مجموعة من اللاعبين من الأسماء الشابة نجحت في تحقيق بطولة غرب آسيا قبل قرابة الشهرين.

وتمثل مباراة المنتخب السعودي ضد العراق أهمية بالغة حيث إن الفوز يعني ضمان العبور للدور الثاني فيما سيبقى التعادل الحظوظ قوية حتى الجولة الأخيرة التي ستكون أمام المنتخب المعاني.

وكانت مباريات البطولة قد

وعمل المدرب الشهري في التدريبات التي أقيمت أمس على رديف ملعب البصرة الدولي على



مدرجات الجماهير القطرية كما بدت خلال مواجهة الكويت (الشرق الأوسط)



فرحة بحرينية بعد الهدف الثاني في مرمى الإمارات (رويترز)

الاستعداد لهذه البطولة منوهاً على اقتصار الاستعداد لـ 3 أيام قبل الحضور إلى البصرة.

مشيراً إلى أن هناك مسببات في عدم الظهور بأفضل صورة في مواجهة اليمن ومن أبرزها وقت استعداد اليوم مؤتمر صحافياً يتحدث خلاله عن المباراة التي ستجمع الأخضر أمام العراق غداً في الجولة الثانية لمنافسات المجموعة الأولى.

ويضع المدرب الشهري كل الاعتبارات لقيمة هذه المباراة أمام المنتخب المستضيف الذي خرج يتعادل سلبياً في مواجهة المنتخب العماني، فيما نجح المنتخب السعودي في تجاوز مباراة اليمن بهدفين دون رد.

وتطرق المدرب لمواجهة العراق بعد الفوز في المباراة الأولى مؤكداً وجود أخطاء زعم الفوز، حيث بين أنه سيعمل على تصحيحها في مواجهة المنتخب المستضيف بفريق تحت 23 عاماً، المجموعة بثلاث نقاط متفوقة بفارق

الأهداف على البحرين. من جهة ثانية، يعقد سعد الشهري مدرب المنتخب السعودي اليوم مؤتمر صحافياً يتحدث خلاله عن المباراة التي ستجمع الأخضر أمام العراق غداً في الجولة الثانية لمنافسات المجموعة الأولى.

ويضع المدرب الشهري كل الاعتبارات لقيمة هذه المباراة أمام المنتخب المستضيف الذي خرج يتعادل سلبياً في مواجهة المنتخب العماني، فيما نجح المنتخب السعودي في تجاوز مباراة اليمن بهدفين دون رد.

وتطرق المدرب لمواجهة العراق بعد الفوز في المباراة الأولى مؤكداً وجود أخطاء زعم الفوز، حيث بين أنه سيعمل على تصحيحها في مواجهة المنتخب المستضيف بفريق تحت 23 عاماً، المجموعة بثلاث نقاط متفوقة بفارق

الأهداف على البحرين. من جهة ثانية، يعقد سعد الشهري مدرب المنتخب السعودي اليوم مؤتمر صحافياً يتحدث خلاله عن المباراة التي ستجمع الأخضر أمام العراق غداً في الجولة الثانية لمنافسات المجموعة الأولى.

ويضع المدرب الشهري كل الاعتبارات لقيمة هذه المباراة أمام المنتخب المستضيف الذي خرج يتعادل سلبياً في مواجهة المنتخب العماني، فيما نجح المنتخب السعودي في تجاوز مباراة اليمن بهدفين دون رد.

وتطرق المدرب لمواجهة العراق بعد الفوز في المباراة الأولى مؤكداً وجود أخطاء زعم الفوز، حيث بين أنه سيعمل على تصحيحها في مواجهة المنتخب المستضيف بفريق تحت 23 عاماً، المجموعة بثلاث نقاط متفوقة بفارق

الأهداف على البحرين. من جهة ثانية، يعقد سعد الشهري مدرب المنتخب السعودي اليوم مؤتمر صحافياً يتحدث خلاله عن المباراة التي ستجمع الأخضر أمام العراق غداً في الجولة الثانية لمنافسات المجموعة الأولى.

ويضع المدرب الشهري كل الاعتبارات لقيمة هذه المباراة أمام المنتخب المستضيف الذي خرج يتعادل سلبياً في مواجهة المنتخب العماني، فيما نجح المنتخب السعودي في تجاوز مباراة اليمن بهدفين دون رد.

وتطرق المدرب لمواجهة العراق بعد الفوز في المباراة الأولى مؤكداً وجود أخطاء زعم الفوز، حيث بين أنه سيعمل على تصحيحها في مواجهة المنتخب المستضيف بفريق تحت 23 عاماً، المجموعة بثلاث نقاط متفوقة بفارق

الأهداف على البحرين. من جهة ثانية، يعقد سعد الشهري مدرب المنتخب السعودي اليوم مؤتمر صحافياً يتحدث خلاله عن المباراة التي ستجمع الأخضر أمام العراق غداً في الجولة الثانية لمنافسات المجموعة الأولى.

ويضع المدرب الشهري كل الاعتبارات لقيمة هذه المباراة أمام المنتخب المستضيف الذي خرج يتعادل سلبياً في مواجهة المنتخب العماني، فيما نجح المنتخب السعودي في تجاوز مباراة اليمن بهدفين دون رد.

وتطرق المدرب لمواجهة العراق بعد الفوز في المباراة الأولى مؤكداً وجود أخطاء زعم الفوز، حيث بين أنه سيعمل على تصحيحها في مواجهة المنتخب المستضيف بفريق تحت 23 عاماً، المجموعة بثلاث نقاط متفوقة بفارق

الأهداف على البحرين. من جهة ثانية، يعقد سعد الشهري مدرب المنتخب السعودي اليوم مؤتمر صحافياً يتحدث خلاله عن المباراة التي ستجمع الأخضر أمام العراق غداً في الجولة الثانية لمنافسات المجموعة الأولى.

ويضع المدرب الشهري كل الاعتبارات لقيمة هذه المباراة أمام المنتخب المستضيف الذي خرج يتعادل سلبياً في مواجهة المنتخب العماني، فيما نجح المنتخب السعودي في تجاوز مباراة اليمن بهدفين دون رد.

وتطرق المدرب لمواجهة العراق بعد الفوز في المباراة الأولى مؤكداً وجود أخطاء زعم الفوز، حيث بين أنه سيعمل على تصحيحها في مواجهة المنتخب المستضيف بفريق تحت 23 عاماً، المجموعة بثلاث نقاط متفوقة بفارق

الأهداف على البحرين. من جهة ثانية، يعقد سعد الشهري مدرب المنتخب السعودي اليوم مؤتمر صحافياً يتحدث خلاله عن المباراة التي ستجمع الأخضر أمام العراق غداً في الجولة الثانية لمنافسات المجموعة الأولى.

ويضع المدرب الشهري كل الاعتبارات لقيمة هذه المباراة أمام المنتخب المستضيف الذي خرج يتعادل سلبياً في مواجهة المنتخب العماني، فيما نجح المنتخب السعودي في تجاوز مباراة اليمن بهدفين دون رد.

وتطرق المدرب لمواجهة العراق بعد الفوز في المباراة الأولى مؤكداً وجود أخطاء زعم الفوز، حيث بين أنه سيعمل على تصحيحها في مواجهة المنتخب المستضيف بفريق تحت 23 عاماً، المجموعة بثلاث نقاط متفوقة بفارق

البصرة، علي القطان

دشن المنتخب البحريني «حامل اللقب» مشواره في بطولة «خليجي 25» بفوز ثمين على الإمارات 2-1 في ملعب الميناء الأولمبي في البصرة، ضمن منافسات الجولة الأولى لفرق المجموعة الثانية.

وسجل هدفي البحرين كميل الأسود (60) وجاسم الشيخ (78)، وأحرز هدف الإمارات الوحيد سيباستيان تاغليابوي (90).

وبدا المنتخب الإماراتي اللقاء بأسلوب الضغط العالي على حامل الكرة مما أربك لاعبي البحرين، وكان الأبيض هو الطرف الأفضل خلال النصف الأول من عمر الشوط الأول، بعد أن نوع من محاولات الوصول إلى منطقة جزاء البحرين من خلال انطلاقات لاعبي الأشرطة مع الضغط المتواصل.

وكانت أخطر فرص الشوط لصالح البحرين بعد كرة عرضية مررها سيد ضياء سعيد داخل منطقة الجزاء، هيأها المهاجم عبد الله يوسف إلى علي من القادم من الخلف والأخير سد الكفة في الرمي، ولكن الحارس خالد عيسى أنقذ مرماه ببراعة من هدف محقق (36).

ومرر الأسود كرة عرضية من الجهة اليسرى وصلت إلى عبد الله يوسف الذي لعبها رأسية باتجاه الرمي تلقاها عيسى (40).

ومع الشوط الثاني، افتتح حامل اللقب التسجيل عبر كميل الأسود بتسديدة جميلة من ركلة حرة من خارج منطقة الجزاء، سكنت الزاوية اليسرى لعيسى بعد اصطدامها بالظهر الأيسر خالد الفلحاني (60).

وأضاف جاسم الشيخ الهدف الثاني للبحرين بعد تسديدة قوية من منطقة خارج منطقة الجزاء، ووضع الكرة في الزاوية اليسرى لرمي عيسى (77).

وكان سيد ضياء سعيد يسجل الهدف الثالث للبحرين

العطية يواصل احتفاله بصدارة الترتيب العام

«داكار السعودية»: الراجحي يتألق في «المرحلة الماراثونية»

والدوامي، والرياض، وحرض، والربيع الخالي، وشعبة، والهوف، والدمام، كما أن مسار رالي داكار السعودية 2023 يعد الأطول في المراحل الخاصة الخاضعة للترقيات منذ عام 2014، بمسافة تقدر بنحو 5 آلاف كم، حيث يتراوح طول المراحل الخاصة بين 350 إلى 500 كم، بعد تقبيل مسافة مراحل الربط على طول المسار، إلى جانب مشاركة 89 مركبة في سباق «داكار كلاسيك» من أصل 455 مركبة في الفئات كافة.

يشار إلى أن المملكة استضافت منافسات رالي داكار السعودية في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي للمرة الثالثة على التوالي، بمشاركة نخبة من أبرز السائقين العالميين، يمثلون 63 دولة من مختلف أنحاء العالم، على مدار 14 يوماً خلال 12 مرحلة، تنافس خلالها السائقون على شواطئ البحر الأحمر، مروراً برمال صحراء المملكة، وصولاً إلى الدمام على ساحل الخليج العربي، واستهل السائقون المسيرة بمرحلة تمهيدية من مخيم البحر في ينبع، والتي تقع في المناطق الجبلية الشمالية الغربية، قبل التوجه إلى أقصى الجنوب الشرقي، مروراً بالعال، وحائل،

العودة إلى صدارة الترتيب العام لهذه الفئة، فيما تراجع مارتن فان دينبريك إلى المركز الثاني، بفارق 3 دقائق، ومن خلفهما الهولندي يانوس فان كاستيرين في المرتبة الثالثة، بفارق 22 دقيقة و21 ثانية.

يذكر أن منظف الرالي، قد أعلنوا عن إلغاء المرحلة الخاصة الخاضعة للتوقيت لفئتي المرحلات النارية، والدراجات رباعية العجلات «الكوادز» بسبب الأحوال الجوية، وسيخوض المنافسون اليوم الأحد المرحلة الثامنة «الماراثونية»، والمقرر إقامتها من الدوامي إلى الرياض، ولمسافة تبلغ 345 كلم، على أن تشارك جميع الفئات في هذه المرحلة.

ويتألف مسار رالي داكار السعودية من 14 مرحلة، بالإضافة إلى مرحلة تمهيدية، وتبرز نسخة هذا العام بمسارات جديدة، حيث يظن المشاركون من ينبع على شواطئ البحر الأحمر، مروراً برمال صحراء المملكة، وصولاً إلى الدمام على ساحل الخليج العربي، واستهل السائقون المسيرة بمرحلة تمهيدية من مخيم البحر في ينبع، والتي تقع في المناطق الجبلية الشمالية الغربية، قبل التوجه إلى أقصى الجنوب الشرقي، مروراً بالعال، وحائل،



شاحنة وسيارة تتقاطعان بشكل متثير في إحدى مسارات الرالي (الشرق الأوسط)

الشاحنات بزمن 3 ساعات و35 دقيقة و10 دقائق، ويغارق زمني يبلغ 5 دقائق و42 ثانية، يليه ابنه إريك غوكزال في المركز الثالث، ويفارق 6 دقائق و23 ثانية عن فريق «إنستا فوركس لوبريس براغا» في المركز الثاني بفارق 4 دقائق، فيما حل الهولندي مارتن فان دينبريك سائق فريق «يورول تيم دي روي» ثالثاً، وتمكن التشيكي ليس لوبريس من

3 و٣ ثوان، بينما وصل السعودي ياسر بن سعيدان سائق «ساوث ريسينغ» في المرتبة الثالثة بأقل من 3 دقائق. وصعد الليتواني باسيوشكا إلى صدارة الترتيب العام، متفوقاً على البولندي ماريك غوكزال سائق فريق «إر جي لاندي رالي تيم» صاحب المركز

والساحنة وسيارة تتقاطعان بشكل متثير في إحدى مسارات الرالي (الشرق الأوسط)

والدوامي، «الشرق الأوسط»

تواصلت أمس منافسات رالي داكار السعودية من خلال المرحلة السابعة والتي كانت «ماراثونية»، وانطلقت من الرياض إلى الدوامي، ولمسافة 333 كلم، بناءً على التعديلات التي أجراها المنظمون على مسار الرالي؛ جراء الأحوال الجوية. وحقق السعودي يزيد الراجحي سائق فريق «أوفر درايف» المركز الأول في فئة السيارات، مسجلاً 3 ساعات و6 دقائق و23 ثانية، تبعه الليتواني فايدوتاس زالسائقي فريق «تيلتونيك ريسينغ» في المرتبة الثانية، بفارق 9 دقائق، وخلفهما الفرنسي غيرلاين شيشيري سائق في «جي سي كيه موتور سبورت» ثالثاً، بفارق ساعة و11 دقيقة و24 ثانية.

وظل القطري ناصر العطية سائق فريق «توبونا غازو» متصدراً للترتيب العام لفئة السيارات، وبفارق ساعة ودقيقة و4 ثوان عن زميله في الفريق هينك لاينغان صاحب المركز الثاني، فيما استمر البرازيلي لوكاس موراييس سائق فريق «أوفر درايف» في المرتبة الثالثة، وبفارق ساعة و11 دقيقة و24 ثانية عن المتصدر.

وحتى فئة المركبات الصحراوية الخفيفة للإنتاج التجاري «تي 4»، تمكن الليتواني روكاس باسيوشكا من الظفر بالمرتبة الأولى، مسجلاً 3 ساعات و45 دقيقة و34 ثانية، متفوقاً عن البرازيلي كريستيانو باتيستيا سائق فريق «ساوث ريسينغ»، الذي حل ثانياً، بفارق دقيقة

والدوامي، «الشرق الأوسط»

تواصلت أمس منافسات رالي داكار السعودية من خلال المرحلة السابعة والتي كانت «ماراثونية»، وانطلقت من الرياض إلى الدوامي، ولمسافة 333 كلم، بناءً على التعديلات التي أجراها المنظمون على مسار الرالي؛ جراء الأحوال الجوية. وحقق السعودي يزيد الراجحي سائق فريق «أوفر درايف» المركز الأول في فئة السيارات، مسجلاً 3 ساعات و6 دقائق و23 ثانية، تبعه الليتواني فايدوتاس زالسائقي فريق «تيلتونيك ريسينغ» في المرتبة الثانية، بفارق 9 دقائق، وخلفهما الفرنسي غيرلاين شيشيري سائق في «جي سي كيه موتور سبورت» ثالثاً، بفارق ساعة و11 دقيقة و24 ثانية.

وظل القطري ناصر العطية سائق فريق «توبونا غازو» متصدراً للترتيب العام لفئة السيارات، وبفارق ساعة ودقيقة و4 ثوان عن زميله في الفريق هينك لاينغان صاحب المركز الثاني، فيما استمر البرازيلي لوكاس موراييس سائق فريق «أوفر درايف» في المرتبة الثالثة، وبفارق ساعة و11 دقيقة و24 ثانية عن المتصدر.

وحتى فئة المركبات الصحراوية الخفيفة للإنتاج التجاري «تي 4»، تمكن الليتواني روكاس باسيوشكا من الظفر بالمرتبة الأولى، مسجلاً 3 ساعات و45 دقيقة و34 ثانية، متفوقاً عن البرازيلي كريستيانو باتيستيا سائق فريق «ساوث ريسينغ»، الذي حل ثانياً، بفارق دقيقة

اللاعبون يتعهدون بالتعويض... وحكم نهائي المونديال يقود اللقاء

مدرب الاتحاد يحذر لاعبيه من تكرار الأخطاء أمام الشباب



حجازي مدافع الاتحاد يصرخ على الكوري هيون سو خلال الكلاسيكو الأخير (تصوير: عبد الله الفالح)

أن يمتد لعامين مع دخول اللاعب للفترة الحرة التي تنتج له الانتقال لأي نادٍ دون موافقة الاتحادين.

وانتقل الشمراني لصفوف الاتحاد قادماً من الفيصلي في 2019 بعدد مدته 4 سنوات، في الوقت الذي جددت إدارة حجازي والحارس مارسيلو غروهي، وفي إطار تعزيز وتنوع مصادر الموارد المالية، وفقاً لأفضل معايير العمل المؤسسي، أطلق الاتحاد شركته الاستثمارية للاستفادة الكاملة من قيمة ومكانة النادي وشعبته.

وينتظر أن تشهد الفترة المقبلة تحركات اتحادية حثيئة لتعزيز مداخل النادي المالية عبر عقد شركات متنوعة باستثمار العلامة التجارية للنادي.

وجود مباراة مؤجلة له ستكون نقاطها ذات أهمية كبيرة. فيما سيقدّم المباراة طاقم تحكيم بولندي بقيادة الحكم سيمون مار تشينيك، والذي قاد نهائي كأس العالم مؤخرًا في قطر والذي جمع الأرجنتين وفرنسا وحقق الأول الفوز باللقب.

بينما بلغت أسعار التذاكر الموحدة للجماهير الاتحادية 150 ريالاً، مقابل 200 ريالاً لنظراتهم في نادي الشباب، في الوقت الذي ينتظر أن تشهد المباراة حضوراً جماهيرياً كبيراً. من جهة أخرى، أعلن التحديد للدفاع حندان الشمراني، بعد توصل الجانبين لصيغة توافقية على العقد الجديد الذي ينتظر

الأهداف وقيادة الفريق لنقاط المباراة الثلاث غير اقتناص أنصاف الفرص للتسجيل، بعد أن فشل في وضع بصمته أمام الهلال بإضاعته الكثير من الفرص السانحة للتسجيل وهو ما أثار غضب الجماهير في المدرجات على اللاعب. هذا الموسم، وضعت في المركز الثالث جدول ترتيب الهادفين بالتساوي مع كارلوس جونيو، وخلف تاليسكا وإيغالو.

وتحط بعثة فريق الاتحاد رجالها اليوم في العاصمة السعودية الرياض تاهياً للمباراة، التي يتطلع من خلالها الاتحاديون للعودة لجادة الانتصارات للتقدم لوصافة الترتيب، حيث يحتل المركز الرابع بعد 24 نقطة، مع أفضلية

الجهد لتحقيق نتيجة إيجابية تسعد جماهيرهم.

ويشجع المدرب سانتو للاستعانة بالبرازيلي بيرونو هنريكي بدلاً عن المصري طارق حامد الموقوف بداعي البطاقة الملونة في الوقت الذي سينتظر الفريق تغييراً طفيفاً على قائمة الفريق الأساسية بإشراك عبد الرحمن العبود من بداية المباراة. وكان مدرب الاتحاد قد حرص على استغلال الإجازة الممنوحة للاعبين في متابعة المباريات الأخيرة لمنافسة الشباب وتدوين نقاط قوة وضعف الفريق للاستعانة بها في رسم منهجته التكتيكية للمباراة. ويعول الاتحاديون خلال المواجهة على المهاجم عبد الرزاق حمد الله بتسجيل

جدة، إبراهيم القرشي

أظهر نونو سانتو مدرب الاتحاد لهجة حازمة في تعليماته لاعبي فريقه خلال الحصص التدريبية أمس على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي، تاهياً لمواجهة الشباب (الأخضر) في مواجهة مؤجلة من الجولة التاسعة لدوري روشن السعودي للمحترفين على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض.

وأكد المدرب سانتو ضرورة تكاتف الجميع للعودة لجادة الانتصارات والحرص على تلافي الأخطاء التي ارتكبت في الكلاسيكو، والعمل على تصحيح مسار الفريق وإسعاد الجماهير انطلاقاً من مواجهة الشباب، في الوقت الذي تعهد فيه اللاعبون ببذل قصارى

اليوم... قمة نارية بين مانشستر سيتي وتشيلسي في كأس الاتحاد الإنجليزي كين يقود توتنهام لإسقاط بورنموث... ويقرب من رقم جيمي جريفز القياسي

الممتاز بخسارته على ملعبه 1 - 4 أمام برايتون أند هوف البيون يوم الثلاثاء، وأطلقت الجماهير صيحات استهجان ضد اللاعبين في نهاية تلك المباراة. لكن بعد سادس خسارة في سبع مباريات، شدد لامبارد على أنه ليس قلقاً بشأن منصبه.

وأبلغ لامبارد محطة «اي تي في» التلفزيونية: «هذا ليس تحت سيطرتي. لا يخصني التركز على ذلك، وإنما على ما يحدث في المباراة، وقد كان أداء بريده أي مدرب يعقلية اللاعبين والتركيز».

وأضاف: «التركيز الآن منصب على ساوثامبتون (منافسه المقبل في الدوري الممتاز). لا أريد الحديث عن مستقبلتي، أريد فقط الحديث عن اللاعبين والأداء الجيد الذي قدموه».

وأدرك كونور كودي التعادل بعدما تقدم أنتوني لصلاح يونائيت في الشوط الأول، لكن مدافع إيفرتون أسكن الكرة في شبابه عن طريق الخطأ في الشوط الثاني ليمنح يونائيت التقدم من جديد.

وهز إيفرتون الشباب، لكن الحكم ألغى الهدف بداعي التسلسل بعد مراجعة حكم الفيديو المساعد قبل أن يحزن ماركوس راشفورد الهدف الثالث من ركلة جزاء في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وخرج اليكس ابويي محمولاً على محفة، وقال لامبارد إن لاعبه تعرض لإصابة في أربطة الكاحل وإبه يسير بعكازين.

وقال لامبارد: «اعتقد أننا كنا سنحقق نتيجة أفضل». وأضاف: «كان اللاعبون جادين جداً على مستوى التخطيط وخطط اللعب وأخلاق العمل. وهي أمور ينبغي أن تكون من أساسيات كرة القدم، لكن الناس تشكك فيها عندما تقدم أداءً كما فعلنا في الليلة الأخرى (أمام برايتون)».

وتابع: «القد كنا جادين جداً. اعتقد أن أفضل الفرص سنحت لنا. صنعنا فرصاً جيدة ولم نحسن هدف سجلنا. على الأرجح كان ماركوس راشفورد هو الفارق بين الفريقين. يمكن لموهبة فردية كبيرة أن تفعل هذا بك».

حاسمتين وسجل هدفاً، لذا فإنه أمر رائع». وأضاف: «يمكنه العمل على قدمه الأضعف، على ضربات الرأس، لكنه جيد جداً في المهارات الأخرى. الأمر يتعلق أكثر بوضعه في المكان المناسب، وأن يخلق الفريق المساحة المناسبة له ليتمكن من استغلال نقاط قوته».

وتابع: «بعدها، لا يمكن إيقافه بفضل سرعته ومرواغته وطريقة لعبه المباشر... يتمتع بمهارات رائعة، وعندما يحظى بالاستقرار الذهني، يمكنه الاستمرار على هذا المنوال».

ويستضيف مانشستر يونايتد، الذي حقق سبع

انتصار على التوالي في كل المسابقات، وتشارلتون أثليتيك بدور الثمانية بكأس الرابطة يوم الثلاثاء، قبل العودة إلى الدوري الممتاز لمواجهة غريمه المحلي مانشستر سيتي يوم السبت المقبل.

ومن جهته، قال فرانك لامبارد مدرب إيفرتون إن مستقبله في النادي ليس بيديه بعد خروج فريقه من كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، بخسارته أمام مانشستر يونايتد.

وتراجع إيفرتون إلى منطقة الهبوط بالدوري الإنجليزي



كرة هاري كين تشق طريقها نحو الشباب (رويترز)



من مباراة ليستر سيتي وجيلينجهام (أ.ب)

الوقت المحتسب بدل الضائع. ورفع اللاعب، البالغ عمره 25 عاماً، رصيده إلى 13 هدفاً في كل المسابقات مع يونائيت؛ ما يجعله على الطريق للتفوق على أفضل سجلاته التهديفية التي جاءت في موسم 2019 - 2020 عندما أحرز 22 هدفاً.

وقال تن هاغ: «منذ الدقيقة الأولى، أظهر ماركوس ثقة وإيماناً بقدراته. طوال 90 دقيقة، كان مصدر خطورة على دفاع إيفرتون... بالنسبة للمهاجم، المعيار هو الأهداف والتمريرات الحاسمة، لقد لعب تمريرتين

وقال اللاعب، الذي خاض مباراتين دوليتين في فبراير (شباط) 2021، وسجل 24 هدفاً و10 تمريرات حاسمة في 65 مباراة مع مولده قبل تعاقد مع فريق غرب لندن.

وبعد ان تشيلسي من إصابات لدى مهاجميه، على غرار رحيم ستريينغ، والأميركي كريستيان بوليسيك.

وبعد التعاقد مع المدافع الدولي الشاب الفرنسي بنوا بادياشيل بصفقة مقدرته 35 مليون جنيه إسترليني، يسعى النادي الإنجليزي لضم المهاجم الفرنسي ماركوس تورا، والأوكراني ميخايلو موديك أو البرتغالي جواو فيليكس حسب

بدوره، وصل فوفانا، البالغ 20 عاماً، إلى النرويج في فبراير (شباط) 2021، وسجل 24 هدفاً و10 تمريرات حاسمة في 65 مباراة مع مولده قبل تعاقد مع فريق غرب لندن.

وقال سانتوس، المولود في ريو، والذي حمل الوان منتخب البرازيل تحت 20 سنة، «هذه فرصة كبيرة لي. اللاعبون جيدون وأنا سعيد للوجود هنا».

وبلغ ليستر سيتي المنتمي للدوري الإنجليزي الممتاز، بالفائز بكأس عام 2021،

وقال سانتوس، المولود في ريو، والذي حمل الوان منتخب البرازيل تحت 20 سنة، «هذه فرصة كبيرة لي. اللاعبون جيدون وأنا سعيد للوجود هنا».

الدور الرابع بفوزه 1 - صفر على جيلينجهام صاحب المركز الأخير في دوري الدرجة الرابعة. ونحى ساوثامبتون مستواه السيئ في الدوري الإنجليزي الممتاز ليعدل تأخره ويتغلب على كريستال بالاس، منافسه في الدوري الممتاز، 2 - 1 في سيلهورست بارك بعد أن سجل آدم أرسترونغ هدف الفوز.

وسيحضن استاد الاتحاد اليوم قمة كروية نارية بين تشيلسي ومانشستر سيتي ضمن السدور نفسه، وكان تشيلسي أعلن أمس تعاقد مع لاعب الوسط البرازيلي الشاب أندري سانتوس من فاسكو دي غاما، والمهاجم العاجي الدولي الشاب دافيد داترو فوفانا من مولده النرويجي لسنة أعوام ونصف العام، مع خيار التمديد لعام إضافي.

واسهم سانتوس، البالغ 18 عاماً، في ترقيع فريقه الموسم الماضي إلى دوري النخبة، بحلوله ثالثاً في دوري الدرجة الثانية، حيث خاض 33 مباراة وسجل 8 أهداف.

وقال سانتوس، المولود في ريو، والذي حمل الوان منتخب البرازيل تحت 20 سنة، «هذه فرصة كبيرة لي. اللاعبون جيدون وأنا سعيد للوجود هنا».

وقال سانتوس، المولود في ريو، والذي حمل الوان منتخب البرازيل تحت 20 سنة، «هذه فرصة كبيرة لي. اللاعبون جيدون وأنا سعيد للوجود هنا».

وقال سانتوس، المولود في ريو، والذي حمل الوان منتخب البرازيل تحت 20 سنة، «هذه فرصة كبيرة لي. اللاعبون جيدون وأنا سعيد للوجود هنا».

لندن: «الشرق الأوسط»
بات المهاجم هاري كين، لاعب توتنهام هوتسبير، على بعد هدف واحد من معادلة الرقم القياسي لجيمي جريفز، كبير هدافي النادي، بتسجيله الهدف الوحيد لفريقه في الانتصار 1 - صفر على بورنموث في الدور الثالث لكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أمس السبت.

ولم يظهر كين كثيراً في الشوط الأول للقاء من المباراة، لكنه سدد بقوة بشكل رائع في المرعى بعد مرور خمس دقائق على بداية الشوط الثاني، ليرفع رصيده مع توتنهام إلى 265 هدفاً.

وفشل توتنهام، الفائز بكأس الاتحاد الإنجليزي ثمان مرات، والذي خسر أمام بورتسموث في قبل نهائي البطولة عام 2010، في التهديف على مرعى منافسه المتخمي لدوري الدرجة الثالثة خلال الشوط الأول، لكن مستواه تحسن بعد الاستراحة ليهيمن على اللقاء.

ويعد أن أنهى كين حالة الصمت، بهدفه رقم 17 مع النادي هذا الموسم، الهدر لاعب خط الوسط وأليف سكين فرصة عظيمة لجعل النتيجة 2 - صفر، لكن توتنهام استطاع العبور للدور التالي.

وبلغ ليستر سيتي المنتمي للدوري الإنجليزي الممتاز، بالفائز بكأس عام 2021،

وقال سانتوس، المولود في ريو، والذي حمل الوان منتخب البرازيل تحت 20 سنة، «هذه فرصة كبيرة لي. اللاعبون جيدون وأنا سعيد للوجود هنا».

الفريق، قال تشافي: «إنها مشكلة عقلية أكثر منها فنية». وأضاف: «لكن فرضنا سيطرتنا وصنعنا فرصاً، ولكن علينا أن نقتل المباراة. يجب أن تكون أكثر قوة في بعض المناطق. نحن نتفوق على منافسينا ولكننا أحياناً نرتكب أخطاء».

وأردف: «في النهاية نفشل كلنا. نحاول أن نمنح لاعبينا الثقة لكي لا يرتكبوا الأخطاء، ولكن كرة القدم هي لعبة الأخطاء».

وأكد: «يجب أن نقلل من تلك الأخطاء لكي نفوز. أمام إنتر سيني صعبت الأمور على أنفسنا».

ورغم أن برشلونة يقوم بعمل جيد في الدوري الإسباني هذا الموسم، فإن الفريق ودع بطولة دوري أبطال أوروبا وليديه مواجهة صعبة مع مانشستر يونايتد في الدوري الأوروبي.

وفي كأس ملك إسبانيا - يشعر تشافي بأن فقدان برشلونة لعنصر الحسم يمثل مشكلة، أكثر من الدوري.

وقال: «في الدوري افتقدنا للجرأة في الهجوم وافتقدنا للفاعلية. أمام إنتر سيني كان الأمر مختلفاً. تلقينا ثلاثة أهداف وهذا لا يمكن أن يحدث، يجب أن تكون أكثر إقداماً».



لاعب فياريال يحتفلون بهدفهم الثاني في الريال (أ.ب)

كأس ملك إسبانيا يوم الأربعاء الماضي. وقال تشافي للصحافيين: «في كل أسبوع الأمر يكون هكذا: المباراة المقبلة أكثر أهمية. لن نتحدث أي شيء، ولكن فقدان النقاط سيشكل ضربة موجعة لنا في جدول الترتيب».

وأضاف: «إنه مكان معقد للذهاب إليه، إنهم أقوى دفاعياً. سيكون من الصعب علينا أن ننتج فرصاً ويجب أن نكون أكثر فاعلية عما كنا عليه في المباريات الماضية، ولكننا ليست مباراة حاسمة لمستقبل الدوري».

بان مباراة الفريق أمام أتلتيكو مدريد المقرر إقامتها اليوم (لن نتحدث أي شيء)، حيث يسعى المدير الفني لتخفيف الضغوط على لاعبيه.

ويوقع أن تكون المباراة من أصعب المباريات على برشلونة هذا الموسم، لا سيما أنها تأتي بعد استئناف المسابقة عقب فترة التوقف الخاصة بكأس العالم، علماً بأن برشلونة خاض مباراتين بعد انتهاء فترة التوقف، حيث تعادل 1 - 1 مع إسبانيول السبت الماضي، بالدوري، قبل أن يفوز على إنتر سيتي، الناشط بالدرجة الثالثة، 4 - 3 بعد الوقت الإضافي في



جانب من مباراة فياريال وريال مدريد (أ.ب)

جزءاً لفياريال نتيجة لمسة يد ضد ديفيد ألبا مدافع الريال، ليحزن منها مورينو الهدف الثاني لأصحاب الأرض في الدقيقة 63.

وضغط ريال مدريد بكامل خطوطه أولاً في خطف هدف التعادل، في الوقت الذي لجأ فيه فياريال للتكتل الدفاعي مع الاعتماد على الهجمات المرتدة.

وبعد مرور دقيقتين فقط من بداية الشوط الثاني، وضع بينو فرياق فياريال في المقدمة بعدما تلقى تمريرة رائعة من مورينو لينفرد بمرمى الريال تماماً ويسدد بكل سهولة في الشباب. وانقذ بيبي ريينا مرمرى فياريال من هدف مؤكد وتصدى ببراعة لانفراد كامل لفينيسوس جونيور، بعد تمريرة متقنة من بنزيمة.

وحصل ريال مدريد على ضربة جزاء نتيجة لمسة يد ضد خوان فويت مدافع فياريال، ليسجل منها بنزيمة هدف التعادل في الدقيقة 59. كما احتسب الحكم ضربة

مليتاو داخل منطقة الجزاء، لكن المدافع البرازيلي سدد خارج الشباب.

وكان بمقدور بيريمي بينو أن يفتتح التسجيل لأصحاب الأرض في الدقيقة 28. عبر تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء لكن الكرة ضلت طريقها للشباب.

وقبل خمس دقائق من نهاية الشوط الأول، ضاعت فرصة خطيرة للريال بعد تمريرة من فيديريكو فالفردي إلى بنزيمة الذي مر بدوره إلى البرازيلي فينيسوس جونيور، ليسد كرة قوية، لكن بيبي ريينا حارس فياريال وقف له بالمرصاد.

مدريد: «الشرق الأوسط»
أهدر ريال مدريد فرصة استعادة صدارة الدوري الإسباني بخسارته على ملعب مضيغة فياريال 2 - 1 أمس (السبت)، بالمرة 16 من البطولة.

وتلقى النادي الملكي الهزيمة الثانية هذا الموسم مقابل 12 انتصاراً وتعادلاً. ويحتل الريال المركز الثاني برصيد 38 نقطة بفارق الأهداف خلف برشلونة المتصدر الذي يواجه مضيغة أتلتيكو مدريد اليوم (الأحد)، فيما رفع فياريال رصيده إلى 27 نقطة ليقتسم المركز الرابع مع أتلتيكو.

وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي قبل أن تتغير الأمور تماماً في الشوط الثاني. وبعد مضي دقيقتين فقط من بداية الشوط الثاني، تقدم بيريمي بينو بهدف فياريال ثم أدرك المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة التعادل للنادي الملكي من ضربة جزاء في الدقيقة 59، لكن فياريال حصل على ضربة جزاء هو الآخر ليحزن منها جيرارد مورينو الهدف الثاني في الدقيقة 63.

وكان فياريال قريباً من افتتاح التسجيل مبكراً بعد أن أرسل مورينو تمريرة من الناحية اليسرى قابلها فرنسيس كوكولين بتسديدة بكنع القدم، لكن الكرة ارتطمت بالقائم.

وشن ريال مدريد أول هجمة على مرعى أصحاب الأرض مع حلول الدقيقة 13، عندما سد بنزيمة كرة قوية من خارج منطقة الجزاء لكنها علت العارضة.

ولاحظت فرصة جديدة للنادي الملكي في الدقيقة 21 بعد تمريرة من بنزيمة إلى إيدير

منذ أغسطس 2021 تعيش الالعاب والمدربات كلاجئات خشية قتلهن

حان الوقت للاعتراف بمنتخب أفغانستان للسيدات في المنفى

للسواء باللعب في المنفى، فإن هؤلاء اللاعبات الأفغانيات لم يلقين أي رد حتى الآن. وعلى مدار العام الماضي، دعا المدافعون عن حقوق الإنسان زعماء العالم إلى رفض التفويض مع حركة «طالبان» أو الاعتراف بحكومتها حتى تتوقف عن التمييز ضد النساء وتسمح للفتيات بالعودة إلى التعليم، وبالفعل وافقت العديد من الدول على ذلك. وتعمل منظمات وهيئات الإغاثة في أفغانستان على دعم العائلات التي تعاني في خضم أزمة إنسانية هائلة وانهايار اقتصادي كبير. وساعد الناس في جميع أنحاء العالم في إجلاء الأفغان المعرضين للخطر وفتحوا منازلهم للاجئين.

والآن، يجب أن يستخدم «فيفا» سلطانه لإرسال رسالة إلى «طالبان» مفادها أنه يتعين على النساء أن تعود إلى العمل وإلى المدرسة وإلى ملاعب كرة القدم. إن لاعبات كرة القدم الأفغانيات يعشن هذه الرياضة ويعشن بلدهن، ويدركن جيداً ما يعنيه الأمر بالنسبة للفتيات والنساء الأفغانيات اللاتي يعشن تحت قيادة حركة «طالبان» عندما يتابعهن وهن يرتدين الزي الرياضي ويدافعن عن ألوان المنتخب الأفغاني. إنهن يفهمن جيداً القوة الدبلوماسية للرياضة، وأن الهيئات مثل «فيفا» يمكن أن تدافع عن المساواة وتطالب بعدم التمييز ضد المرأة.

تحظر مدونة قواعد السلوك في «فيفا» التمييز بين الجنسين، وينص قانونها الأساسي على أن «فيفا» يجب أن تسعى جاهداً لتعزيز حماية حقوق الإنسان. فإذا كان الاتحاد الدولي لكرة القدم يسعى للاعتراف بالمنتخب الأفغاني الوطني لكرة القدم للسيدات.

* خالدة بوبال (مؤسسة المنتخب الأفغاني لكرة القدم للسيدات ومديرة السابقة). * ملا يوسفزي (حائزة على جائزة نوبل للسلام).



المنشادات تتصاعد يوماً بعد آخر للاعتراف رسمياً بالالعاب الأفغانيات (أ.ف.ب)



وما زلن يعانين صدمة هروبهن وصعوبة التكيف مع العيش في بلد جديد (أ.ف.ب)



يتدربن وسط مستقبل غامض (الشرق الأوسط)

خالدة بوبال وملا يوسفزي *

الآن وبعد رحيل المنتخبين والمشجعين والجهات الراعية عن قطر بعد نهاية كأس العالم لكرة القدم (فيفا) انتباهه إلى بطولة كأس العالم للسيدات التي ستقام في أستراليا ونيوزيلندا في يوليو (تموز) المقبل.

وفي أثناء ذلك تتصاعد منشادات المنتخب الأفغاني لكرة القدم للسيدات للاعتراف رسمياً بالالعاب الأفغانيات. ومنذ أغسطس (آب) 2021. تعيش اللاعبات والمدربات كلاجئات بعد الهروب المروع من بلادهن، نظراً لأنهن يخشين القبض عليهن أو قتلهن نتيجة انضمامهن لفريق نسائي معروف في أفغانستان.

لقد كان لديهن الحق تماماً في ذلك في حقيقة الأمر، نظراً لأن حركة «طالبان» منعت النساء والفتيات من ممارسة الرياضة، وبعد أسابيع من وصولها إلى السلطة أشارت تقارير إلى أنها قطعت رأس لاعبة في منتخب أفغانستان للكرة الطائرة؛ وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، منعت الحركة النساء من الذهاب إلى جميع الصالات الرياضية والمنتزهات، حتى تلك المصنفة على أنها أماكن مخصصة للسيدات فقط.

وتجاوزت حرب حركة «طالبان» على النساء الرياضة والترفيه، حيث منعت الفتيات من الذهاب إلى المدرسة لأكثر من عام. وقبل أقل من أسبوعين، طردت النساء من جميع الجامعات في جميع أنحاء البلاد. وبعد أيام قليلة من ذلك، أصدرت قراراً يمنع النساء من العمل في المنظمات الإنسانية المحلية والدولية على حد سواء.

وبينما تستبعد حركة «طالبان» النساء من الحياة العامة تماماً، تظل لاعبات المنتخب الأفغاني لكرة القدم للسيدات رمزاً للشجاعة والمقاومة لبلدهن. ويعيش معظم لاعبات المنتخب الأفغاني لكرة القدم للسيدات الآن في

التصويل الذي يحتاجه لدعم اللاعبات والطامح الفني، ورغم التقدم بالعديد من الشكاوى لـ«فيفا» توضح بالتفصيل كيف تم انتهاك قواعد السلوك الخاصة بـ«فيفا»، والاستشهاد بالقواعد التي يجب أن تلتزم

لنهايات كأس العالم لكرة القدم للسيدات هذا العام، فإنه يأمل في أن يواصل التطور وأن يلعب في يوم من الأيام مع أفضل المنتخبات في العالم مرة أخرى. والأهم من ذلك كله أن هؤلاء اللاعبات يردن أن يعطين

ومشاكل في النوم واختئاب، لكن على أرض الملعب يرسمن البسمة على وجوههن ويصرخن ويحتفلن بحماس في بلد جديد وتعلم لغة جديدة. ورغم أن المنتخب الأفغاني لم يشارك في التصفيات المؤهلة

من المؤكد أن هؤلاء اللاعبات لا يزلن يعانين من صدمة هروبهن من أفغانستان وصعوبة التكيف مع العيش في بلد جديد وتعلم لغة جديدة. وإيجاد وظائف جديدة. وعانين من كوابيس متكررة

أستراليا، حيث يتدربن هناك من أجل مستقبل غير واضح. لقد فقدت هؤلاء اللاعبات منازلهن ووظائفهن والعديد من الأصدقاء والأقارب، لكنهن عازمات على مواصلة اللعب معاً.

يحقق نتائج ممتازة مع ستاد ريمس رغم موجة «الرحيل الجماعي»

ويل ستيل... من «فوتبول مانجر» إلى التائق تدريباً في الدوري الفرنسي

هذا الضغط بأفضل طريقة ممكنة أمام رين هذا الأسبوع، وكان إيتو والكسيس فليبس يقومان بعمل رائع من خلال الضغط على مدافعي الفريق المنافس، من أجل منعهم من بناء الهجمات من الخلف. لم يتسبب هذا التحول التكتيكي في إرباك المنافسين فحسب؛ لكنه جعل ريمس فريقاً أقوى بكثير من الناحية الهجومية. وكان من الممكن أن يسجل الفريق أكثر من 3 أهداف بسهولة في مرمى رين؛ لكن أربير زينجلي وإيتو وبالوغون -المغار من أرسنال الذي أحرز 10 أهداف حتى الآن- أهدروا عدداً كبيراً من الفرص أمام المرمى بفرابة شديدة.

وتطور مستوى ريمس بشكل ملحوظ تحت قيادة ستيل، وكان التغيير الأكثر وضوحاً في الشكل الخططي الذي يلعب به الفريق. وبينما كان غارسيا يفضل اللعب بطريقة 3-5-2، مع الاعتماد على فولارين بالوغون وإيتو في خط الهجوم، غير ستيل طريقة اللعب

2021 انضم إلى ريمس مساعداً للمدير الفني أوسكار غارسيا. وبعد أن أمضى جزءاً من الموسم الماضي في بلجيكا مع نادي سناندارد لييج، عاد إلى ريمس في بداية الموسم الحالي، وتولى قيادة الفريق خلفاً لغارسيا في أوائل أكتوبر (تشرين الأول). رأى البعض أن إقالة غارسيا لم تكن عادلة؛ خصوصاً أن حصول اللاعبين على عدد كبير من البطاقات الحمراء كان سبباً رئيسياً في تراجع النتائج في بداية الموسم، كما كشف غارسيا في وقت لاحق أن ابنته الصغيرة كانت تعاني مرضاً طويل الأمد. وقد توفيت بعد أسابيع قليلة من إقالته.

وتطور مستوى ريمس بشكل ملحوظ تحت قيادة ستيل، وكان التغيير الأكثر وضوحاً في الشكل الخططي الذي يلعب به الفريق. وبينما كان غارسيا يفضل اللعب بطريقة 3-5-2، مع الاعتماد على فولارين بالوغون وإيتو في خط الهجوم، غير ستيل طريقة اللعب



من تدريبات ستاد ريمس اليومية (موقع نادي ستاد ريمس)

راجكوفيتش عنصريين أساسيين أيضاً. وحتى مع وصول إيتو بمقابل مادي قياسي في تاريخ النادي، ووجود عناصر جيدة بالفريق مثل أوزور ماتوسيسوا وجينز كاجوست، بدأ أن ريمس سيواجه كثيراً من الصعوبات خلال الموسم الجديد. كان من الممكن أن يكون هذا هو الحال بالفعل؛ لكن وصول ستيل غير كل شيء داخل النادي الذي أصبح بعيداً عن المراكز المؤدية للهبوط في الوقت الحالي. ولقد ستيل لايونين بريطانيين هاجرا إلى

كبير من اللاعبين خلال الصيف الماضي، بدا وكأنه سوف يُضعف كثيراً فرص الفريق في البقاء في الدوري الفرنسي الممتاز. كان إيكيتيكي والبلال توريه أهم العناصر الهجومية للفريق، كما كان ووت فايسيس وحارس المرمى بيريدراغ

تبدو هزيمة نادي ستاد ريمس أمام مرسيليا في الجولة الافتتاحية للدوري الفرنسي الممتاز وكأنها منذ زمن بعيد، ليس لأن الموسم توقف بسبب إقامة كأس العالم 2022 فقط. وكانت المباراة التي فاز فيها ستاد ريمس على رين بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، هي ثامن مباراة على التوالي من دون خسارة لريمس، وهي سلسلة النتائج المتميزة التي تزامنت مع تولي ويل ستيل منصب المدير الفني للفريق. كانت بعض هذه المباريات أمام أندية أقل قوة في الدوري الفرنسي الممتاز.

لندن؛ إريك ديفين

ويل يتأثر ريمس بشكل كبير بكأس العالم؛ نظراً لأن لاعبا واحداً فقط من الفريق وهو جونيا إيتو، هو الذي لعب في مونديال قطر؛ لكن هناك كثيراً من الأدلة على التأثير الإيجابي الكبير للمدير الفني الشاب على أداء الفريق.

وكان من المتوقع أن يواجه الفريق كثيراً من الصعوبات والتحديات هذا الموسم؛ خصوصاً أن الصفقات الأخيرة التي ضمها النادي إما لم تظهر بشكل جيد وإما غابت بسبب الإصابات. صحيح أن إيتو يقدم مستويات جيدة للغاية؛ لكن لاعبين آخرين مثل فالون بيريشا، وأناستاسيوس دونيس وكاج سيرهويس لم يقدموا أي شيء حتى الآن، على الرغم من أنهم كلوا خزينة النادي أموالاً طائلة.

وعلى الجانب الآخر، قدمت أكاديمية الناشئين بالنادي عدداً من المواهب الرائعة، بما في ذلك هوغو إيكيتيكي، وأكسيل ديباسي، والكسيس فليبس؛ لكن الرحيل الجماعي لعدد



ستيل خلال قيادته تدريبات الفريق (موقع نادي ستاد ريمس)

وإضافة إلى ذلك، فإن خبرة ستيل في العمل في بلجيكا جعلته قادراً على التعامل بسهولة مع اللاعبين البلجيكين الذين يضمهم الفريق، مثل: إيتو، والظهريين توماس فوكيت وتجيوت دي سميت (استعاد سميت لياقته البدنية، وأصبح الآن أفضل لاعباً مما كان عليه الموسم الماضي)، وأغبادو، وفايسيس، الذين لعبوا دوراً كبيراً في إنقاذ الفريق من الهبوط خلال السنوات الأخيرة.

والآن، فإن اعتماد الفريق على البلجيكين داخل الملعب وفي الإدارة الفنية قد يساعد الفريق على العودة للمشاركة في البطولات الأوروبية مرة أخرى.

ثم مساعداً للمدير الفني، ثم مديراً فنياً مؤقتاً في الدوري البلجيكي الممتاز. وفي عام

الذي ولد فيه في عام 2014. وعمل ستيل في البداية مساعداً لتحليل مقاطع الفيديو،

ويسل ستيل (الحساب الرسمي للمدير على تويتر)

معرض الفنان المصري - البريطاني بالقاهرة يضم 50 عملاً سام شندي يفتش عن «الهوية» ويرصد التغيرات تشكيمياً



تتلاقى أعماله مع تساؤلات المتلقي حول الغربة والهوية (غاليري الزمالك للفن)



القاهرة: نادي عبد الحليم

ماذا تفعل الغربة بالفنان حتى تأخذ إلى كل هذه الأعمال المسكونة بالمشاعر، والملاحم العتيقة المحفورة بعناية على وجوه تنطق في صمت عن مكنوناتها ومشاهداتها عبر سنوات طويلة؟ فالفنان المصري - البريطاني سام شندي الذي عاش نحو 25 عاماً في بريطانيا عاد إلى وطنه الأم زائراً، فإذا به يجد نفسه شغوفا برصد التغيرات في الوجوه والنفوس حوله وداخله، عبر منحوتات ولوحات تجت عن الهوية وملاحم الأهل والرفاق الذين تركهم منذ سنوات بعيدة في مصر.

تتلاقى أعماله مع تساؤلات المتلقي حول الغربة والهوية (غاليري الزمالك للفن)

تتلاقى أعماله مع تساؤلات المتلقي حول الغربة والهوية (غاليري الزمالك للفن)

تتلاقى أعماله مع تساؤلات المتلقي حول الغربة والهوية (غاليري الزمالك للفن)

تتلاقى أعماله مع تساؤلات المتلقي حول الغربة والهوية (غاليري الزمالك للفن)

تتلاقى أعماله مع تساؤلات المتلقي حول الغربة والهوية (غاليري الزمالك للفن)

تتلاقى أعماله مع تساؤلات المتلقي حول الغربة والهوية (غاليري الزمالك للفن)

تتلاقى أعماله مع تساؤلات المتلقي حول الغربة والهوية (غاليري الزمالك للفن)

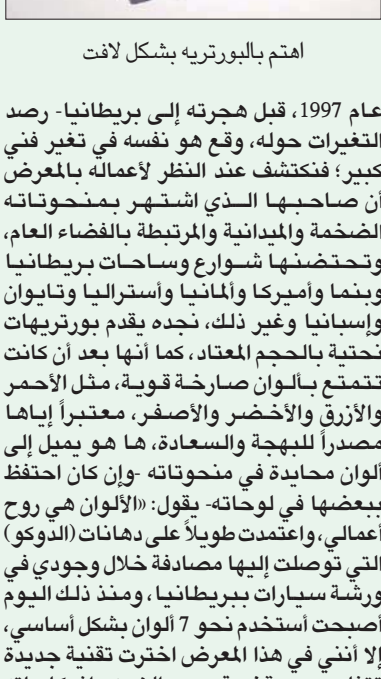
تتلاقى أعماله مع تساؤلات المتلقي حول الغربة والهوية (غاليري الزمالك للفن)

تتلاقى أعماله مع تساؤلات المتلقي حول الغربة والهوية (غاليري الزمالك للفن)

تتلاقى أعماله مع تساؤلات المتلقي حول الغربة والهوية (غاليري الزمالك للفن)



أسلوب كلاسيكي وكاننا أمام خبيثة أثرية



اهتم بالبورترية بشكل لافت



جانب من المعرض (غاليري الزمالك للفن)

الردود السلبية سبقت العد العكسي لطرحة في الأسواق الأمير هاري اقترب من إلغاء الكتاب بعد زيارة الملكة للاحتفال بيوبيلها



تم تحذير الأمير هاري من نشر مذكراته في وقت لا تزال فيه الملكة على قيد الحياة (غيتي)

أكثر إقناعاً؛ لأن الأمير هاري إنجليزي، ويجب أن يعكس النص طريقة كلامه لبشعر القاري كأنه هو من قام بكتابة السطور وليس «كاتباً شبحاً».

المذكرات بدأت من وفاة الأميرة ديانا عام 1997، ومن بقر ما بين السطور سوف يشعر بان الأمير هاري يعاني من أمراض نفسية مزمنة منذ أن توفيت والدته، وهذا ما جعله يتور بهذا الشكل على عائلته ويقوم بمقارنة وضعه بوضع أخيه الأمير وليام ولي العهد، لدرجة أنه تطرق لموضوع أثار زوجته في إنجلترا ذكراً الكنية المنزل الذي كان يعيش فيه مع زوجته في إنجلترا ذكراً الكنية المنزل الذي يعيش فيه الأمير وليام مع زوجته هو أشبه بالمتحف.

المذكرات بدأت من وفاة الأميرة ديانا، والصورة من جنازتها عام 1997 (أ.ب.)

المذكرات بدأت من وفاة الأميرة ديانا، والصورة من جنازتها عام 1997 (أ.ب.)

المذكرات بدأت من وفاة الأميرة ديانا، والصورة من جنازتها عام 1997 (أ.ب.)

المذكرات بدأت من وفاة الأميرة ديانا، والصورة من جنازتها عام 1997 (أ.ب.)

المذكرات بدأت من وفاة الأميرة ديانا، والصورة من جنازتها عام 1997 (أ.ب.)

المذكرات بدأت من وفاة الأميرة ديانا، والصورة من جنازتها عام 1997 (أ.ب.)

المذكرات بدأت من وفاة الأميرة ديانا، والصورة من جنازتها عام 1997 (أ.ب.)

المذكرات بدأت من وفاة الأميرة ديانا، والصورة من جنازتها عام 1997 (أ.ب.)



أثم الأمير هاري بأنه خان المؤسسة العسكرية بعد تصريحه عن قتل 25 من «طالبان» (أ.ب.)



أثم الأمير هاري بأنه خان المؤسسة العسكرية بعد تصريحه عن قتل 25 من «طالبان» (أ.ب.)



أثم الأمير هاري بأنه خان المؤسسة العسكرية بعد تصريحه عن قتل 25 من «طالبان» (أ.ب.)



أثم الأمير هاري بأنه خان المؤسسة العسكرية بعد تصريحه عن قتل 25 من «طالبان» (أ.ب.)



أثم الأمير هاري بأنه خان المؤسسة العسكرية بعد تصريحه عن قتل 25 من «طالبان» (أ.ب.)



أثم الأمير هاري بأنه خان المؤسسة العسكرية بعد تصريحه عن قتل 25 من «طالبان» (أ.ب.)



أثم الأمير هاري بأنه خان المؤسسة العسكرية بعد تصريحه عن قتل 25 من «طالبان» (أ.ب.)



أثم الأمير هاري بأنه خان المؤسسة العسكرية بعد تصريحه عن قتل 25 من «طالبان» (أ.ب.)



أثم الأمير هاري بأنه خان المؤسسة العسكرية بعد تصريحه عن قتل 25 من «طالبان» (أ.ب.)



أثم الأمير هاري بأنه خان المؤسسة العسكرية بعد تصريحه عن قتل 25 من «طالبان» (أ.ب.)

لندن، جوسلين إيليا

من شاهد المسلسل الوثائقي السذي عرض على منصة «نتفليكس» والذي قام ببطولته الأمير هاري وزوجته الممثلة الأميركية ميغان ماركل، لا بد أنه شعر بالغربة والحسرة التي يعيشها الزوجان بسبب الترتيب العائلي المتعارف عليه تاريخياً في «المؤسسة الملكية» ما جعل الأمير هاري كونه الابن الأصغر للملك تشارلز الثالث تلقائياً الابن «الاحتياطي» أو Spare، والمسلسل الذي كان مؤلفاً من 6 حلقات لم يكن سوى بداية النهاية، لأن التصريحات التي أدلى بها الأمير الثالث وزوجته لم يكن سوى إنذار بأن ما سيأتي في الكتاب سيكون أعظم وأبشع لأنه سيتطرق إلى مواضيع عالية خاصة جداً لا يجوز أن تنشر في كتاب، فمن يعتقد أن عودة الأمير الضال هاري إلى أحضان العائلة المالكة ممكنة سوف يغير رايه بعد قراءة الكتاب الذي يحمل اسم Spare، والذي من المنتظر أن يصدر في بريطانيا والعالم في العاشر من يناير (كانون الثاني) الجاري، ومن تابع الأحداث والتسريبات التي رافقت العد العكسي لطرحة الكتاب الذي سرب في الأسواق الإسبانية بلغة الإسبانية قبل موعد الطرح الرسمي، تحسر على الأمير الهائج الذي كان يحظى بشعبية عالية جداً، واليوم أصبحت شعبيته في الحضيض في بريطانيا وفي الولايات المتحدة أيضاً، وكانت نتيجة التصريحات التي أدلى بها مع زوجته طائلة وخساسة كرامتها.

في أحدث تسريبات مراقبة لطرحة الكتاب الذي سيكون الأكثر مبيعاً في العالم والأكثر قراءة، قال أحد المقربين من الأمير هاري إن هذا الأذى كان على وشك الإلغاء صفقة الكتاب مع دار «بنغوين راندوم» بعد زيارته جدته الملكة إليزابيث الراحلة خلال احتفالها بيوبيلها البلايني العام الماضي، وفكرة إلغاء الكتاب جاءت بعد أن تلقى الأمير هاري تحذيراً من أحد أفراد العائلة المالكة البارزين بأن طرحة مذكراته في وقت لا تزال فيه الملكة حية سوف تقطع عليه طريق العودة إلى الأبد. وبعد زيارته

من يقرأ ما بين السطور سوف يشعر بأن الأمير هاري يعاني من أمراض نفسية مزمنة منذ أن توفيت والدته، وهذا ما جعله يتور بهذا الشكل على عائلته

في «مكتبة نيويورك» آلة تنقل التسجيلات المتهاكة أسطوانات من الشمع تحتفظ بأصوات مر عليها قرن

الصوت بأمان من الأسطوانات، فقد انطلقت المكتبة في تنفيذ مشروع حفظ فموش ليس رقمية أسطوانات مابلسون فحسب، بل أيضاً لما يقرب من 2500 أسطوانة أخرى تسجيلات في المكتبة.

سياسد الجهاز المكتبة أيضاً على تشغيل بعض أسطوانات «مابلسون»، التي لم يسبق لأي الموجودين على قيد الحياة أن استمع إليها. وتعليقاً على الإنجاز

الصوت بأمان من الأسطوانات، فقد انطلقت المكتبة في تنفيذ مشروع حفظ فموش ليس رقمية أسطوانات مابلسون فحسب، بل أيضاً لما يقرب من 2500 أسطوانة أخرى تسجيلات في المكتبة.

سياسد الجهاز المكتبة أيضاً على تشغيل بعض أسطوانات «مابلسون»، التي لم يسبق لأي الموجودين على قيد الحياة أن استمع إليها. وتعليقاً على الإنجاز

الصوت بأمان من الأسطوانات، فقد انطلقت المكتبة في تنفيذ مشروع حفظ فموش ليس رقمية أسطوانات مابلسون فحسب، بل أيضاً لما يقرب من 2500 أسطوانة أخرى تسجيلات في المكتبة.

سياسد الجهاز المكتبة أيضاً على تشغيل بعض أسطوانات «مابلسون»، التي لم يسبق لأي الموجودين على قيد الحياة أن استمع إليها. وتعليقاً على الإنجاز

الصوت بأمان من الأسطوانات، فقد انطلقت المكتبة في تنفيذ مشروع حفظ فموش ليس رقمية أسطوانات مابلسون فحسب، بل أيضاً لما يقرب من 2500 أسطوانة أخرى تسجيلات في المكتبة.

سياسد الجهاز المكتبة أيضاً على تشغيل بعض أسطوانات «مابلسون»، التي لم يسبق لأي الموجودين على قيد الحياة أن استمع إليها. وتعليقاً على الإنجاز

الصوت بأمان من الأسطوانات، فقد انطلقت المكتبة في تنفيذ مشروع حفظ فموش ليس رقمية أسطوانات مابلسون فحسب، بل أيضاً لما يقرب من 2500 أسطوانة أخرى تسجيلات في المكتبة.

سياسد الجهاز المكتبة أيضاً على تشغيل بعض أسطوانات «مابلسون»، التي لم يسبق لأي الموجودين على قيد الحياة أن استمع إليها. وتعليقاً على الإنجاز

الصوت بأمان من الأسطوانات، فقد انطلقت المكتبة في تنفيذ مشروع حفظ فموش ليس رقمية أسطوانات مابلسون فحسب، بل أيضاً لما يقرب من 2500 أسطوانة أخرى تسجيلات في المكتبة.

سياسد الجهاز المكتبة أيضاً على تشغيل بعض أسطوانات «مابلسون»، التي لم يسبق لأي الموجودين على قيد الحياة أن استمع إليها. وتعليقاً على الإنجاز



جهاز «أندوينت سليندر أند ديكتابلت ماشين» (نيويورك تايمز)

أما التسجيل الثالث فهو الأوضح حتى الآن، وقد احتوى على رقصة «الفالس» من مسرحية من «روميو وجوليت»، وتسجيل من أحد عروض مسرح «ميتروبوليتان» يعود لصوت غناء «السوبرانو» الأسترالية تيلي ميلبا. وأمكن تشغيل التسجيلات الثلاثة من خلال كومبيوتر محمول في قاعة المؤتمرات بـ«مكتبة نيويورك العامة للفتون المسرحية»، بعد أن اكتشفت ورقتين من مصدر أقدم من ذلك كانت شائنة في أواخر القرن 19. وكانت أول وسيلة تجارية لتسجيل



جهاز «أندوينت سليندر أند ديكتابلت ماشين» (نيويورك تايمز)

نيويورك، جيريمي غوردون*

أول تسجيل صوتي كان عبارة عن لفافة من الرقائق المتهاكة يمكن التعرف على محتواها الصوتي الذي يعود لطفل غاضب يحاول والده تهدئته، وفي نهايته يتبنى الأب عبد ميلاد سعيداً لكل من يسمعه، والتسجيل الثاني كان صاخباً واحتوى على الفصل الثاني من «أوبرا عمايد»، تؤديه المغنية الألمانية جوانا جادسكي في دار «أوبرا ميتروبوليتان» في ربيع عام 1903.

أما التسجيل الثالث فهو الأوضح حتى الآن، وقد احتوى على رقصة «الفالس» من مسرحية من «روميو وجوليت»، وتسجيل من أحد عروض مسرح «ميتروبوليتان» يعود لصوت غناء «السوبرانو» الأسترالية تيلي ميلبا. وأمكن تشغيل التسجيلات الثلاثة من خلال كومبيوتر محمول في قاعة المؤتمرات بـ«مكتبة نيويورك العامة للفتون المسرحية»، بعد أن اكتشفت ورقتين من مصدر أقدم من ذلك كانت شائنة في أواخر القرن 19. وكانت أول وسيلة تجارية لتسجيل

أما التسجيل الثالث فهو الأوضح حتى الآن، وقد احتوى على رقصة «الفالس» من مسرحية من «روميو وجوليت»، وتسجيل من أحد عروض مسرح «ميتروبوليتان» يعود لصوت غناء «السوبرانو» الأسترالية تيلي ميلبا. وأمكن تشغيل التسجيلات الثلاثة من خلال كومبيوتر محمول في قاعة المؤتمرات بـ«مكتبة نيويورك العامة للفتون المسرحية»، بعد أن اكتشفت ورقتين من مصدر أقدم من ذلك كانت شائنة في أواخر القرن 19. وكانت أول وسيلة تجارية لتسجيل

أما التسجيل الثالث فهو الأوضح حتى الآن، وقد احتوى على رقصة «الفالس» من مسرحية من «روميو وجوليت»، وتسجيل من أحد عروض مسرح «ميتروبوليتان» يعود لصوت غناء «السوبرانو» الأسترالية تيلي ميلبا. وأمكن تشغيل التسجيلات الثلاثة من خلال كومبيوتر محمول في قاعة المؤتمرات بـ«مكتبة نيويورك العامة للفتون المسرحية»، بعد أن اكتشفت ورقتين من مصدر أقدم من ذلك كانت شائنة في أواخر القرن 19. وكانت أول وسيلة تجارية لتسجيل

*خدمة «نيويورك تايمز»



حان الوقت للاعتراف بمنتخب أفغانستان للسيدات في المنفى



صنعت السديري

انتهت هي رأساً إلى «التواليات»

تحصل بعض الحوادث غير المتوقعة أحياناً، إما نتيجة للجهل أو الغفلة - ولا أقول الغباء. فهناك مثلاً أم نمساوية لم تكتشف أنها نسبت ابنتها البالغة من العمر 11 عاماً في محطة وقود بالبحر، إلا بعد أن قطعت 250 كيلومتراً بالسيارة في طريقها من بودابست إلى فيينا، وكانت الأم عائدة في وقت مبكر بعد قضاء عطلة بالمجر عندما توقفت في محطة وقود بالقرب من العاصمة بودابست. ونهبت الابنة إلى المرحاض بينما كانت الأم في انتظارها بالسيارة، وعندما سمعت صوت انغلاق باب السيارة اعتقدت أن ابنتها عادت ونامت في المقعد الخلفي، ولم تلاحظ عدم وجود ابنتها إلا بعد وصولها إلى فيينا، حيث قامت بإبلاغ الشرطة التي أبلغتها أن رجلاً اتصل هاتفياً بالسلطات في وقت سابق بعد أن عثر بالفعل على الطفلة.

وهي أمون من حادثة كنت شاهداً عليها، فهناك صديق كان يقضي إجازته مع عائلته في منتجع بماربيرا في إسبانيا، فقرر أن تشاركهم والدته استمتعهم، فحجز لها على الطائرة المنجبهة إلى مدريد، وعندما تصل تركب طائرة أخرى إلى (ملقا) ليستقبلها في المطار هناك، وحيث إن الأم جاهلة خرجت من المطار، وركبت التاكسي وأعطت السائق العنوان المكتوب في الورقة، وحيث إن كليهما لا يفهم لغة الآخر، انطلق هو ليقطع بها مسافة لا تقل عن 600 كيلومتر. المصيبة أن الطائرة عندما وصلت إلى مطار ملقا ولم يجدها ابنتها مع الركاب، عندها أبلغ الجوليس عنها، وبعد (التي والتيا)، أوصلها التاكسي للعنوان، وقبل أن تسلم على الجميع اتجهت هي رأساً من شدة (الحصر) إلى (التواليات).

وأغيب من الإثنتين هي سيدة لم تكن تعلم أنه تم الإبلاغ عنها كشخص مفقود في عمليات البحث عنها في (إيسلاند)، حيث تم إبلاغ السلطات أن المرأة مفقودة في 26 من أغسطس (آب) خلال رحلة إلى أحد المعالم السياحية في البلاد.

والذي حصل هو أن الزائرة عند وقوف الحافلة أمام المعلم السياحي الذي يقع في جنوب البلاد، ذهبت إلى دورة المياه لإنعاش وجهها بالمكياج ولتغير ملابسها، إلا أن مرشد الرحلة والركاب لم يتمكنوا من التعرف عليها، ولم تعرف هي نفسها أن الوصف في بلاغ الشخص المفقود الذي أرسل للسلطات ينطبق عليها.

واستمر البحث واسع النطاق بمساعدة طائرات الهليكوبتر وحرس السواحل والمتطوعين وخمسين عضواً من الرحلة السياحية، ولم تدرك المرأة الوضع إلا بعد يومين من البحث وأبلغت الشرطة بذلك وحينها توقف البحث.



أندريا أمبيوت ملكة جمال فرنسا في زيارة لتركز تجاري شرق البلاد في أول نشاط لها عقب انتخابها (أ.ب.)



سمير عطالله

حقائق

تبدأ الآن في صحفنا وصحف العالم الكتابات حول أهم أحداث السنة المنصرمة، وتوقعات السنة المقبلة. طبعاً ما سيأتي مبني على ما قد مضى. والأفضل لنا جميعاً البقاء في دائرة الوقائع والحقائق لأن كل ما عدنا ذلك ضرب في الرمل. وكل مرة نختار لأنفسنا بصارة عمياء في بلغاريا، أو ناسكاً إغريقيا في جبل أئوس، أو نحاول القراءة في دفتر هنري كيسنجر، وننتسلي.

يتوقف كثير من تقييمك للأحداث على موقعك منها، أو موقعها منك. كل شيء نسبي في حياتنا سواء قالها رأيي الشاة في القرية أو السيد أينشتاين. وأحب الناس إليك أكثرهم نفعاً لك. ربما كان طه حسين أغنى عربي في امتلاك المفردات، لكنه يستخدم بعضها بونيرة توحى كأنه لا يملك سواها. منها نفع ينتفع ويوكل ويتوكل. وكان هذا الرجل العظيم نادراً هائلاً وكان ذواقاً في الحياة وفي الأدب، غير أنه هو طه حسين الذي قال إن عباس محمود العقاد أهم، شاعراً، من شوقي، وأن خليل مطران كبير الشعراء، ويمثل هذا القول لا هو أنتفع ولا الأدب الذي جعل عمدة عليه.

باختصار، الحقائق وحدها تدوم، سواء كان القائل في حجم طه حسين، الذي لم يخل من المزاجات والنزق، أو من أصحاب الانتفاعات الخاصة على مدى الدهور.

إلى عقد مضي كانت الصين أبعد عنا في العالم. لا أحد يعرف لغتها وعاداتها وأدابها وعلومها، أو الكثير من تاريخها. وقد أفقنا فجأة هذا العام، فإذا بهذا العملاق الهائل يجالسنا ويشرب الشاي في الرياض أخضر مكتفياً بدل الشاي بالياسمين الذي طالما اعتاد عليه. وما نحن نتعلم ونعرف المزيد عن الصين كل يوم، ونقترب منها حتى تكاد تصبح على رمية حجر في الصناعة والتجارة والمودات. وما عادت تسعى إلى صداقاتنا، أو تكفني بعلاقات حسنة، بل ها هي تطل من الرياض مرة واحدة شريكة كاملة في السياسة والاقتصاد وفي جميع أبواب التعاون.

من أين يمكن أن نبدأ في عرض السنة الماضية، من حيث الأهمية؟ لطالما كانت أهمياتنا في الماضي محشوة. لا تنفع أحداً ولا تفيد أحداً، وإنما سلسلة من المضار المتعاقبة والفشل المتلاحق. الأمور تصحح نفسها الآن، وقد تجاوزت عناصر التفاؤل مكدسات الأذى، سواء ما اعتدنا أن تلحق بانفسنا، أو ما اعتدنا أن يلحقه الآخرون بنا.

إلى اللقاء...

دواء «ليكيمبي» الجاز حديثاً يحمل آملاً لمرضى الزهايمر

بزنرف دماغى عقب تناولها. وشكلت وفاة مريض واحد تلقى العلاج على الأقل. وقالت مجموعة من الخبراء في مقال نشرته مجلة «ذي لانسيت» العلمية في مطلع ديسمبر (كانون الأول): «بعض النظر عن هذه المخاوف، لا يزال يتعين إثبات أن (ليكانيماب) سيجدد فريق البحث تقنيات قياس مرض الزهايمر». وأضافت إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية تحذيراً بشأن خطر حدوث نزف على ورقة المعلومات الخاصة بالدواء.

على نطاق أوسع، نُشرت حديثاً في إحدى المجلات العلمية، ويُفترض أن تتلقى الإدارة الأميركية البيانات الكاملة في شأنها «قريباً»، طبقاً لتقرير وكالة «الصحافة الفرنسية». وأجريت هذه التجارب على نحو 1800 مريض جرت متابعتهم على مدى 18 شهراً، وتوصلت إلى أن التدهور المعرفي لدى المرضى الذين تلقوا علاج «ليكانيماب» انخفض بنسبة 27 في المائة. وتطرقت الدراسة إلى آثار جانبية جادة قد يتسبب بها الدواء، إذ أصيب بعض المرضى

العصبية وتدمرها على المدى البعيد. ويتسبب ذلك في فقدان المرضى الذاكرة. وفي مراحل المرض المتقدمة، يصبح المرضى عاجزين عن القيام بالمهام اليومية، أو حتى إجراء محادثات. واستندت إدارة الأغذية والعقاقير في موافقتها على نتائج تجارب سريرية أظهرت أن الدواء ساعد على تقليل عدد لويحات «الأميلويد». وذكرت الإدارة أن نتائج التجارب السريرية التي أجريت



دواء «ليكيمبي» تصل تكلفة العلاج السنوي به إلى 26 ألف دولار (أ.ب.)

صوم رمضان يساعد على تحسين الخلايا المناعية

القاهرة، حازم بدر
وجد الباحثون في كلية بايولور للطب بأمريكا، مزيداً من الأدلة على أن صيام شهر رمضان، يمكن أن يلعب دوراً مهماً في الصحة العامة. وفي دراسة جديدة نُشرت في العدد الأخير من دورية «ميتابوليزم أوبن»، وجد الباحثون أن الصيام من الفجر حتى الغسق لمدة شهر، له تأثير مضاد لتصلب الشرايين والالتهابات والأورام، من خلال التأثير على بروتينات نوع من الخلايا المناعية يسمى خلية الدم المحببة أحادية النواة (PBMC). المرتبطة بتصلب الشرايين وأمراض ووجدوا أن (صميم البروتين الشحمي بي)، وهو مؤشر أكثر دقة للتلدب بمخاطر الإصابة بمرض تصلب الشرايين في القلب، من كولسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة (LDL)، انخفض بشكل كبير في نهاية 4 أسابيع من الصيام، مقارنة بمسواه السابق، واستمر نقصه حتى بعد أسبوع من الصيام. وتقول مينديك أوغلو: «نتائج هذه الدراسة مهمة؛ لأنها تمكنا من تأكيد التأثير الإيجابي للصيام من الفجر حتى الغسق على المستوى الخلوي، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إجراء هذا النوع من التحقيقات في بروتين الخلايا المناعية في الأشخاص الذين يعانون منالتهاب التمثيل الغذائي، والذين صاموا خلال شهر رمضان».

انتقادات ملهى «مولان روج» لإشراكه ثعابين في عروضه



الملهى أكد أن هذا النوع من الثعابين قادر على السباحة (غيتي)

وقالت المؤسسة المشاركة للصحافة أماندين سانفيسانس، لوكالة الصحافة الفرنسية، «نطالب إدارة الملهى بالتعهد علناً بالتوقف عن استخدام الثعابين، وأي نوع آخر من الحيوانات في عروضه. هذا ليس مكانها! وهذا الأمر يتعارض مع احتياجاتها ووضعها كحيوانات». وأضافت: «طوال العرض، يحاول الثعبان إبقاء رأسه فوق الماء، هذه البيئة غير مناسبة للزواحف». إلا أن «مولان روج» أكد لصحيفة «لو باريزيان» في نهاية ديسمبر (كانون الأول) أنه لم ولن يلجأ يوماً إلى «إساءة معاملة الحيوانات»، وأوضح الملهى أن هذه الزواحف هي «نوع من الثعابين التي تسبح، والتي يمكنها أن تعيش في بيئة مائية كما في بيئة أرضية». أما اليس جورج، المسؤولة عن رعاية

باريس، «الشرق الأوسط»، تعرض ملهى «مولان روج» الباريسي الشهر لانتقادات واتهامات بإساءة معاملة الحيوانات بسبب لجوئه في عروضه إلى وضع مجموعة من الثعابين في حوض، رغم كونها غير معتادة على الماء، وفقاً لمتخصصين، وهو ما ينهيك الكبارية. ففي العرض اليومي لـ«مولان روج»، تغوص راقصة في بركة شفاقة، وتقدم وصلتها مستعينة بثعابين كبيرة تحاول إبقاء رؤوسها فوق الماء. وصلتها لجمعية «باري أنيمو زوبوليس»، الثلاثة، عرضة على الإنترنت موجهة إلى إدارة الملهى تتضمن احتجاجاً على «استغلال الثعابين في عرض «مولان روج». بعدما كانت نظمت تظاهرة أمام الملهى في 28 ديسمبر (كانون الأول) الفلانت.

موظف سابق في دار نشر يقر بسرقة ألف مخطوطة لكتاب مشهورين

الإنترنيت، وكان أحياناً يغيّر حرفاً واحداً بطريقة يصعب التنبه لها في عنوان البريد الإلكتروني وينتقل هوية أشخاص معروفين لدى الجهات المستهدفة لتسهيل الإيقاع بهم. ومنذ سنوات، يضح عالم النشر بمحاولات انتحال صفة، بعضها فاشل والآخر ناجح، بشكل غامض لكون السرقات لم تكن تُستتبع بطلب فدية مالية أو بتسريب أعمال لنشرها بصورة غير قانونية.

وأعترف برنارديني الذي كان يعمل لدى دار «سايمن أند شوستر» في لندن بصفة «منسق حقوق» بأنه حصل طوال خمس سنوات على «مئات المخطوطات غير المنشورة»، بعضها لكتاب مشهورين أو ممثلين عنهم، من خلال مراسلتهم من عتاون إلكترونية مزيفة لمسؤولين في دور نشر أو وكلاء أدبيين. وسجل برنارديني: «أكثر من 160 نطاقاً إلكترونياً احتيالياً» على

أعلن فيه إقرار المتهم بالذنب أن «فيليبو برنارديني استغل معارفه في مجال النشر لإنشاء نظام سرقة لأعمال المؤلفين القتمة، متسبباً بضرر لهذا القطاع». ويتوقع أن يصدر في الخامس من أبريل (نيسان) اللقيل الحكم على الشاب الإيطالي الذي قد تصل عقوبته إلى السجن 20 عاماً، وقد سبق له أن دفع تعويضات بقيمة 88 ألف دولار من ضمن إجراءات الإقرار بالذنب هذه، مما يجنبه محاكمة جنائية.

فيتزجيرالد كيندي الدولي في نيويورك ووجهت إليه تهمة الاحتيال الإلكتروني وانتحال هوية عدد من الشخصيات في مجال النشر. وهدف برنارديني من ذلك إلى الحصول ما بين صيف 2016 ويناير الماضي، على أكثر من ألف مخطوطة لروايات وأعمال أدبية أخرى لمؤلفين مرموقين قبل نشرها. وأوضح المدعي العام الفيدرالي في مانهاتن داميان ويليامس في بيان